

أحبة الفضل

تأليف : محمد الجني

أنت حياتي

ملاك علي

أنت
صياقي

ملك علي

تصنيف العمل: رواية

المؤلف | ة: ملك علي

تصميم الغلاف: همس الجنة

الاخراج الفني: منى وجيه

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

هدير إبراهيم

سلي
أحبة الضاد

سلمى جمال

البارت الاول

-آه يا إلهي كم أنه وسيم، بذلك الشعر الأسود
الذي يشبه سواد الليل؛ آه يا الله أن أصبحت
أنا القمر الذي ينير سمائه .

تقدم نحوها وهي تقف تنظر له في هيام ثم
تحدث قائلاً :

-أنا أحبك .

وفجأة استيقظت وهي تصرخ هاتفة:

-يا ماما يا ماما الحقي يا ماما

ليلي: الله يخربيتك انتي اي بيت مفيش يوم غير
وانتي بتصرخي علي الصبح

ساره: لا والمره دي مش زي اي مره المره
دي قالي بحبك

ليلي بعدم فهم: هو مين ده اللي قالك بحبك؛
تكونيش بتجيبني رجاله البيت يا بت من ورايا؟

ساره: استغفر الله رجاله اي بس ياماما انا
بتكلم علي*** ولا اقولك بلاش .

ليلى: انجزي يا بت عايزه الحق الاكل اللي علي
النار .

ساره: خلاص يا ليلو انا حروح عند البت نهى

ليلى: افطري الاول وبعدين روعي عيب تروحي
عندها من الصبح يقولي علينا اي معندناش أكل

ساره: خلاص يا ليلو انا اهو رايعه الحمام و
بعد ما اطلع نشوف اي الاكل بتاعك انهارده .

عادت ليلى إلي المطبخ لتكمل تجهيز الاكل؛
بينما ذهبت سارة الي الحمام .

**

بعد قليل خرجت ساره وارتدت ملابسها وذهبت
حيث توجد والدتها

في المطبخ

سارة: وريني كده يا ليلو اي عامله علي الفطار

ليلي: سارة اغمض عيني افتحها مشفكيش هنا
خالص؛ واحد، اتنين، تلا ..

خرجت ساره من المطبخ وذهبت لتجلس علي
السفرة وظلت تتفقد مواقع التواصل .

عبير: بت يا نهى يلا قومي حتتاخري علي
الشغل

نهى بنوم: ياعم جرجس هات وحده مشمش
وحياة امك عشان خاطري

عبير بصدمة: جرجس؟ نهار ابوكي اسود يابت
بطني إلحقتي يا محمود بتك متجوزه واحد
اسمه جرجس .

استمع محمود لما تقوله وذهب لغرفة ابنته
ليري ما يحدث بداخلها

محمود: اي في يا عبير .

عبير: إلحق يا خويا البت بتقول هات وحده
مشمش يا عم جرجس عشان خاطري .

محمود بعدم فهم: جرجس مين ده .

نهي بنوم: كده برضو يا مودي متجيش ليا
شوكلاتة زي البت سلمي .

عبير بصدمة: هي كمان فيها مودي؟ يا فضحتك
يا عبير مكنش يومك يا عبير .

محمود بزعيق: انتي يابت يا نهى قومي يابت
ال*** بسرعه

استيقظت نهى بصراخ .

نهي: اااااااا اي حصل والله ما عملت حاجه يا
باشا

محمود بزعيق: مين جرجس ومودي ده يابت
ال***

نهـي بخـوف: والمصـحف الشـريف معـرف حد
اسـمة جـرجس ولا مـودي يا باشا

عـبـير: اه يـختي اعـملي فـيها البـت الغـلبانة

نـهـي: جـري اي يـا مـرات ابـويا اهـدي كـده، هـو انا
مـش بـنتك ولا اي؛ وـانت يـا حـج مـين دـول الـلي
بـتـكـلم عـلـيـهم

عـبـير: بـقي يـبـت بـتـعـرفـي رـجـالة مـن وراـنا
و بـتـحـطي راسـنا فـي الطـين

نـهـي: طـيب اهـدي كـده وخـدي نـفس واحـكيـلي
حـصل ايه عـشان انا مـش فـاهـمه

عـبـير بـتـريـقـه: بـتـقـولي يـاعـم جـرجـس هـات وـحـده
مـش مـش و حـياة امـك عـشان خـاطـري و بـعـدين
قـولـتي كـده يـا مـودي مـتـجـبـش لـيا شـوكـلاتـة زـي
البـت سـلمـي

نهى بصدمة: يا خراب بيتك يا فوزي والله يا
باشا ما أعرف حد بالاسماء دي اكيد كنت
بخرف .

محمود: ربنا يصبرني عليكى واشوف اى
اخرتك؛ يلا يا عبير جهزي الفطار عشان الحق
الشغل .

عبير: حاضر يا حج انا اهو رايحه اكمل تجهيز
خرج كل من محمود وعبير .

في الاوضة

نهى لنفسها: كده برضو يابت يا نونو كنت
حروح ف داهيه والله؛ وبعدين ياربى فى *** .

سارة: ياماما يلا عشان حتاخر على الشغل

ليلي: اهو جاية ثواني .

سارة: اكلم البت نهى اشوفها صحيت ولا لسه
عشان دي كلبة نوم.

** ** *

البارت الثاني

نهى: وبعدين ياربى انا مش عارفه اتخلص من
 المشكلة بتاعتي في حد بيتكلم وهو نايم كده زي
 استمعت لرنين هاتفها فحدثت هي بتفكر
 نهى لنفسها: اكيد دي سارة عايزه تشوف
 صحيت ولا لا .

نهى: صباح الورد علي المزه
 سارة بضحك: ماشي يا لمضة صباح الفل
 نهى: اي جهزتي ولا لسه
 سارة: اهو حفظر وحدي عليكى
 نهى: اشطاا يا مزه .

جهزت نهى كل حاجه بخصوص الشغل وبعدين
 فضلت شويه علي الفون بتاعها وبعد بفترة
 لقت رساله من سارة عشان تنزل .

امام الشركة

سارة: نهى بقولك

نهى: خير

سارة: ف حابه عايزه اقولها عن مستر آسر

نهى باهتمام: ماله اي حصل

سارة: يلا الاول علي مكتبي وبعدين احكيك
هناك .

نهى: تمام يلا بينا

في المكتب

نهى: احكي اي عايزه تقولي عشان لو مستر
جاسر شافني هنا مش حيحصل كويس

سارة: من فترة ونظرات مستر آسر وحركاته
مش عجباني خالص وانا مش عارفه اعمل
ايه وامبارح لقيته اخذ البت اميرة وراح مكان

غريب ورا الشركة وبعد ما جت سالتها فجأة
اتوترت جامد وقالت مفيش حاجه .

نهى بتفكير: هو فعلا في حاجه مش مطمئة؛
طيب ليه محكتيش لمسترجع جاسر؟

سارة: مش حينفع احكيه عشان لو حكيت
حيقولي انه عايز دليل علي كلامي وانا مش
معايا حاجه وممكن اللي اسمه هادي ده يقول
اني عايزه اسرق الشركة وانا مش عايزه
مشاكل .

نهى بتفكير: معاكي حق، طيب انا حروح علي
مكتبي وانتي متفكريش في الموضوع ده كتير
وان شاء الله ربنا يحلها

سارة: يارب

ذهبت نهى الي مكتبها وفتحت الباب فوجدت جاسر ينتظرها .

نهى: اخبارك ايه يا مستر جاسر

جاسر بضيق: انا مش قولت بلاش كلمة مستر دي قوليلي جاسر بس

نهى بجدية: حضرتك انت المدير وانا بشتغل في شركه حضرتك ف مش حينفع اندهك باسمك .

جاسر بابتسامه: تمام يا انسة نهى مش مشكله انا مش قصدي حاجه انا بس كنت جاي اشوف الملفات اللي بيعتهم مستر آسر

نهى: حاضر خمس دقائق واجيبهم لحضرتك في المكتب

جاسر: تمام

في مكتب سارة

كانت بتشغل علي الملفات بتاعت الصفقه
الجديده وفجأة سمعت صوت الباب يخبط .

سارة: اتفضل

آسر: صباح الخير، اخبارك ايه انهارده .

سارة ببعض القرف: صباح الخير يا مستر
آسر، الحمد لله بخير

آسر بابتسامه: الملفات خلصت ولا اجي
اساعدك .

سارة: لا شكرا مش محتاجه مساعده كلها
خمس دقائق وابعثهم لمستر جاسر .

آسر ببعض الغيظ: لا انا اللي حخدم لجاسر

سارة: حضرتك هو طلبهم مني ومفيش داعي
ان حضرتك تتعب نفسك .

آسر: مفيش تعب انا حفصل هنا لغايت ما
تخلصيهم واخذهم ليه .

ساره بقلق: الي تشوفه حضرتك

عند جاسر

سمع صوت الباب بيخبط ف قلبه فضل يدق
بسرعة وبصعوبة اتكلم

جاسر: اتفضلي

دخلت السكرتيره: مسر جاسر اهو الملفات
الي حضرتك طلبتهم من نهي .

جاسر ببعض الغيظ: تمام حطيهم علي المكتب
واتفضلي علي مكتبك .

خرجت السكرتيره وما ان اغلقت الباب خبط
جاسر بكفه علي المكتب .

جاسر لنفسه: ماشي يا نهي لينا كلام بعدين

عند سارة

كانت بتشغل علي الملفات وكانت متوتره جداً
من نظرات أسر ليها

سارة لنفسها: فينك يا نهي الحقيني .

آسر: اي يا انسة سارة خلصتي ولا لسه

سارة: اه خلصت اهو الملفات .

آسر: تمام

بمجرد ما خرج واغلق الباب وهي اخدت نفس
عميق

سارة لنفسها: اه ياربي وبعدين في اللي عامل
زي الخرثيت ده؛ اروح عند البت نهي اشوف
حصل ايه معاها .

خرجت من مكتبها وذهبت لمكتب نهى

عند نهى

كانت قاعده بتفكر في كلام سارة، وبعدين سمعت صوت الباب بيخبط .

نهى: ادخل

سارة: بتعملي اي

نهى: زي ما شيفاني اهو قاعده خلصت الملفات بتاعت مستر جاسر وبعثهم للسكربتيره بتاعته .

سارة بغضب: الخريتت اللي اسمه آسر ده بعد ما انتي خرجتي دخل و***.

** ** *

البارت الثالث

حكّت ساره لنهي كل حاجه حصلت في مكتبها .

نهي: لا ده بجد دماغه فيها حاجه

ساره: امتي اخلص منه بس

عند أسر

راح عند أميرة

آسر: صباح الخير يا جميل اخبارك ايه من

امبارح

اميرة: صباح الفل، الحمد لله بخير

آسر: طيب يلا بينا

اميرة بوقاحة: يلا يا حبيبي

ذهب آسر واميرة للمكان اللي متعودين يروحوا

فيه

ف الوقت ده كانت سارة خارجه من مكتب نهى
وشافت هادي واميرة خاجين من الشركه .

دخلت تاني مكتب نهى .

سارة: نهى قومي معايا بسرعة .

نهى: اي حصل رايحه فين .

سارة: لازم اعرف اي الي بيحصل ده .

نهى: يبنتي فهميني في ايه

سارة: الزفت أسر واميرة خارجين من الشركة
وشكلهم ريحين لنفس المكان ، يلا بينا عشان
نشوف بيحصل اي .

نهى: طيب اهدي وبلاش عبط احنا خرينا بره
الموضوع ده .

سارة: يلا يا بت اخلصي ولا اروح لوحدي .

نهى: روعي لوحديك .

سارة: كده يا واطيه اخص علي الصحاب

خرجت ساره من مكتب نهى وذهبت لمكتبها
وفضلت تفكر في اللي شافته .

سارة لنفسها: يا تري اي اللي بيحصل لازم
مستر جاسر يعرف باللي بيعمله أسر واميرة

بليل ، عند سارة

كانت في اوضتها قاعده بتفكر في اللي حصل
في الشركة .

سارة: لما نشوف اخرتها اي يا ابن المنشاوي

ليلي: يابت يا سارة يلا الأكل جاهز .

سارة: حاضر يا ماما اهو جايه .

خرجت سارة من غرفتها وجلست علي طاولة
الطعام

ليلى: مالك يا ساره ليه مضايقة كده

سارة: لا مفيش حاجه يا ليلو هو بس ضغط
شغل مش اكثر .

ليلى: طيب خلصي الأكل بتاعك ونامي
ومتفكريش في حاجه .

سارة: انام اي يماما انا حكمل باقي الكتاب
عشان ابعته المكتبة تاني لان عم محسن قالي
اول ما اخلصه ابعتهوله تاني .

ليلى: والله يا بنتي ماعرف اي اللي عاجبك في
الكتاب ده احنا مالنا بالتاريخ بتاع الدوله
العثمانيه بس.

سارة: يا ماما كفاية ان الملك مراد باشا الغازي
كان بيحكمها بجد الكتاب جميل خالص وفيه
كميه معلومات رهيبه والبت ريهام اه يا ماما .

ليلي: ونبي يختي اسكتي اللي في سنك معاهم
عيال وانتي قاعده قبال مراد صودا .

سارة بضحك: هههه صودا اي يماما اسمه
مراد باشا الغازي .

ليلي: يختي انا مالي بيه غازي ولا صودا انا
رايحة انام وانتي شيلي الاطباق ف المطبخ .

سارة: حاضر يا ليلو تصبحي علي خير

ليلي: وانتي من اهل الخير يا حبيبتي .

عند نهى

كانت قاعده في الاوضه بتاعتها سمعت حد
بيخبط علي الباب .

نهى: اتفضل

عبير: صاحبة ولا نايمه

نهى بضحك: لا بلعب كوره

عبير: طيب تمام انا قولت اجي اللعب شويه
معاكي

نهى بشك: بلاش لف ودوران وقولي عايزه اي
يا ماما .

عبير: ابدا والله مفيش حاجه هو بس مجدي
ابن الفكهاني جه انهارده اتقدم ليكي .

نهى بصدمة: وماله واي؟ نعم يا ختي ابن مين
يا روعي لا ابن الفكهاني ده تبليه وترشي ميتة .

عبير: ابوكي قال كلمة لراجل

نهى: ولا كلمة ولا نص حتي انا مش موافقه
علي الجوازه دي وخلص الموضوع

عبير: يعني ده اخر كلام

نهـي: ايوة يا ماما اخر كلام وياريت محدش
يجيب سيرة الجواز دي تاني .

عـبير: طيب وحتفضلي ترفض العرسان لامتي
وابوكي المره دي مصمم علي العريس لان
مفـهش عيوب والراجل داخل البيت من بابـه .

نهـي: يا ماما انا مش عايزة اتجوز دلوقتي انا
لسـه صـغيره وعـايزه اعـيش سـني واحـقق
احلامي .

عـبير: يابنتي افهمي اللي ف سنك معاه عيال
والجيران بتكلم وكذا حد يسال ليه متجوزتش
لـغـايت دلوقتي.

** ** *

البارت الرابع

نهي بهدوء: يا ماما احنا ملناش دعوه باللي
يتكلم، وغير كده انا اول ما اقابل الشخص
المناسب حتجوز ساعتها غير كده لا .

عبير باستسلام: طيب اللي تشوفيه، انا كنت
متاكده اني مش حعرف اقنعك بس اهو حفضل
احاول

نهي: ياريت يا ماما تفهمي بابا الكلام اللي
قولته ليكي ، واني رافضه الجواز .

خرجت عبير وهي في داخلها حزن هي تريد
فقط أن تري ابنتها سعيدة وتريد رؤية احفادها
قبل ان يفني عمرها لكنها في كل مره تتحدث
معهها عن الزواج لا تستطيع اقناعها .

عبير لنفسها: ازاي ياربي اقنعها بس .

عند جاسر

كان قاعد ف الفيلا وحاسس بخنقه فقرر يخرج
 يتمشي في اي مكان لانه مش قادر يقعد ف
 البيت ثانية وحدة تاني .

عند سارة

كانت خلصت اكل ولمت الاطباق ودخلت
 اوضتها عشان تكمل باقي الكتاب .

بعد فترة

سارة: ياااه الملك مراد ده عسل اوي؛ الواحد
 لو يعرف يروح العصر بتاعه زي ما البيت
 عائشه راحت لزمن الملك محمد باشا
 البستاجي .

ساره لنفسها: انتي هبلة يا ساره دي روايه
 يعني كله خيال مفيش حاجه واقعيه، بس برضو
 نفسي اشوفه هو والببت ريهام ياه لو اقابل

عرافة واشرب حاجه توديني لعصر العثمانيين
 عشان اشوف ريهام اللي راحت لزمن بتاعه
 وحبو بعض اتجوزو في رواية:

"ولنا لقاء في عالم اخر."♡

استمعت سارة لصوت يخرج من هاتفها معلناً
 انه قد حان وقت النوم
 سارة: دلوقتي انام وبكره اكمل باقي الكتاب .

في الصباح

قامت سارة وارتدت ملابسها وخرجت من
 غرفتها وراحت المطبخ ملقتش ليلي هناك.

ساره: غريبه معقول ماما نايمه لغايت دلوقتي؟

راحت ساره عند الاوضه وخبطت علي الباب
 وبعدين فتحت .

سارة: مالك يا ماما

ليلي: تعبانه شويه يا حبيبتي

سارة: طيب قومي بينا عند الدكتور

ليلي: مفيش لازمة للدكتور، انا كويسه

سارة بعناد: ماما قومي يلا بلاش دلع انتي
درجة حرارتك عاليه .

ليلي: طيب وشغلك .

سارة: ملكيش دعوه بشغلي انا حتصرف؛ انا
خارج بره وانتي غيري هدومك .

ليلي: حاضر

خرجت سارة من الغرفة وراحت لتتصل علي
نهي .

عند نهى

كانت تتحدث هي ونائمه كعادتها فاستيقظت
سريعا عندما اصدر هاتفها صوت .

نهى بنوم: الو يا ساره اي اخبارك

سارة: بقولك يا نهى ماما تعبانه وحروح
الدكتور ياريت تكلمي مستر جاسر عشان اخذ
انهارده اجازه .

نهى بصدمه: مالها طنط ليلي .

سارة بحزن: معرفش بس درجة حرارتها عاليه

نهى: متخفيش يا حبيبتي ان شاء الله حتبقي
كويسه.

سارة: يارب؛ طيب سلام وبعدين اطمنك .

نهى: مع السلامه يا حبيبتي .

رجعت سارة الاوضه ثاني لتساعد والدتها
وبعد شويه خرجت واخذت تاكسي وراحوا
المستشفى عشان تطمئن عليها .

استيقظ جاسر ودخل الحمام وبعد شويه خرج
وارتدي ملابسه وخرج من الفيلا وركب عربيتة
وراح شركته

في الشركة

دخل جاسر واستقبله الجميع باحترام .

جاسر: نهى تعالى علي مكتبي

نهى: حاضر

دخل مكتبة وبعد شويه خبطت نهى علي الباب
واذن لها بالدخول .

نهى باحترام: في حاجه يا مستر جاسر .

جاسر: كنت عايز اتكلم معاكي في موضوع بره الشغل .

نهي بتوتر: موضوع اي .

جاسر بابتسامة: طيب الاول اقعدني عشان اعرف اكلمك .

جلست نهني علي الكرسي المقابل لمكتبه ونظرت له تنتظره يبدأ حديث .

جاسر بهدوء: انا كنت عايز منك طلب .

نهي بفضول: ياريت تكون واضح اكثر لاني مش فاهمه كلام حضرتك .

جاسر: اول حاجه بلاش حضرتك ومستر دي اندهي عليا باسمي، او لو تحبي ممكن نكون اصدقاء .

نهي: معنديش مانع، بس ده مش سبب يخليني انادي عليك بأسمك، وغير كده بما اننا خلاص

بقينا اصدقاء ف ياريت تدخل في الموضوع
دوغري .

جاسر: انا كنت عايز

** ** *

البارت الخامس

جاسر: انا كنت عايز اسكن في شقة ف العماره
اللي انتي فيها .

نهى باستغراب: بس حضرتك عندك فيلا اي
اللي يخلي حد زيك معاه شركات وفيلا يكون
عايز يسكن في في شقة صغيره وغير كده في
مكان غير اللي انت متعود عليه؟

جاسر: انا بتخفق من الفيلا مكان واسع مفهش
حد غيري كله بنظام وروتين معين حياة مليانة
ملل كل يوم نفس الاحداث من الشغل للبيت
مفيش تغيير عايز اعيش في مكان مختلف
انسجم مع باقي الناس اتعرف علي ناس جديده .

نهى بضحك: ههههه والله فعلاً مافيش حد
عجباه حياته ولا عيشته، بس اطمئن انا فهمت
انت عايز اي انا حشوف صاحب العماره يشوف
ليك شقة صغيره

جاسر: شكرا جدا ليكي انا كنت واثق ان مفيش
غيرك حيفهم عليا، وبما اننا اصدقاء وكدا ف
اي رايك اعزمك علي الغدا انهارده .

نهي باسف: معلش خليها يوم ثاني انهارده
مش حينفع .

جاسر: مش مشكلة وقت ما تكوني فاضيه
نخرج .

نهي: تمام

اكملت قائله: ممكن اخذ اجازة ليا ولسارة

جاسر: انهارده بس

نهي: اه انهارده بس عشان في ظروف عند
سارة وطلبت مني اطلب من حضرتك اجازة
انهارده .

جاسر: لو محتاجة اي مساعدة انا موجود .

نهي بابتسامة: شكرا لحضرتك

جاسر: مفيش شكر بين الاصدقاء مش كدا .

نهى بضحك: ههههه حاليا انت المدير وانا
بشتغل هنا يعني اشكرك .

جاسر: طيب يلا امشي علي شغلك ومفيش
اجازة .

نهى: لا يا باشا احنا مش متفقين علي كده .

جاسر بضحك: ههههه باشا؛ انا اللي جاي به
لنفسى كان مالي ومال الصحبيه دي بس .

نهى: طب ما اهو انت حلو وبتهزر وبضحك
ومسخره زي اومال اي وش ابو لهب اللي
عامله قدامنا .

جاسر: ده لازم لان انا المدير طبيعي عمل كدا
ولا اي .

نهى: فعلاً معاك حق، طب سلام عشان الحق
اطمن علي سارة .

جاسر: تمام مع السلامه؛ اوعي تنسي موضوع الشقه وياريت متقوليش لحد .

نهي: متخفش محدش حيعرف بالموضوع .

عند ساره

سارة: ماما عامله اي يا دكتور

الدكتور: هي تعبانة شوية ومحتاجه راحة، بس حتفضل هنا يوم او اتنين عشان نطمئن عليها ولما صحتها تتحسن حتخرج .

سارة: شكرا لحضرتك

خرج الدكتور عشان يطمئن علي باقي المرضى؛ بينما هي دخلت لغرفة والدتها .

سارة: اي اخبارك دلوقتي يا ليلو

ليلي: الحمد لله احسن من الاول

سارة: الدكتور قال لازم انك تفضلي هنا كام يوم
عشان يتابع حالتك .

ليلي: لا انا بقيت كويسه الحمد لله انا حكرم
الدكتور عشان اخرج انهارده .

سارة: يا ماما مش حينفع لازم نفضل هنا كام
يوم عشان نطمئن عليكى .

نهى: سارة معاها حق يا طنط .

سارة: يخربيتك عامله زي العفريت امتي جيتي
يا بت .

نهى: لسه داخله حالاً، الف سلامه عليكى يا
طنط

ليلي: الله يسلمك يا بنتي، ليه سبتي شغلك

نهى: لا انا اخت اجازه انهارده انا وسارة

سارة: يعني مستر جاسر وافق علي الاجازه

نهى بغرور: اه وافق كفايه ان انا اللي طلبت
منه ده فاكيد حيوافق طبعا

سارة: ونبي اسكتي بلاش غرور علي الفاضي
ده انتي اكيد عيطي عشان يرضي يوافق .

نهى بصدمه: نعم يختي اعيط لمين وليه هو
كان كاظم الساهر .

جاسر: لا جاسر الاسيوطي .

كلهم اتصدموا من اللي اتكلم ولفو شافوا جاسر
ساند ظهره علي الباب

سارة بصدمه: مستر جاسر !

نهى لنفسها: راحت عليك يا نهى ياربي اعمل
اي دلوقتي بس

جاسر: احم انا كنت جاي اشوف واحد صحي
فلقيت نهى داخله الاوضه قولت ادخل اسلم

علي والدتك يا انسه ساره لان نهى قالت انها
تعبانه.

ليلى: اتفضل بيني تعال اقعد بدل ما واقف علي
الباب

جاسر: الف سلامه عليكى يا طنط

ليلى بحب: الله يسلمك يابني

جاسر: انسه نهى عايزك في موضوع مهم

نهى بتوتر: احمم حاضر اتفضل وانا جايه
وراك

جاسر: تمام

خرج جاسر من الغرفه بينما نهى بعد خروجه
قالت: يالهوى يالهوى يالهوى اكيد سمع كلامي
اكيد حيفصلني من الشغل خلاص روحتي فيها
يا نهى.

البارت السادس

ليلي بضحك: احسن فيكي عشان تتعلمي تربى
لسانك اللي شغال على طول ده .

سارة بضحك: روي يا نهي عشان العقاب
ميكبرش عليك

نهي: اهو خارج و ربنا يسترها بقا .

طلعت نهي من الاوضه ولقت جاسر واقف رايح
جاي في الطريقه .

نهي بكسوف: في حاجه يا مستر جاسر .

جاسر بغيط: بقا بتتريقي عليا ياست نهي؟

نهي: هو انت مش قولت اننا خلاص اصدقاء .

جاسر بعدم فهم: ايوه بس ده ملهوش علاقه
بالي سمعته .

نهي: اكيد ليه علاقه عشان احنا اصدقاء
والمفروض نهزر مع بعض .

جاسر: لا والله يعني هو اللي يبقي صديقك
يحصل فيه كده .

نهي: واكثر من كذا كمان

جاسر بضحك: هههه انتي مجنونه والله
والمشكلة ان جناتك ده بحبه .

نهي بخجل: احمم طيب سلام عشان سارة بتنده
عليا .

جاسر: هو مفيش حد بينده بس ماشي، يلا
سلام يا لمضه

ليلى: شفتي اللي انا شفته

سارة: شوفت اي يا ماما

ليلى: الود جاسر ده اكيد معجب بنهي

سارة بشك: تفتكري كده

ليلي: النظرات بتاعته، فكرتني باللي كان عمله
ابوكي الله يرحمه

سارة: وبابا كان يعمل اي يا ليلو

ليلي: ياه ده عبدالله كان بيعمل حاجات مستحيل
انساه ربحا يرحمه يارب .

سارة: امين يارب، بس لينا قعده في البيت
عشان نشوف اي قصة الحب الاسطوريه
بتاعتك انتي وبابا .

نهي: بتقولو اي من ورايا

سارة: ان شاء الله تتشلي ياشيخه عشان قطعني
ليا الخلف اي ده

ليلي بضحك: ههههه سييك منها يا نهي اي
حصل من بره .

نهي: ابدأ مفيش حاجه حصلت .

سارة بشك: يابت يعني عايزه تقولي ان مستر جاسر معملش ليكي حاجة من بره .

نهي: اه معملش حاجة

سارة: تمام يا مدام نهى

نهي: مدام مين يا فوزي انا انسة يا ولد

ليلى: ههههه بخربيتكم حموت من الضحك امشي يابت منك ليها عايزه ارتاح .

نهي: يا طنط انا همشي عشان اجيب هدوم ليا من البيت .

سارة: استني وانا كمان هجيب شويه هدوم ليا والكتاب بتاعي .

نهي: تمام يلا بينا

سارة: سلام يا ماما

ليلى: سلام يا حبايبي

خرجوا من المستشفى وبعدين ركبوا تاكسي

سارة: بت يا نهي هو مستر جاسر مين قاله
علي ماما .

نهي: انا بعد ما طلبت اننا ناخد اجازة ومستر
جاسر وافق انا وخارجة سألني ف قولت ليه ان
طنط تعبانه شويه عشان كده اخدنا الاجازة .
ساره: اه عشان كده .

وصل جاسر الشركة ودخل مكتبة وطلب من
السكرتيره تجهز اوضه الاجتماع .
جاسر: صفاء قولي لمستر أسر بيعت الملفات
بتاعت الصفقه الجديده ليا علي المكتب .
صفاء: حاضر يا مستر جاسر .
خرجت واغلقت الباب خلفها وذهبت لمكتب
أسر؛ دقت باب المكتب فأذن لها بالدخول .

صفاء: مستر جاسر عايز ملفات الصفقة
الجديده من حضرتك .

آسر: اه صح انا نسيت اخدهم ليه طيب روي
انتي مكتبك وانا هخدهم لجاسر .
صفاء: تمام .

سارة: بت يا نهى انا هدخل اجيب هدم ليا
ولماما .

نهى: وانا هقول لماما اني هفضل معاكي ف
المستشفى .

سارة: تمام يلا بسرعة .

دخلت كل منهما منزلها

عند نهى

نهى: يا ماما انتي فين .

عبير: انا اهو في المطبخ

نهى: ماما شفتي حصل اي

عبير: اي حصل يا اخرت صبري .

نهى: طنط ليالي تعبانة ودلوقتي في المستشفى
والدكتور قال انها لازم تفضل هناك كام يوم
عشان الدكتور يتابع حالتها .

عبير: يالهوي كل ده حصل ومتقوليش، يابت
كنت روحت معاها اطمئن عليها .

نهى: معلش نسيت والله بس انا هفضل معاها
في المستشفى لغايت ما طنط تخرج بالسلامة .

عبير: طيب يلا روعي خدي هدوم ليكي وانا
بكره هاجي ازورها هناك واطمن عليها .

نهى: اشطاا

استمع جاسر لاحد يدق الباب فاذن له بالدخول .

آسر: صباح الخير يا بئس يا حزين

جاسر بضحك: ههههه بئس وحزين كمان .

آسر: ومعقد كمان .

جاسر بهدوء: بالنسبة ليك، انا انسان معقد لكن في الحقيقة انت اللي مهمل بتجري ورا حاجات غلط، وكل يوم مع وحده شكل؛ بالعكس انا مش معقد انا طبيعي وعارف حدودي لكن الأخ بقا عايش وعامل نفسه ان اللي بيعمله ده صح .

آسر: تقصد اي يا جاسر !

جاسر بغضب: اقصد ان انا عارف كل حاجه حضرتك بتعملها في الشركه .

آسر بتوتر: تعرف اي يعني؟

** ** *

البارت السابع

آسر بتوتر: تعرف اي يعني؟

جاسر أخذ نفس وقال بهدوء:

-اقصد انك بتحاول تتقرب من سارة وهي بتصدقك، واقصد كمان اللي حضرتك بتعمله انت والست اميرة كل يوم ، واحب اقولك ان سارة شافتك كذا مره انت وخارج مع اميرة ورايح المخزن كل يوم بس هي خايفه تقول علي اللي بتشوفه احسن حضرتك تعمل لها حاجه وحشه .

آسر بصدمه: وانت بقا عرفت ده كله من فين اكيد الست سارة هي اللي قالت ليك .

جاسر: سارة مقلتش حاجه، وغير كده انت نسيت اني صاحب الشركه واكيد بعرف كل تفصيلة بتحصل هنا مع الكل مش حضرتك انت بس .

آسر: والمطلوب اي يا حضرت المدير .

جاسر: آسر انا بكلمك عشان انت صاحبي
وعايزك تبطل اللي انت بتعمله ده، وتتغير .

هادي: اتغير !

جاسر: ايوه تتغير؛ تخيل كدا ان سارة عرفت
تجيب دليل وجت حكتلي كل حاجه انا كنت حطر
اعمل حاجه مش حتعجبك عشان كده انا
بنصحك وياريت تفوق وتتغير عشان اللي انت
بتعمله ده اخرته وحشه اوي يا آسر .

آسر بملل: انا خارج من الشركه يا حضرت
المدير .

جاسر: براحتك يا صاحبي انا عارف انك مش
حتفهم كلامي؛ نتكلم بعدين في الموضوع ده لما
تهدي .

آسر: سلام

ذهب هادي بعد ما انهي كلمته؛ بينما جاسر
جلس على مكتبة .

جاسر: حتفوق يا أسر اكيد في يوم حتيجي اللي
تخليك تفوق وترجع أسر بتاع زمان .

جاسر لنفسه: اكلم نهى واشوف اخبارها اي؛ يا
غبي ازاي حتكلمها وانت مش معاك الرقم
احسن حاجه تاخذ رقمها من صفاء .

جاسر: صفاء تعالي بسرعه علي مكتبي .

صفاء: حاضر ثواني وحكون عند حضرتك .

بعد لحظات سمع حد بيدق الباب عرف انها
صفاء

جاسر: ادخلي

صفاء: حضرتك طلبتني

جاسر: كنت عايز رقم انسه نهى

صفاء بشك: اه معايا رقمها؛ خير هي عملت
حاجه

جاسر: لا مفيش حاجه بس عايز اسالها علي
كام ملف

صفاء: ثواني وهبعته لحضرتك .

جاسر: تمام

نهي: يابنتي اي كميه الشنط دي؟

ساره: دي شويه هـدوم ليا ولماما والكتب
بتاعتي

نهي: كتب !

ساره: اه الكتب بتاعتي قررت اخدهم اقراهم
هناك

نهي: ربنا يصلح حالك يا سارة يابت طنط ليلي

سارة بضحك: ههههه ايوة يختي ادعي كويس

بليل

سارة: ليلو اخبارك ايه دلوقتي

ليلي: احسن من الاول بكثير، اي كان لازمه اننا
نفضل في المستشفى

نهي: اكيد ليه لازمه يا طنط الدكتور حيطن
عليكي واول ما صحتك تتحسن حنخرج من هنا
سارة: وغير كده يا ماما هو حد لاقى اهتمام
من الدكتور القمر ده .

نهي بضحك: ههههه فعلاً يا طنط انا لو منك
افضل هنا العمر كله .

ليلي: طيب يلا يابت منك ليها علي النوم

سارة: انا هقرأ الكتاب وبعدين انام انتي ارتاحي
ونامي

نهى: وانا خرج اشم شويه هواء

ليلي: تصبخوا علي خير يا حبايبي

قالت نهى وسارة في نفس الوقت :

-وانتي من اهل الخير يا ليلو .

عند جاسر

جاسر لنفسه: اكيد حتكون نايمه دلوقتي الوقت

اتاخر ، ولا اجرب واشوف نايمه ولا لا

اتصل جاسر علي نهى بعد لحظات سمع

صوتها .

جاسر: مساء الخير

نهى: مين حضرتك

جاسر بضحك: انا كاظم الساهر

نهى: اهلا، ازيك يا استاذ كاظم

جاسر: اهلا بيكي يا انسة نهى

نهى: في حاجه يا مستر جاسر؟

جاسر: احم ابدا مفيش بس كنت حابب اعرف
إذا سالتني صاحب العماره .

نهى: معاش مقدرتش اكلمه انه ارده لان
حضرتك عارف الظروف وكدا وانا وساره في
المستشفى معا طنط ليلي.

جاسر: تمام مفيش مشاكل، ثواني واكون
عندك.

نهى بصدمه: حضرتك بتقول اي !!

نهى لنفسها: يالهوي ده قفل السكه في وشي،
يالهوي ما يكون اللي سمعته صح.

** ** *

البارت الثامن

جاسر: تمام مفيش مشاكل، ثواني واكون عندك

نهى بصدمة: حضرتك بتقول اي؟

نهى لنفسها: يا نهار اسود ده قفل السكة في وشي، يا لهوي ما يكونالي سمعته صح .

قفل جاسر الفون بتاعه ودخل الحمام واخذ شور وخرج لبس هدومه ونزل ركب العربيه وساق بسرعه .

جاسر لنفسه: وراكي وراكي يا ست نهى لغايت ما تحبيني زي ما انا حبيتك .

وصل أسر الفيلا بتاعته ودخل لقي أبوه قاعد علي السفرة .

آسر: مساء الخير ي مصطفى باشا .

مصطفى: اهلا بالصايغ اللي محدش بيشوفه
غير ومعاها وحده كل يوم، بس انا مستغرب ليه
محدش معاك انهارده، معقولة حسو بالقرف من
واحد زيك؟

آسر بغضب: والله يا مصطفى باشا دي حاجه
متخصص حضرتك .

مصطفى بسخرية: شكل الباشا نسي أن انا
صاحب البيت .

آسر بضحك: هههه لا منستش؛ بس شكاك انت
اللي نسيت أن انا ليا ف البيت ده زيك بالضبط،
واعمل اللي انا عايزه فيه براحتي .

مصطفى بغل: طول عمرك هتفضل أبين أمك
عمرك ما هتبقى راجل يا آسر .

آسر: ههههه لو انت كنت راجل اكيد كنت انا
هطلع زيك راجل

مصطفى بز عيق: أخرج برا بيتي يا وقح ولما
تعرف تتكلم مع ابوك بأحترام يبقي ساعتها
هتدخل البيت ده تاني .

آسر: انا خارج بمزاجي مش عشانك، لا عشان
المزه مستتياني في بيتها .

خرج آسر وركب عربيته ومشى؛ بينما في
الداخل نظر مصطفى لطيف آسر وقال: نهايتك
هتكون علي ידי زي ما قتلت أمك حقتك .

بصت نهى للفون وقالت بصدمة: معقوله يكون
بيتكلم بجد مش بيهزر .

جاسر: اي ده انتي كمان واقفه مستتياني؟

نهى بصدمة: مستر جاسر !

جاسر بضحك علي حالتها: هههه لا ده انتي
واقعه خالص .

فاقت نهى من صدمتها وقالت:

-احم حضرتك جيت ليه؟

جاسر: جيت اشوف صحبي أصل حالتو صعبة اوي .

نهى بخوف: خير اي حصله .

جاسر: مش بينام بالليل وعلي طول سرحان وحالته صعبه يا حرام .

نهى بعدم فهم: انا اول مره اعرف أن في مرض زي كده

جاسر: بجد متعرفيش المرض ده أي؛ ده مرض خطير أوي .

نهى: لا معرفش، علي العموم ربنا يشفيه يارب، طب سلام عشان رايحه انام .

جاسر: امم رايحه تنامي .

نهي: اه رايحه انام، وانت كمان روح علي بيتك

جاسر ببعض الحزن: انا مش برتاح في الفيلا
ومش بعرف اتنفس خالص لما بخرج منها
بحس اني قادر اتنفس، انا حروح الشركه وانام
هناك .

نهي بصدمة: تنام في الشركه !

جاسر: للأسف حنام هناك لان مش عندي بيت
انام فيه .

نهي: مستر جاسر روح علي بيتك عشان الوقت
اتأخر وانا عايزه انام .

جاسر: شكلك مش عايزه تتكلمي معايا، انا
اسف لو ازعجتك

نهي: بصراحه ايوه ازعجتني وانا تعبانه جامد
وعايزه انام، تسمح حضرتك تخليني انام .

جاسر: شكلك تعبانه فعلا، طيب سلام .

نهى: تصبح علي خير

جاسر: وانتى من اهلي يارب .

نهى بصدمه: انت بتقول اى؟

جاسر بضحك: ههههه مش بقول حاجه يلا
سلام يا مجنونه

وصل أسر الشقه بتاعته وفتح الباب وسمع
صوت راجل جاي من اوضه النوم؛ فضل يمشي
براحه عشان محدش يعرف انه جه
في الاوضه

أميرة: ههههه، اخص عليك يا حبيبي كده
برضو؛ طب انا زعلانه .

عمر: انا ميهونش عليا زعل مراتي حبيتي
ابداً؛ تعالي اصالحك بطريقتي يا ميرو .

اميرة بمياعه: ههههه صالحي يا خويا
براحتك .

فتح أسر باب الأوضة وقال: بقا يا وسخه يا
معفنه نايمه مع راجل وكمان في شقتي؛ شكلها
نهايتك حتكون علي يدي يا وسخه .

عمر بصدمه: مين ده يا اميرة؟

آسر بضحك: ههههه أصل الاموره انا وهي
ضربين ورقه عرفي

عمر بصدمه: ورقه عرفي !

اميره بكذب: كداب انا معرفش مين ده أصلا

آسر: امم متعرفنيش؛ طيب انا بقا حعرفك انا
مين

طلع الورقه العرفي من جيبه ورماها ف وشها
هي وعمر

. ** ** *

البارت التاسع

مسك عمر الورقه وبص عليها بصدمة وقال:
انتو متجوزين يا أميرة، يعني كده انتي متجوزه
اتنين؟

آسر: لا، متجوزه واحد بس اللي هو انت .

اكمل كلامه قائلاً: انتي طالق بالتلاته يا اميرة .

اميرة بصدمة: طالق !

آسر: انا خرج دلوقتي من الشقه، عايز أرجع
ملقاش اي حاجه تخصك فيها .

اميرة بعياط: آ آسر، انا اسفة بس متسبنيش

آسر بغضب: ربع ساعة، معاكم ربع ساعة بس
ولو رجعت ولقيت حاجه تخصكم في شقتي
حبلغ البوليس، وياريت مشفش وشك في
الشركه تاني عشان لو شفتك هناك انتي عارفه
حعمل فيكي اي .

خرج أسر من الشقه ونزل وفضل يلف بالعرييه
وبعدين افكر كلام جاسر ليه وافكر ساره
والمعامله اللي بتعامله بيها وانها حكت ل جاسر
علي اللي شافته. (هو عبيط فاكر ان ساره حكت
لجاسر لكن احنا بس اللي نعرف انها محكتش
حاجه ههههه) .

آسر بغل: اصبري يا ست ساره انا حدفك تمن
اللي عملتيه .

في الشقه

عمر: الكلام اللي قاله ده صح؟

اميرة بتمثيل: انا اتجوزته عشان اخد فلوسه
مش أكثر لكن أنا بحبك انت .

عمر: امممم بتحبيني اه، انتي عارفه باللي
انتي عملتيه ده انتي بقيتي زانيه انتي عارفه

اي معني الكلمه دي، عشان كده انتي مكنتيش
مراتي لان اللي كنا بنعمله ده كله في الحرام .

أميرة بعياط: لا لا حرام عليك متسبنيش انا انا
مليش حد غيرك، ارجوك متسبنيش .

عمر: ويا تري الدموع دي حقيقيه ولا دموع
تماثيل؛ علي العموم الحمد لله إني عرفت حقيقتك
الوسخه دي؛ ومش عايز اشوف وشك تاني
خالص، مش عايز افكر وحده وسخه زيك .

خرج عمر ونزل اخد تاكسي؛ بينما أميرة فضلت
تلم هدومها واي حاجه تبعها وهي بتعيط .

في الصباح

قامت سارة من النوم ولقت نهى قاعده
سرحانه .

سارة: اممم اكيد جاسر اللي شاغل بالك يا مزه .

نهى بتهينه: اه لو شفتي ضحكته.

سارة: لا ده انتي فعلاً واقعته خالص وحالتك صعبة اوي .

نهى: هالا بتقولي اي؟

سارة بضحك: لا ولا حاجه يا حبيتي كملتي سرحان براحتك .

نهى: طيب براحتك انا خارجته علي العموم حبيب فطور وجايه .

ساره: تمام، وانا حروح اشوف الدكتور .

عند اسر

قام أسر من النوم وبص حواليه لقي نفسه قاعد في العربيه بتاعته .

آسر لنفسه: اي ده انا نمت في العربية ازاي؟

سمع صوت الفون بتاعه بيرن فرد: ازيك يا جاسر

جاسر: أنت فين يا أستاذ من امبارح برن عليك بس الواضح أنك مش فاضي لحد خالص .

آسر: معلش يا جاسر انا تعبان، شويه وحكلك .

جاسر بشك: أنت فين؟

آسر: معرفش .

جاسر بغضب: ازاي متعرفش أنت بتستعبط يا آسر .

آسر: صدقتي والله معرف، انا صحيت لقيت نفسي نايم في العربية ومش عارف انا فين ولا حتي اسم المنطقة .

جاسر: طيب اخلص انزل من العربية واسال اي حد عن اسم المكان وانا هاجي ليك .

آسر: ثواني .

نزل آسر من العرييه وشاف واحد، راح عنده
وسأله

آسر: لو سمحت هو اي اسم المكان ده

الراجل: احنا في . **

آسر: شكرا .

جاسر: ها اي عرفت ولا اي؟

آسر: اه سألت واحد وقال إن المكان اسمه . **

جاسر: تمام، خليك عندك وانا جاي .

آسر: طيب .

عند جاسر

ركب جاسر عربيته ومشى بسرعه للمكان اللي
قاله عليه آسر .

جاسر بحزن: اه لو أعرف دماغك فيها اي يا
 أسر، ربنا يهديك يا صحي وإن شاء الله ترجع
 أسر بتاع زمان .

عند الدكتور

سارة: حالة ماما أي يا دكتور .

عبدالله: لا مدام ليلى الحمد لله حالتها اتحسننت
 وممكن تخرج في اي وقت .

سارة بفرحه: شكرا ليك يا دكتور .

** ** *

البارت العاشر

خرجت سارة من غرفه الدكتور وذهبت لغرفه والدتها لتخبرها بما قاله الدكتور .

سارة: ماما الدكتور قال ان ممكن تخرجي في اي وقت .

نهي: بجد يعني عادي نخرج انهارده .

ليلى: نهى معاها حق، انا عايزه اخرج من المستشفى وارجع بيتي عشان وحشني .

سارة بضحك: ههههه بيتك وحشك، يا ماما احنا ملناش غير يومين بس هنا .

ليلى: اليومين دول بالنسبه ليا سنتين .

نهي: كفايه مش هنفضل اليوم كله نعد الايام، المهم دلوقتي نرتب هدمنا عشان انهارده هنرجع البيت .

سارة: تمام .

وصل جاسر للمكان اللي فيه أسر وبعدين ركن
العربية بتاعته علي جنب عربية أسر .

جاسر: اركب معايا يلا .

آسر: لا انا همشي بالعربية بتاعتي .

جاسر: أسر انا قولت كلمة ومش عايز كلام
تاني .

آسر: اهو ركبت معاك ولما اشوف اخرتها،
مش فاهم انا صاحبك ولا خدام عندك كل شويه
آسر اعمل كذا، أسر مش عايز كلام تاني، أسر،
آسر، أسر، ياخي أسر تعب من كل حاجة .

جاسر هو وبيسوق قال بهدوء: ده كله عشان
عرفت إن الست أميرة متجوزه واحد تاني
غيرك؟

آسر: أميرة مين بس، اصلا هي مكنتش فارقه
معايا؛ كانت مجرد نزوة وخلصت .

جاسر: طيب مالك يا أسر انا مبقتش فاهم انت عايز اي ولا اي معني تصرفاتك اللي بتعملها .

آسر: وانا برضو مش فاهم انا عايز اي .

جاسر: طيب احكي لي

آسر بحزن: مفيش حاجة عشان احكيها .

جاسر: طيب وبخصوص أميرة ؟

آسر: بخصوصها ازاي يعني !

جاسر: يعني حتفضل في الشركه ولا اي؟

آسر بملل: والله أنت المدير مش انا؛ بس انا نبهت عليها امبارح ان مش عايز اشوف وشها تاني .

جاسر: معني كده انها خلاص مش حتيجي تاني الشركه، ودي حاجه كويسه جدا .

آسر: اه اعتبر انها قدمت استقالتها .

جاسر بضحك: ههههه بيني وبينك انا مكنتش اطيقتها خالص من اول مره شفقتها، عشان كده بعثت كذا واحد يراقبوها كويس ولما عرفت باللي كان ما بينكم مرضتش اكلمك لانك انسان واعى واكيد فاهم الصبح من الغلط، وبعدين عرفت بحوار اللي اسمه عمر وعرفت ان هي كانت بتستغفله ومفهماه ان هي بتحبّه وخالته يتجوزها؛ وغير كده هي متجوزاه من قبل ما تتعرف عليك انا مش عارف ازاي معرفتش ده .

آسر: هو انت كنت فاكر اني مكنتش اعرف، لا انا كنت عارف بس مكنتش متوقع انها تكون متجوزه واحد وبرضو وافقت انها تضرب ورقه عرفي معايا .

جاسر بهزار: كنت عارف إنك نمس هههههه،
امتي بقا اشوفك واقع علي وشك يا آسر يا
منشاوي .

آسر بغرور: ده من رابع المستحيلات إن وحده
توقع آسر المنشاوي يا سيادة المدير .

جاسر: لما نشوف آسر المنشاوي حيبقي ازاي
لما يحب .

آسر بستغراب: يحب !!

جاسر: اه تحب، ولا أنت مش عندك قلب .

آسر: كان عندي قلب بس من يوم وفاة ماما
وانا قلبي ادفن معاها .

جاسر: آسر احنا اتكلمنا في الموضوع ده كثير
اوي انت لازم تنسي بقي حتفضل طول
عمرك وانت عايش علي ذكريات، حتفضل
طول عمرك وانت مش عارف تعيش حياتك

طبيعي، لحد امتي وأنت حتفضل كده؛ لو طنط
كانت عايشه دلوقتي اكيـد كانت مش حتكون
مبسوطه بالحالة بتاعتك واكيـد نفسها تشوفك
عريس وتشوف عيالك حواليتها، المفروض انك
تنسي اللي حصل وتعيش حياتك .

آسر بهدوء: ممكن تقف هنا عايز انزل .

جاسر: مش حتنزل غير لما توعدني إنك
حتتغير .

آسر بعصبيه: جاسر قولت نزلني هنا وبسرعه .

جاسر: لا مش هتنزلك واللي عايز تعمـله
اعمله .

آسر: تمام .

فتح آسر باب العربيه وقال: حتوقف ولا انط.

** ** *

البارت الحادي عشر

اسر بصراخ: يخربيتك يا مجنون اقفل الباب
بسرعه حنعمل حادثه .

آسر: هتنزلني ولا انط؟

جاسر بصراخ: تمام، تمام هنزلك بس اقفل
الباب لنعمل حادثه .

وقف جاسر العربيه وقال :

-اهو وقفت انزل بقا عشان انا مش عايز اخاطر
بعمري .

آسر: يعني لازم أموت نفسي قدامك عشان
تسمع الكلمه؟

جاسر: بعد الشر عليك بس المهم انا الفتره
الجايه حنقل في بيت جديد .

آسر: طب والفيلا؟

جاسر: اهي قاعده لما أكمل نص ديني نعيش
فيها .

آسر بغمزه: ونص دينك دي نهي طبعاً .

جاسر بصدمة: نهي !

آسر: ايوه نهي ولا فاكر انت بس اللي عارف
كل حاجه .

جاسر بتوتر: لا ابدأ مفيش الكلام ده

آسر بضحك: عليا برضو، انا بعمل نفسي
مسمعتش حاجه .

جاسر: هو انت مش كنت ماشي ليه ممشتش؟

آسر: اهو ماشي، بس الاول فين مكان الشقه
الجديده .

جاسر: لسه هشوف اول ما هختار هقولك .

آسر بشك: تمام .

ليليل

ساره: اخيرا رجعت لغرفتي الصغيره .

ليلي: فعلا البيت وحشني أوي .

ساره: ماما بلاش كلام كثير وادخلي ارتاحي
عشان الدكتور طلب إنك ترتاحي ومتعمليش اي
مجهود .

عبير: ساره معاها حق يا ليلي لازم ترتاحي،
وانا هفضل معاك لما البنات يروحو شغلهم .

ليلي بحب: بجد شكرا لوقفك معايا يا عبير انا
مش معايا أخوات بس انتي اختي وجارتي
ومكانك كبير في قلبي .

عبير: مفيش شكر بين الاخوات يا حبيتي .

نهي: يلا يا طنط عشان ترتاحي .

ليلي: حاضر اهو راичه؛ تصبحوا علي خير .

-وانتي من اهل الخير .

نهى: يلا يا ماما عشان هموت وانام .

عبير: يلا بينا؛ خلي بالك من ليلي يا ساره .

ساره: حاضر يا طنط .

عند جاسر

جاسر وصل الفيلا وجمع الخدم عشان يقولهم
علي قراره .

جاسر: انا قررت اني همشي من الفيلا بعد كام
يوم، عشان كده انتو في اجازة مفتوحة ولو
عزيزين تفضلو هنا تمام

نانا فتحيه: طيب يا بني هتروح فين دي الفيلا
هتبقى وحشه من غيرك .

جاسر بحب: متخفيش يا نانا هي فتره صغيره
وهرجع ثاني بس المره دي مش هرجع وحدي .

نانا بعد فهم: مش لوحذك ازي؟

جاسر بحب: لما ارجع هتعرفي اقصد اي .

نانا: إلي تشوفه يا بني .

جاسر: طيب انا خارج دلوقتي وممكن أقعد عند
آسر .

نانا: خلاص ماشي يا بني اللي يريحك .

في المقابر

آسر بعياط: انا تعبنا يا أمي تعبنا من يوم ما
سبتيني وانا مش عارف انا عايز اي، لو كنتي
معايا دلوقتي اكيد كانت حياتي احلي بكثير،
عارفه انا من يوم ما سبتيني وانا بدور علي
اللي قتلك ولغايت دلوقتي انا مش عارف اوصله

كل ما اوصل للخيط اللي هيوصلاني للحقيقه
 بيختفي فجأة، انا عارف إنك زعلانه مني اوي
 بسبب تصرفاتي اللي بعملها بس انا تايله مش
 عارف اروح فين او اكلم مين مش قادر اتكلم
 واقول لحد علي اللي جوايا، من يوم ما سبتيني
 وانا قلبي مبقاش زي الأول، كرهت كل حاجه
 مبقاش قلبي يدق زي زمان خلاص بقا حجر
 بقيت مبسوش بأي مشاعر، ااه يا ماما انا
 تعبنا والله تعبنا ومفيش حد حاسس بيا، ااه
 يا ماما لو مكنتيش سبتيني لوحدي، لو شفتي
 حصلي اي من بعدك، حتي جاسر كل شويه
 بيتعصب عليا بسبب تصرفاتي كلهم شيفين اني
 وحش وقذر بس انا تعبنا وتايله، ومحدش
 حاسس بيا، بس وعد مني اني حنتقم من اللي
 حرمني منك هيكون آخر يوم في عمره بس
 اعرفه الاول .

جاسر بعياط: آ. آ. أسر

آسر بصدمة: جاسر اي جابك هنا؟

جاسر حزن آسر وفضل يعيط وآسر كمان
فضل يعيط

** ** *

البارت الثاني عشر

جاسر بغياط: ياه لدرجه دي يا أسر أنت
 موجوع، سامحني يا صحي كنت بتعصب عليك
 دايمًا بس والله كنت خايف عليك، ياه يا أسر
 والله ما كنت اعرف إنك هتزعج مني ده انا
 اخوك، انا كنت خايف علي مصلحتك، سامحني
 يا أسر انا عارف اني قصرت في حقك اوي
 والفترة اللي فاتت مكنتش معاك، كان المفروض
 افضل معاك، سامحني يا أسر

آسر بغياط: انا تعبان يا جاسر تعبان وتايه مش
 عارف انا عايز اي .

جاسر: هتخف يا أسر صدقني هتخف واللي كان
 سبب في موت طنط هنعرفه قريب اوي بس أنت
 اصبر شويه .

آسر: احنا لينا عشر سنين بندور علي اللي
 قتلها وكل ما اوصل للخييط يختفي انا تعب
 وقلبي تعب .

جاسر: متخفش انا حاسس اننا هنمسك اللي
عمل كده وقريب اوي كمان .

آسر: ياريت اعرف ياريت ساعتها بس قلبي
هيرتاح .

جاسر: كفايه عياط بقا ويلا بينا علي البيت .

آسر: انا مش هروح عند مصطفى المنشاوي
انا هروح الشقه بتاعتي .

جاسر: تمام وانا جاي اقعد عندك الفتره دي .

آسر: تمام يلا بينا .

في الصباح

عند سارة

كانت قامت من النوم وخرجت عشان تجهز
الطور قبل ما تروح الشغل .

ليلي: صباح الخير

سارة بحب: صباح الفل يا ليلو .

ليلي: بتعملي اي يا خايبة

ساره بضحك: هههه بعمل فطار يا ماما هكون
بعمل اي .

ليلي بضحك: ههههه يعني انهارده شكلنا مش
هنفطر .

ساره: ليه بس ده انا عملت ليكي شويه بيض
انما اي اخر شياكه .

ليلي: لما نشوف ياست سارة .

عند نهى

عبير: قومي يابت يا نهى هتتأخري علي شغلك .

نهى بنوم: حاضر يا ماما اهو هقوم .

عبير: طيب اخصي قومي عشان انا راичه عند
ليلي اظمن عليها وافضل معاها عشان لو
احتاجت حاجه .

نهى: حاضر يا ماما اهو صحيت .

عند جاسر

قام جاسر من النوم ودخل اخذ شور وخرج
لبس هدومه وراح يشوف أسر .

في اوضه أسر

كان قام من النوم وكان حاسس بتعب في جسمه
فقرر يدخل ياخذ شور عشان يفوق شويه .

فضل يخطب جاسر علي باب الأوضة ومفيش حد
بيرد بعدين فتح الباب ودخل شاف الاوضه
فاضيه وبعدين سمع صوت جاي من الحمام
عرف انه دخل ياخذ شور

جاسر لنفسه: انهارده بقا هتلبس علي ذوقي يا
أبن المنشاوي .

فتح الدولاب بتاع هدمو أسر وطلع بنطلون
اسود وتشرت اسود والجاكيت رمادي .

جاسر: كدا فل اوي، اخرج انا قبل ما يخرج
ويشوفني .

خرج جاسر ودخل المطبخ عشان يحضر الفطار

في الاوضه

خرج أسر من الحمام وكان لافف الفوطه
حوالين وسطه وبعدين شاف الهدوم علي
السرير اخدهم ولبسهم وبعدين سرح شعره
وحط البرفان اللي بيحبه وبعدين خرج .

من بره

بعد ما خرج أسر سمع صوت جاي من المطبخ
دخل المطبخ لقي جاسر واقف ويحضّر الفطار .

آسر بضحك: هههه لا ست بيت شاطره يا
جاسر .

جاسر بضحك: مش ناقص غير البس عبايه
مفتوحه من تحت واغسل الهدوم واغني
"حبيبي قرب بص وبص.. بص زعلان
از عل*** از عل اه ونص "

آسر بضحك: هههه هموت مش قادر كفايه .

جاسر: طيب يلا ياعم خاينا نفطر عشان
منتاخروش علي الشركه .

آسر: تمام يلا بينا .

جاسر: تعال هنا رايح فين خد الاطباق دي
حطها علي السفره بره .

آسر بضحك: ههههه طبعاً ما انا الخدام بتاع
حضرتك

جاسر بغمزه: بس اي رأيك في ذوقي الهدوم
عسل مش كده

آسر: انا اصلاً كنت ناوي البس الهدوم دي بس
أنت طلعتهم من الدولاب وبس .

جاسر بصدمه: نعم يا خويا طب يلا من هنا،
وخذ الاطباق دي معاك

آسر: تمام هاخدكم بمزاجي مش عشان
حضرتك .

جاسر: يلا يا عم هنفضل اليوم كله واحنا بنتكلم
ومش هنروح الشركه بسبب حضرتك انهارده .

آسر: ياعم براحتنا كدا كدا الشركه مش هطير
ولا أنت عايز تشوف حد معين .

جاسر بتوتر: اشوف حد ازاي يعني لا مفيش
حاجه عادي يعني .

آسر: طيب انا اهو خارج وهنشوف نهايتك اي
يا ابن الاسيوطي .

عند ساره

سارة: يا طنط عبير هي فين نهي؟

عبير: في البيت زمانها بتلبس .

سارة: طيب انا هروح عندها اشوفها خلصت
ولا لسه وبعدين هروح الشغل .

عبير: خلاص ماشي يا حبيتي .

عند نهى

كانت بتلبس وبعدين سمعت صوت الجرس
راحت تفتح لقتها ساره .

نهى: بت حلال والله لسه كنت جايه عندك .

ساره: طيب يلا يختي عشان اتاخرنا .

نهى: يلا بينا انا اصلا جاهزه، بس الاول
حروح عند عمو فتحي

ساره بستغراب: وانتى عايزه عمو فتحي في
اي بقا؟

** ** *

البارت الثالث عشر

نهـي: في واحد عايز شقه صغيره، وطلب اني
اسال لو فيه شقه فاضيه هنا في العمارة .

ساره بشك: ومين ده بقا .

نهـي: يلا الاول وبعدين احكيلك احنا وفي
الطريق .

ساره: تمام يلا بينا .

في الشركة

ساره بصدمه: انا مش مصدقه خالص إن مستر
جاسر صاحب شركات الاسيوطي عايز يسكن
في شقه عاديه !

نهـي: ولا انا والله في الاول استغربت جدا بس
بعدين بقت عادي، وفي الاول وفي الاخر دي
حاجه ملناش علاقه بيها .

ساره: فعلاً، طيب المهم انا هروح مكتبي قبل ما
مستر أسر يوصل .

نهي: تمام .

في مكتب سارة

دخلت سارة مكتبها واتصدمت لما شافت أسر
قاعد علي مكتبها .

سارة بستغراب: حضرتك محتاج حاجه يا مستر
آسر؟

آسر: لا مفيش انا كنت عايز اتكلم معاكي في
موضوع برا الشغل .

سارة بخوف منه: موضوع اي؟

آسر بهدوء: انا عرفت إن مامتك كانت تعبانه
في المستشفى، تخيلي معايا كدا لو مامتك
سمعت حد بيخبط علي الباب وفتحت الباب

وبعدين شافت ظرف قدام الباب فتحتة ولقت فيه
صور بنتها هي وفي اوضاع * اكيد انتي فاهمه
بنا .

سارة بصدمة: انت بتقول اي؟

آسر بنفس الهدوء: انتي فاهمه انا بقول اي
كويس اوي عشان كدا هكون واضح معاكي يا
شاطره، شوفتي السيناريو اللي حكيته ليكي ده
انا بمكالمه وحده مني هخلي كل كلمه انا قولتها
تتنفذ .

سارة بعياط: طيب انا عملت لحضرتك اي
عشان تعمل ده كله واي اللي يخليك تعمل كدا
فيا .

آسر: بلاش شغل البراعة ده مش عليا، انا مش
جاي اخد وادي معاكي في الكلام، هي كلمه
وحده انك هتتجوزيني .

سارة بصدمة: اا أتجوزك !

آسر: ايوه، ولو رفضتي اوعدك ان كل كلمه انا قولتها هتتفد واكيد انتي مش محتاجه اقولك لما مامتك تفتح الظرف وتشوفك في الصور حالتها هيحصل فيها اي .

سارة بعياط: حرام عليك انا عملت لحضرتك اي عشان تعمل كدا، وماما اي عملت ليك، قولي بس انا غلط امتي في حضرتك .

آسر: بلاش كلام كثير بكره الصبح عايز اعرف قرارك اي، سلام يا قمر .

خرج آسر من مكتبها؛ وهي فضلت تعيط

سارة بعياط: آه يا ربي انا عملت اي بس عشان يعمل فيا كدا وماما ذنبها اي، ياريت سمعت كلام نهى، اكيد عايز ينتقم مني عشان كنت براقبه هو واميرة .

عند نهى

كانت قاعده بترتب الملفات وفجأة سمعت صوت
حد يخبط على الباب .

نهى: اتفضل .

جاسر: شكك مشغوله دلوقتي ولا اي؟

نهى: لا ابدا بس كنت بترتب شويه الملفات
دي عشان حضرتك محتاجهم في الصفقه
بتاعت بكره .

جاسر: تمام، انا بس كنت عايز اشوف عملتي
اي في الموضوع اللي كلمتك فيه .

نهى: تمام اخلص اللي معايا ونتكلم .

جاسر: تمام

خرج جاسر من المكتب وراح مكتبه، ونهى
كملت ترتيب الملفات .

عند أسر

دخل مكتبة وفضل رايح جاي وبيفكر في الكلام
اللي قاله ل سارة .

آسر بغل: انا حطمتك ازاي تلعبى مع آسر
المنشاوي كويس، حخليكى تكرهى اليوم اللي
جيتي فيه علي الدنيا يا ست سارة .

عند عبير

ليلي: قوليلي مالك يا عبير ليه باين عليكى
زعلانه .

عبير بحزن: مفيش البت نهى متقدم لها عريس
وهي مش موافقه، ومحمود مصمم عليه وانا
مش عارفه اعمل اي .

ليلي: ان شاء الله خير يا حبيتي انتي كلمي محمود براحه وفهميه انها مش موافقه وهو هيفهم ده .

عبير: ياريت يفهم بس المره دي مصمم عليه .

ليلي: طيب حاولي تتكلمي مع نهى تاني ممكن تغير رأيها .

عبير: حاولت معاها اكر من مره وهي برضو مش موافقه .

ليلي بشك: طيب مش ممكن يكون في حد عاجبها عشان كده مش موافقه؟

عبير بتفكير: انا ليه مفكرتش في كدا، ممكن كلامك يكون صح .

ليلي: طيب اتكلمي معاها في الموضوع وشوفي اي حتقول .

عبير: ان شاء الله اكلما واشوف اي الحكاية

عند جاسر

كان قاعد مستتي نهى في مكتبه وبعدين
التفون رن

جاسر: الوو اي الجديد .

مجهول: حصلت حاجه دلوقتي يا باشا لازم
تعرفها .

جاسر: اي حصل

مجهول: دلوقتي سمعت***..

** ** *

البارت الرابع عشر

مجهول: دلوقتي سمعت أسر بيه كان بيكلم
سارة وقالها انه عايز يتجوزها ولو رفضت
هيعمل .

جاسر بعصبيه: اخلص هيعمل اي .

مجهول: هيبعت ل والدتها ظرف في صور ليها
في اوضاع مش مناسبه وقالها انتي عارفه
مامتك لما تشوف الصور حالتها هتبقى ازاي .

جاسر بهدوء: طيب اقفل انت وانا هتصرف .

عند نهى

كانت خلصت ترتيب الملفات وبعدين قررت انها
تروح تشوف جاسر .

عند سارة

كانت لسه بتعيط، وكل ما تفتكر الكلام بتاع أسر
تتخيل أمها لو شافت الصور اكيد هتتعب اوى .

سارة بعياط: اعمل اي ياربي انا مش عارفه
اتصرف خايفه اقول لنهي يعمل لها حاجة، طيب
انا لو رفضت اكيد هيبعت الصور لماما
وساعتها هتتعب اوي وم. م. ممكن اخسرها
للابد، لا لا لا مستحيل مستحيل انا انا هوافق
لاني مقدرش اعيش من غير ماما*** .

عند جاسر

سمع حد بيخبط علي الباب

جاسر: أدخل

نهي: حضرتك فاضي ولا لا؟

جاسر حاول يمسك اعصابه ويبيان انه هادي
عشان نهى متخدش بالها من حاجه .

جاسر: اه فاضي

نهى بابتسامه: انا جيت عشان اتكلم معاك
بخصوص الشقه .

جاسر: اي حصل كلمتي صاحب العمارة .

نهى: اه اتكلمت معاه وقال ان في شقه في
الدور الثالث فاضيه .

جاسر بابتسامه: طيب تمام امتي اقدر اسكن
فيها؟

نهى: حضرتك ممكن تتقل فيها في اي وقت
بس .

جاسر: بس اي، في حاجه ولا اي؟

نهى: لا مفيش بس الشقه محتاجه تنضيف
وحاجات كده لانها من زمان محدش سكن فيها .

جاسر: طيب مفيش مشاكل دي حاجه سهله انا هبعت ناس ترتبها وبعدين هسكن فيها .

نهى: تمام انا هكلم عم فتحي عشان يبقى عنده خبر .

جاسر: تمام

نهى: حضرتك بعد نص ساعه معاك اجتماع بخصوص الصفقه الجديده .

جاسر: تمام هي كل الملفات بتاعت الصفقه جهزت مش كده؟

نهى: اه كلهم جهزين وباقي الملفات مع ساره .

جاسر: تمام .

خرجت نهى من المكتب وراحت مكتب ساره .

عند ساره

سمعت صوت حد بيخبط علي الباب قامت
بسرعه من علي الارض ومسحت دموعها .

سارة: أدخل

نهي: اي ده ساعه عشان تردي؟

سارة: معلى كنت سرحانه شويه .

نهي بغمزه: ومين اللي اخذ عقلك .

سارة: مفيش عادي سرحت شويه

نهي بشك: سارة انتي كويسه؟

سارة: اه كويسه ليه مالي؟

نهي: باين انك تعبانه وواضح كمان انك كنتي
بتعيطي .

سارة: لا ابدا مفيش حاجه بس في شويه غبار
دخلو في عيني لكن مفيش حاجه .

نهي: طيب انا بس حبيت اطمن عليكى .

سارة: انا مش هقدر احضر الاجتماع عشان كده لو مستر جاسر سأل قوليله إني تعبانه .

نهي: لا مفيش الكلام ده انتي لازم تحضري لان في ملفات انتي اللي عارفه مكانها انا مش هقدر اتصرف مكانك عشان كده لازم تحضري الاجتماع .

سارة بتعب: خلاص يا نهى هحضر وامري لله .

نهي: طيب سلام عشان اجهز الملفات .

سارة: تمام

عند جاسر

بعد ما خرجت نهى، طلب من السكرتيرة تروح عند أسر وتقوله علي معاد الاجتماع .

جاسر: ياتري ناوي علي اي يا أسر .

سمع جاسر حد بيخبط علي الباب .

جاسر: ادخل

آسر: صفاء قالت ان الاجتماع بعد شويه مش
كده .

جاسر بهدوء عكس ما بداخله: ايوه

آسر: علي العموم انا جيت عشان اقولك اني
نزلت خبر اننا محتاجين سكرتيرة بدل أميرة .

جاسر: طيب وبعدين حصل اي .

آسر: في وحده جت من شويه عشان المقابله،
وكنت عايزك تشوف الملف بتاعها .

جاسر: تتم وريني الملف .

آسر: اهو الملف

اخذ جاسر الملف وفضل يدور ووقف عند حته
معينه .

جاسر بأستغراب: دي لسه طالبه يا أسر؟

آسر بهدوء: اه هي قالت ان لسه فاضل سنة
وتتخرج .

جاسر: هو الملف كويس وكل حاجه بس من
رأي انها مش هتعرف توازن بين الشغل وبين
الدراسه .

آسر: هي قالت انها محتاجه الشغل .

جاسر: طيب خليها تدخل عايز اتكلم معاها .

آسر: تمام .

خرج آسر وطلب منها انها تدخل عشان المدير
عايز يتكلم معاها .

سمع جاسر حد بيخبط علي الباب .

جاسر: اتفضل

ندي: السلام عليكم ورحمة الله

جاسر: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته .

ندي: انا ندي محمد

جاسر: اهلا بيكي يا انسه ندي

ندي: مستر آسر قال ان حضرتك عايز تتكلم
معايا .

جاسر: ايوه كنت عايز اقولك ان*****

** ** *

البارت الخامس عشر

جاسر: انا كنت عايز اقولك ان كل حاجه في الملف كويسه جدا بس انتي لسه بتدرسي يعني مش هتعرفي تركزي في الاتنين .

ندي بدموع: حضرتك متقلقش انا هرگز اوي في الشغل بس بجد انا محتاجه الشغل ده اوي .

جاسر: اسمعيني يا ندي اعتبري ان انا اخوكي الكبير وخايف علي مستقبلك، بس بما إنك محتاجه الشغل ده خلاص يا ستي اعتبري نفسك من دلوقتي انتي استلمتي الشغل .

ندي بفرحه: بجد

جاسر بضحك: اه وجد الجد كمان .

ندي: بجد شكرا ليك اووي انت مش متخيل انا محتاجه الشغل كد اي .

جاسر: طيب هنفضل نقول شكرا كتير ولا اي ، يلا علي مكتبك يا انسه .

ندي بضحك: هههه حاضر يا سيادة المدير .

خرجت ندي وهي بتضحك وبعدين راحت مكتب
آسر .

عند آسر

سمع حد بيخبط علي الباب

آسر: اتفضل

ندي: مستر جاسر وافق علي الشغل .

آسر: تمام، تقدري تروحي علي مكتبك او
تروحي عند الانسه سارة هي هتفهمك كل حاجه
علي الشغل .

ندي بإبتسامة: تمام .

بعد ما خرجت ندي، اتصل عليه جاسر وقاله
يروح على اوضه الاجتماع .

خرجت ندي وبعدين لقت بنت ماشيه ف سالتها
فين مكتب الانسه سارة والبنت قالت ليها علي
المكان .

فضلت تخبط ندي علي باب المكتب محدش كان
بيرد بعدين فتحت الباب ملقتش حد في المكتب .
رجعت ندي وفضلت في المكتب بتاعها .

في اوضه الاجتماع
كان جاسر واقف وبيشرح كل حاجه عن
المشروع، وقصاده أسر ونهي وسارة والمدير
بتاع الشركه اللي هيتم التعاقد معاها .
جاسر: انا خلصت كلام، دلوقتي أسر هيكمل
باقي التفاصيل .

قعد جاسر علي الكرسي، وآسر وقف مكانه
وكمل شرح باقي التفاصيل وكان بيتكلم وعينه
في عين سارة .

سارة: يارب انقذني من المصيبة اللي انا فيها
دي .

نهي بهمس: بت يا سارة مستر آسر ليه يبص
عليكي كده؟

سارة بتوتر: م. م. معرفش ليه يبص عليا كدا .

نهي: المشكله ان الكل لاحظ ده .

سارة: اعمل اى يا نهى طيب مش هقدر اتكلم
دلوقتي .

نهي: خلاص بس بعد ما نخرج كلميه .

سارة بخوف: أ. أ. اكلمه !

نهـي: اه تكلميه وتشوفي اي معني اللي بيعمله ده .

ساره: تمام .

بعد الاجتماع

الكل خرج من الاجتماع وآسر دخل مكتبه

نهـي: بت يا سارة روعي يلا شوفي ماله وليه كان بيبص فيكي .

سارة بتوتر: خليه بعدين يا نهـي ويلا بينا علي المكتب .

نهـي بشك: ساره انتي مالك كده متوتره ووشك بقي الوان؟

سارة: هالا لا مفيش حاجه، انا بقول اننا نروح علي المكتب وبعدين انا هكلم مستر آسر .

نهى: سارة انا مش هتحرك من مكاني غير لما تروحي وتتكلمي مع مستر آسر دلوقتي .

سارة: يووه خلاص يا نهى اهو رايحه اتكلم معاه .

نهى: يلا بسرعه وانا اهو هفضل مستنياكي هنا .

سارة: تمام .

عند آسر

سمع حد بيخبط علي الباب

آسر: اتفضل .

دخلت سارة وبعدين وقفت قصاده وقالت: اي معني الحركات اللي حضرتك كنت بتعملها في الاجتماع، وانت ازاي اصلا تتجرأ تعمل كدا،

وده غير ان الكل لاحظ حركاتك ونظراتك اللي
بتعملها .

آسر ببرود: ياريت لو خلصتي كلام تخرجي بره
عشان انا مشغول دلوقتي .

سارة بصدمه: تصدق انك انسان حقير ومش
متربي وقدر كمان، وحابه اقولك اني بكرهك .

آسر بضحك: القلوب عند بعضها والله، يلا لو
خلصتي شتيمه فيا تقدري تخرجي .

سارة: تمام يا سيادة المدير .

خرجت سارة وكانت متعصبه جامد من كلامه
وازاي يتكلم معاها كده، بعدين شافت نهى
واقفه قصاها

نهى: اي حصل

ساره: مفيش حاجه قال انه دلوقتي مشغول
ومش عايز يتكلم مع حد .

نهى بعصبيه: اي البرود بتاعه ده، انا هتكلم
مع جاسر عشان يشوفله حل .

ساره بخوف: لا. لا. متقوليش لحد خالص انا
مش عايزه يحصل مشاكل .

نهى: خلاص يلا انتي روعي علي مكتبك وانا
هروح علي المكتب بتاعي .

سارة: تمام .

عند جاسر

كان قاعد مع مدير الشركه وكانوا بيتفقوا علي
شويه حاجات في الشغل .

بعدين الباب خبط

جاسر: اتفضل

ندي: حضرتك مشغول ولا اي؟

جاسر: لا مش مشغول، انتي عايزة حاجة .

ندي: انا عايزة اسأل حضرتك عن الانسه سارة
لان مستر أسر طلب مني اروح عندها عشان
تفهمني الشغل وكدا، بس لما روجت مكتبك
موجوده هناك .

جاسر: هي كانت في الاجتماع معانا، دلوقتي
اكيد موجوده في مكتبها .

ندي: تمام .

بعد ما خرجت ندي من المكتب، اتكلم جاسر مع
حماده وقاله

** ** *

البارت السادس عشر

بعد ما خرجت ندي من المكتب، اتكلم جاسر مع حماده وقاله: بعدين فيك يا أستاذ حماده انا هفضل احذر فيك كتير مش كفايه أسر واللي بيعمله

حماده بضحك: هههه انا عملت اي بس .

جاسر بعصبيه: حماده انت عارف انت عملت اي كويس اوي، وياريت اللي حصل دلوقتي ميتكررش تاني، انت صاحبي ودلوقتي بقينا شركاء يعني حضرتك هتيجي كتير الشركه عشان كذا مش حابب اللي حصل ده يتكرر .

حماده: ده كله عشان كنت ببص علي اللي اسمها ندي؟

جاسر: ايوه وخلي في بالك انها زي اختي يعني اي حركه كذا او كذا انا هيكون ليا تصرف مش هيعجبك خالص .

حماده: تمام متقلش خالص من نحيتي، هي
بس شكلها صغير

جاسر: اه لانها لسه بتدرس

حماده: طيب انا همشي دلوقتي

جاسر: تمام

عند ساره

كانت متعصبه جامد من أسر

ساره: انا ازاي هعيش مع واحد مستفز زي هاه
ياربي .

سمعت حد بيخبط علي الباب .

ساره لنفسها: اكيد ده الزفت اللي اسمه أسر
جاي يستفزني اكرر

ساره: ادخل

ندي: احم انا ندي محمد .

ساره بستغراب: اتفضلي يا ندي تعالى .

دخلت ندي وبعدين قعدت علي الكرسي وقالت:
مستر أسر طلب مني اجي عندك عشان تعلميني
كل حاجه بخصوص الشغل .

ساره: هو انتي اللي حتستلمي الشغل بدل
أميرة .

ندي: ايوه انا .

ساره: طيب اول حاجه لازم تعرفيها ان كل
حاجه لازم تتعمل بسريه تامه، و*****

بليل

عند ساره

كانت قاعده مع ليلي اللي كانت بتحكي ليها عن
ابوها، وبعدين سمعوا الباب بيخبط

سارة: انا هشوف مين يا ماما اللي بيخبط اكيد
دي البت نهى .

فتحت باب الشقة ووقفت مصدومه من اللي
واقف قدامها .

عند جاسر

خرج في الحمام وفضل يدور علي أسر مكنش
موجود في الشقه .

جاسر لنفسه: روجت فين يا أسر، اشوف
حماده ممكن يكون راح عنده .

عند حماده

كان قاعد مع والدته واخته وسمع صوت فونه
بيرن

حماده: ازيك يا جاسر عامل اي .

جاسر: الحمد لله، هو آسر عندك يا حماده؟

حماده: لا مش موجود ليه هو مش عندك؟

جاسر: لا ما انا مش قاعد في الفيلا انا قاعد معاه في الشقه بتاعته؛ ودخلت اخذ شور وخرجت ملقتوش .

حماده: ممكن يكون راح للمكان اللي بيروحه دايمًا .

جاسر: كلامك صح انا هروح اشوفه هناك .

حماده: استني انا جاي معاك .

جاسر: تمام .

عند نهى

نهى: يا ماما تيجي بينا نروح عند البت سارة .

عبير: يلا بينا كدا كدا ابوكي انه ارده سافر راح
البلد عشان اخواته طلبوه.

نهي: تمام، يلا بينا .

عبير: تعالي اقعدى الاول عايزة اتكلم معاكى فى
موضوع .

نهي: ماما لو سمحتى لو هتتكلمنى بخصوص
الجواز ف ياريت الموضوع ده ميتفتش تانى
لان قرارى مش هيتغير ابدا .

عبير: لا مش بخصوص الموضوع ده .

نهي: طيب بخصوص اى .

عبير: اقعدى بس الاول خلينى اعرف اتكلم بـدل
ما انتى واقفه وهتاخدى شويه الدم اللي فىا .

نهي: اهوو يا ستي .

عبير: انا امك ومن حقي اعرف إذا كان في حياتك حد ولا لا؟

نهي: حد اي وبتاع اي، استتي هو انتي فاكره إن انا بحب حد عشان كده برفض العرسان والحوارات دي .

عبير: بصراحه ايوه، اي حد في مكاني هيفكر كدا .

نهي: لا يا ماما يا حبيتي من النحيه دي اطمني انا لوف في حد في حياتي هاجي واقولك من غير اي حاجه بس انا حاليا مفيش حد في حياتي خالص .

عبير: طيب يا بنتي

عند جاسر

وصل هو وحماده للمقابر وفضلوا يدوروا علي
آسر ومكنش موجود هناك برضو .

حماده: يا تري آسر راح فين .

جاسر بهدوء: يلا بينا نمشي وهو لما يرجع
البيت هنعرف هو كان فين .

حماده: تمام يلا بينا وانا هفضل معاك في الشقه
بتاعت آسر انهارد .

جاسر: تمام يلا .

** ** *

البارت السابع عشر

عند نهى

عبير: طيب يا بنتي انا حببت اطمئن بس

نهى: اهو اطمئنتي يا ستي يلا بقا خلىنا نروح
عند ساره .

عبير: تمام يلا بينا .

عند ساره

فتحت باب الشقة ووقفت مصدومه من اللي
واقف قدامها.

سارة بصدمه: أ.أ. أنت !!

ليلي: مين يا سارة اللي بيخبط .

آسر: ده انا يا طنط .

ليلي: اي ده ازيك يا آسر يبنى عامل اي؟

سارة بصدمه: آسر؟ !!

آسر بهدوء: الحمد لله يا طنط انتي اخبارك اي .

ليلي: اهو الحمد لله لله يا بني، اتفضل يا ابني
ادخل .

آسر بابتسامة صفرا: ممكن توسعي الطريق يا
سارة .

سارة بصدمة من اللي شافته: هالال

ليلي: ابعدني يابت يا سارة خلي ابن خالتك
يدخل .

سارة بنفس الصدمة: ابن خالتي مين

نهني لو سمحت ممكن توسع شوويه عيزين
ندخل

آسر بهدوء: اتفضلي

نهني بصدمة: أ. أ. انت !!

عبير: مالك يابت يا نهني ده آسر قريب
سارة، ازيك يا آسر يا بني .

نهي بصدمة: قريب مين؟

آسر: الحمد لله يا طنط، انتي عامله اى .

عبير: الحمد لله بخير يا بني .

ليلى بصراخ: يالهوويووي البت اغمي عليها .

آسر: استتي يا طنط هجيب حاجه تفوقها .

دخل آسر يدور علي اي علبة برفان .

عبير بصراخ: يالهوويووي يا ليلى البت نهى

اغمي عليها برضو .

آسر: انا لقيت علبة البرفان يا طنط .

ليلى: تعال يا بني فوقها هي ونهى .

آسر: حاضر .

ليلى: تعالي يا عبير امسكي معايا سارة ندخلها

علي السرير بتاعها .

آسر: استي يا طنط انا هدخلها .

ليلي: خلاص ماشي يابني، يلا يا عبير انا
وانتي ندخل نهي .

عبير: تمام يلا .

آسر رفع سارة من علي الارض ودخلها
اوضتها وبعدين حطها علي السرير، وبعدين
خرج عشان يشوفهم لو عيزين مساعده .

ليلي: هاا يا بني سارة فاقت .

آسر: ادخلي انتي فوقها يا طنط عشان انا مش
هينفع افوقها .

ليلي: انا هدخل افوقها وبعدين نفوق نهي .

دخلت ليلي عن سارة عشان تفوقها .

من بره

آسر: طيب يا طنط انا همشي عشان الوقت
اتأخر وبكره هظمن علي طنط ليلي .

عبير: اللي تشوفه يابني .

في الصبح

عند جاسر

قام من النوم بسرعه وخرج يشوف أسر رجع
ولا لسه، فتح باب الاوضه لقي أسر واقف
وبيسرح شعره .

جاسر بعصبيه: حضرتك كنت فين امبارح؟

آسر: الناس بتقول صباح الخير الاول .

جاسر: آسر انا بقول كنت فين امبارح .

آسر: كنت في مشوار و اهو رجعت تاني .

جاسر اتعصب زياده من البرود بتاعه: آسر دي

اخر مره اسألك انت كنت فين امبارح .

حماده بنوم: صباح الخير، اي الزعيم ده
معرفش انام في البيت ده يعني .

آسر: قول للاستاذ جاسر اللي شغال تحقيق من
اول الصبح .

حماده: اه صح هو انت كنت فين امبارح ، ده
احنا فضلنا ندور عليك لغايت نص الليل .

آسر: انا مش فاهم ليه بتحسسوني اني طفل
صغير، علي فكره انا بقيت راجل وعندي
٢٨ سنة يعني مفيش سبب انكم تخافوا عليا
بالطريقه دي، وغير كدا انا كنت مشوار كدا
واهو رجعت تاني مفيش حاجه حصلت يعني
لكل ده .

جاسر: يعني مش عايز تقول اي المشوار اللي
كنت فيه امبارح وفضلت هناك لنص الليل .

آسر: حاليا مقدرش اقول بس قريب اوي
هتعرفوا .

جاسر بهدوء: تمام اول ما حضرتك تيجي
وتقول انت كنت بتعمل اى لنص الليل انا مليش
كلام معاك نهائي، سلام .

خرج جاسر ودخل الاوضه بتاعته وطلع هدومه
وبعدين دخل اخد شور وخرج وبدل هدومه
ونزل من غير ولا كلمه وراح علي الشركه .

حماده: برضو مش عايز تقولي كنت فين
امبارح .

آسر: حماده ونبي مش عايزك تفضل تزن عليا
كتير كفايه جاسر .

حماده: آسر انت مشفتش جاسر كان عامل
ازاي امبارح هو ويبدور عليك، احنا بجد كنا

خايفين عليك بس الواضح ان حضرتك مبقاش
يفرق معاك حد خالص، انا خارج سلام .

خرج حماده من اوضه أسر ونزل وركب
عربيته ومشى علي الفيلا بتاعته .

آسر: ياربي يعني هي كانت ناقصه الاتنين دول؛
دلوقتي انا اراضي مين فيهم .

عند سارة

فضلت طول الليل هي ونهي مش عرفين يناموا
بسبب اللي حصل واللي حكته ليهم ليلي .

نهي: يلا يا سارة عشان متأخرش علي الشغل
كفايه اننا منمناش الليل كله .

سارة: نهى انا مش مصدقه الكلام بتاع ماما انا
حاسه اني بحلم .

نهي: ولا انا برضو بس دي الحقيقه .

ساره: يعني أسر طلع ابن.....

** ** *

البارت الثامن عشر

سارة: نهى انا مش مصدقه الكلام بتاع ماما انا حاسه اني بحلم .

نهى: ولا انا برضو بس هنعمل اي لازم نصدق .

ساره: يعني أسر طلع ابن صحبت ماما ازاي ومين هي صحبتها دي وليه ماما محكتش ليا عنها .

نهى: اللي هيجنني إن ماما تعرفوا .

سارة: بجد انا خايفه اووي ازاي هروح الشركه واحط عيني في عينه .

نهى بضحك: ههههه لا وبعد اللي حصل بليل شكلنا بقي وحش خالص .

سارة: اسكتي متفكرنيش .

نهى: طيب يلا بينا عشان هنتاخر علي الشغل .

سارة: حاضر يا ستي اهو قايمه، نفسي اعرف
مالك كدا شغاله يلا يلا هي كانت شركه ابونا
يعني .

نهى بضحك: ممكن برضو، بعد اللي حصل انا
متوقعه اي حاجه .

سارة: لنفسها: دلوقتي هتعملي اي يا سارة،
معقوله هو يكون لسه مصمم علي الكلام اللي
قاله ليا .

نهى: سرحانه في اي يا هانم .

ساره: ها اي بتقولي؟

نهى: ابدا مفيش بقولك هتفضلي سرحانه كثير
ولا اي؟

ساره: لا اهو هدخل الحمام اخد شور عشان
افوق .

نهى: تمام وانا هروح البيت اخد شور واغير
هدومي .

في الشركه

دخل جاسر المكتب بتاعه وفضل يفكر هيعرف
ينقذ سارة ازاي من أسر .

جاسر: يا تري ناوي علي اي يا أسر .

عند ندي

كانت قامت من النوم وخرجت عشان تعمل
الفطار لوالدها عشان ياخذ الدوا بتاعه .

عند سارة

خرجت من الاوضه بتاعتها ودخلت تظمن علي
ليلي .

سارة: صباح الخير يا ماما .

ليلي: صباح الفل، اي اخبارك دلوقتي .

سارة: اكيد مش كويسه .

ليلي: ليه يا بنتي مالك .

سارة: ماما لازم تحكي لي انتي تعرفي أسر من
امتي ومين صحبتك دي وليه محكتيش ليا عنها
خالص وازاي اصلا الكائن اللي اسمه أسر ده
ابن صحبتك ازاي انا هتجنن، وده غير ان طنط
عبير كمان تعرفه منين معرفش .

ليلي: طيب اهدي كدا ويا نفطر سوا ولما تيجي
من الشغل احكيك كل حاجه بالتفصيل .

سارة: ياريت اليوم يخلص بسرعه عشان انا
بجد هتجنن .

(كلنا والله يا سارة عيزين نعرف اي الحكايله
بالضبط ههههههه)

ليلى بضحك: اهدي يا بنتي كفايه اللي حصل
بليل؛ دلوقتي لو حصلت ليكي حاجه
مين هيتصل علي أسر عشان يشيلك .

سارة بصدمه: ليه ه.ه.هو أسر بليل شالني؟! !!

ليلى: ايوه ودخلك الاوضه بتاعتك وكمان نومك
علي سريرك .

سارة بنفس الصدمه: كدا كملت الله ينور عليك
يا عم فوزي يعني مش كفايه انه طلع ابن
صحبتك، لا وكمان شالني يا فضحتك يا فواز يا
فضحتك يا حازم .

ليلي: طيب يلا بقا وبلاش كلام كثير.

سارة: كلام كثير ده انا في مصييه، مصييه اي
ده انا في كارثه، انا مليش نفس اكل حاجه انا
هروح عند نهي سلام .

ليلي: يابت استتي نفطر سوا .

سارة وهي خارجة من الاوضه: سلام .

عند ندي

كانت خلصت تحضير الاكل وراحت عشان
تشوف والدها صحي ولا لسه .

ندي: صباح الخير يا حبيبي، طيب بما انك
صحيت انا هجيب الفطار ونفطر سوا .

حرك محمد رأسه بمعنى تمام، وبعدين ندي
خرجت وراحت المطبخ وبعد شويه دخلت بالاكل

وبعدين راحت حطت ليه مخده عشان يعرف
يقعد كويس .

ندي بابتسامة: عارف يا بابا صاحب الشركه
اللي اشتغلت فيها طلع طيب ومحترم اوي
وعلي الرغم من اني لسه بدرس بس وافق اني
اشتغل .

بعد ما خلصت كلام لقت عيونه مليانه دموع .

ندي بحزن: بابا بلاش عياط عشان خاطري
متخفش انا هحاول بكل طاقتي اني اجمع فلوس
العملية بأي طريقه بس بلاش اشوف دموعك
مره ثانيه وإلا هزعل منك.

عند نهي

كانت خلصت لبس ولسه هتفتح الباب لقت حد
بيخبط فتحت لقتها سارة .

نهى: لسه كنت هفتح الباب، يلا بينا .

ساره: يلا .

في الشركه

وصل حماده ودخل مكتب جاسر .

جاسر: اهلا بالاستاذ هو مش في باب
المفروض انك تخط عليه ولا اي .

حماده: انا خلاص بقيت شريك يعني زيك
بالضبط يعني عادي ادخل من غير ما اخبط .

جاسر: اقعد يا حماده وقول جاي عايز اي

حماده: عايز اتكلم معاك بخصوص أسر

جاسر: حماده ياريت من تكلمش في الموضوع ده
دلوقتي لاني مدايق اوي .

حماده: طيب يا سيدي مش هنتكلم دلوقتي بس
توعدي انك هتتكلم لما تروق .

جاسر: اوعدك، ويلا علي مكتبك وشوف وراك
اي .

حماده: تمام .

امام الشركه

سارة: نهى انتي اطلعي الاول وشوفي لو أسر
فوق ولا لا .

نهى: طيب لو كان موجود فوق اي هتعملي .

سارة: انتي بس اطلعي شوفي الاول وربنا
يسترها .

نهى: تمام، لو مش موجود هرن عليك .

سارة: تمام .

طلعت نهى وسارة فضلت قدام باب الشركة،
وبعد شويه سمعت صوت

** ** *

البارت التاسع عشر

طلعت نهى وسارة فضلت قدام باب الشرکه،
وبعد شويه سمعت صوت أسر .

آسر: صباح الخير يا غيبوبه .

سارة بصدمة: يا اي؟

آسر: غيبوبه .

سارة بعصبية: إن شاء الله غيبوبه تجيك يا
بعيد .

آسر كان هيموت ويضحك بس اتحكم في نفسه
جامد وقال بيروود: هالاي قرارك بخصوص
الموضوع .

سارة: موضوع اي؟

آسر: الموضوع اللي اتكلما فيه امبارح .

سارة بحزن: ا.ا. انا موافقه .

آسر: تمام، ممكن توسعي بقي عايز ادخل .

سارة: اتفضل .

دخل أسر الشركه وطلع علي فوق وبعدين دخل
مكتبه .

بعد شويه ساره دخلت الشركه وبعدين طلعت
علي مكتبها .

عند جاسر

خرج من مكتبه وراح مكتب نهي .

عند نهي

كانت قاعده بتراجع الملفات وبعدين سمعت
الباب بيخبط

نهي: اتفضل .

جاسر: صباح الخير .

نهى: صباح النور .

جاسر: انا كلمت واحد وانهارده هيروح يظبط الشقه .

نهى: تمام وانا هقول لعم فتحي عشان يبقى عنده خبر .

جاسر: طيب انهارده فاضيه ولا اي؟

نهى: اه انهارده مش معايا حاجه .

جاسر: كدا كويس اوي

نهى: ليه بتسأل .

جاسر: عشان انهارده انا عاجمك علي الغدا

نهى بضحك: يااه ده انت فاكّر بقي .

جاسر: هو انا اقدر انسي .

نهى: احم طيب يا سيادة المدير تقدر تروح

علي مكتبك عشان اعرف اراجع الملفات دي .

جاسر بضحك: هههه واي لازمه سيادة المدير
بعد الكلام ده .

نهي: اكيد ليها لازمه لان كدا انا بحافظ علي
مكانتك ولا اي؟

جاسر بضحك: ولا اي اه اي اه اي .

نهي بضحك: لا لا لا مش قادره ده انت طلعت
مسخره يا جاسر

جاسر: هههه اخيرا يا شيخه قولتي اسمي من
غير لقب .

نهي: طيب يلا علي مكتبك بقي .

جاسر: حاضر يا أستاذة نهى .

عند ندى

كانت وصلت الشركه ودخلت مكتبها وبعدين
افتكرت كلام الدكتور ليها .

الدكتور: للأسف بس خلي عندك ثقه في ربنا
كبيرة .

ندي: ونعم بالله .

الدكتور: انسه ندي العمليه لازم تتعمل في
اسرع وقت، اقصي مده هي شهرين .

بأاااك

حماده: انسه ندي انتي سمعاني؟

فاقت ندى علي صوت حماده .

ندي: هااا حضرتك بتقول اي

حماده: جاسر طلبك في مكتبه .

ندي: تمام .

عند جاسر

كان قاعد منتظر ندي، وبعدين سمع حد بيخبط
علي الباب .

جاسر: اتفضل .

ندي: حضرتك طلبتني

جاسر: اه طلبتك كنت عايز اتكلم معاك في
موضوع .

ندي: حضرتك هو انا عملت حاجه غلط ولا اي .

جاسر: لا متقلقيش انتي عملتيش حاجه .

ندي بفضول: اي الموضوع اللي حضرتك عايز
تتكلم معايا فيه؟ !

جاسر: كنت عايزك تعرفي ان انا*** ..

عند نهى

كانت بتراجع آخر ملف وبعدين سمعت صوت
حد بيخطب علي الباب .

نهى: اتفضل

جاسر: البسكوته خلصت شغل ولا اي؟

نهى بضحك: بسكوته مره وحده كدا، اي
التطورات الجديده دي .

جاسر بضحك: ولسه هبهرك جامد .

نهى: هههه لا ده انت حالتك صعبه اوي، بقي
ده شكل مدير انا شغاله عنده .

جاسر: لا انا حاليا مش مدير انا صديقك .

نهى: اهاا قولتلي بقي، طيب انا هموت من
الجوع اي هتاكلني ولا سحبت العزومه .

جاسر: لا طبعا هو انا اقدر يلا بينا

نهى: يلا بينا .

** ** *

البارت العشرون

عند أسر

كان قاعد يفكر في اللي هيعمله بليل وبعدين
سمع صوت حد بيخبط علي الباب .

آسر: اتفضل

ندي: لو سمحت يا مستر آسر ممكن تمضي
علي ورقة إستقالتي .

آسر: ادخلي يا ندي واحكي لي حصل اي خليكي
تستقيلي .

ندي: ممكن حضرتك تمضي بسرعه لان مش
هقدر اتكلم حاليا .

آسر: انا مش همضي علي حاجه غير لما
اعرف السبب واطن ان ده من حقي ولا اي .

ندي بكذب: عشان امتحاناتي قربت

آسر بشك: بس ده مش سبب خليكي تقديمي
استقالتك، كان ممكن تاخدي اجازة مش كدا .

ندي: حضرتك انا هكون مرتاحه كدا
آسر: تمام، هاتي الورقه عشان امضي .
ندي: اتفضل .

عند جاسر
كان قاعد بيفكر في كلام ندي ليه .
نهي: بتفكر في اي .
جاسر: في موضوع ندي .
نهي: ندي مين؟
جاسر: ندي السكرتيرة بدل اميرة .
نهي: اها انا معرفهاش بس اي هو
موضوعها .

جاسر: ندي دي لسه بتدرس ولما جت عشان
الشغل انا استغربت وبعدين وافقت انها تشتغل

معانا وبعدين طلب من واحد يراقب تصرفاتها
ويشوف اي السبب اللي يخليها تشتغل هي
وبتدرس بس .

نهى بفضول: بس اي؟ !

جاسر بحزن: بس اكتشفت ان والدها اتعرض
لحادثة جامده وسببت ليه شلل نصفي وشويه
دمور في الدماغ .

نهى بحزن: يا ربي جدد وجع قلبي، وبعدين
حصل اي .

جاسر: بعدين فضل في المستشفى لمدة طويله
وبعدين خرج من كام شهر كدا، واللي عرفته
ان صحته بقت بتراجع اكر ولازم يعمل العمليه
والا لقدر الله هيموت، وطبعانا ندي وحيده
والدتها اتوفت من سنين ومش معاها اخوات
خالص ولا قرايب عشان كده كان لازم تشتغل
عشان تعرف توفر فلوس العمليه .

نهى: وبعدين حصل اي .

جاسر: انهارده اتكلمت معاها في الموضوع و ..

فلالاش بالاك

ندي بفضول: اي الموضوع اللي حضرتك عايز
تتكلم معايا فيه؟ !

جاسر: كنت عايزك تعرفي ان انا اعرف كل
حاجه عنك، وبعثرك اختي الصغيرة ؛ اه انا
مش معايا اخوات بس اهو بقيتي اختي وانا
اخوكي، عشان كذا خدي الشيك ده .

ندي بعدم فهم: الشيك ده اي علاقته
بالموضوع .

جاسر: ندي انا عارف ان والدك تعبنا ولازم
يعمل العمليه بأقصى سرعه عشان كذا خدي
الشيك ده عشان والدك يعمل العمليه ومتخفيش

انا هكلم ليكي اكبر دكتور جراح عشان يعمل
العملية ليه .

ندي بصدمة: انت ازاي عرفت إن بابا تعبنا
ومحتاج يعمل عملية؟؟

جاسر: اكيد انا مش هوافق علي حد يشتغل في
الشركة بتاعتي من غير ما اعرفوا، يا ندي انا
اعرف كل حاجه عن الموظفين اللي في
شركتي .

ندي: وهل يا تري اللي حضرتك بتعمله معايا ده
عملته قبل كدا مع باقي الموظفين .

جاسر: لا .

ندي: يعني افهم من كدا اني صعبانه علي
حضرتك والشيك ده صدقه منك .

جاسر: استتي انتي فهمتي غلط ، انا بعثرك
زي اختي انما الكلام اللي قولتيه ده انا مستحيل
اعمل كذا او افكر بالطريقة دي .

ندي: انا آسفه مش هقدر اخد الشيك من
حضرتك لان لو فضلت اشتغل هنا العمر كله
مش هقدر ارجع الفلوس دي .

جاسر: انا مطلبتش منك ترجعي الفلوس دي .

ندي: وانا مش هقدر اخد الشيك لان ده بالنسبه
ليا يعتبر صدقه .

جاسر: انتي ليه بتقولي انها صدقه انا مش
فاهم انتي بتفكري ازاي ، خلاص ممكن
تعتبريهم سلف وتقديري في اي وقت ترجعيهم
ليا .

ندي: انا آسفه مش هقدر ، بعد اذنك .

بالاك

جاسر: ده كل اللي حصل، انا مش عارف اللي عملته ده صح ولا غلط .

نهي: انت عايز الصراحه .

جاسر: اه قولي .

نهي: اللي عملته ده غلط .

جاسر: بس انا كانت نيتي كويسه والله .

نهي: انا فاهمه بس .

جاسر: بس اي .

نهي: انت اتكلمت معاها فجاءه اكيد اتصدمت وغير كدا هي لسه ليها يومين بس في الشركه فمن الطبيعي انها هتحس انها صدقه وانك بتعطف عليها عشان كدا عمرها ما هتوافق انها تاخذ الشيك .

جاسر: انا كنت عايز اساعدها مكش جوايا
حاجه وحشه .

نهج: خلاص انت سيب الموضوع ده عليا وانا
هتصرف .

جاسر: تمام .

بليل

عند سارة

كانت قاعده في اوضتها بتقري في الكتاب اللي
اشترته وهي راجعه من الشغل وبعدين سمعت
حد بيخبط علي باب الشقه قامت تشوف مين
ولسه هتفتح باب الاوضه بتاعها سمعت ليلي
بتقول...

** ** *

البارت الحادي والعشرون

بليل

عند سارة

كانت قاعده في اوضتها بتقري في الكتاب اللي
اشترته وهي راجعه من الشغل وبعدين سمعت
حد بيخبط علي باب الشقه قامت تشوف مين
ولسه هتفتح باب الاوضه بتاعها سمعت ليلي
بتقول .

ليلى: اتفضل يا أسر .

فتحت ساره الباب وطلعت راسها وفضلت
تراقب كلامهم .

آسر: اخبارك اي يا طنط .

ليلى: الحمد لله يابني، ادخل ولا هتفضل واقف
علي الباب كتير .

آسر: لا هدخل طبعاً .

ليلي: يا سارة

عند ساره

قفلت الباب تاني براحه ورجعت علي سريرها
تاني. وقالت: ثواني يا ماما .

خرجت سارة بعد ما لبست الاسدال بتاعها .

سارة: نعم يا ماما محتاجه حاجه .

ليلي: تعالي اقعد معانا

سارة: حاضر يا ماما .

آسر: طنط انا كنت جاي اتكلم معاكي في
موضوع شخصي .

ليلي: قول يا بني .

آسر: انا*** .

عند جاسر

كان قاعد بيفكر يا تري آسر راح فين في وقت
زي ده وليه ومش عايز حد يعرف هو بيروح
فين .

جاسر: لما اشوف اي اخرتها معاك يا آسر .

عند سارة

وقفت مصدومه من اللي قاله .

سارة: انت بتقول اي؟

آسر: بقول إني جاي اطلب يدك، قولتي اي يا
طنط

ليلي بابتسامة: والله يا بني ده قرار سارة .

آسر: طيب انتي يا سارة اي قرارك .

سارة بتوتر: موافقه بس طبعاً رأي ماما هو
اللي هيمشي .

ليلي بفرحه: وانا موافقه، لاني مش هلاقي
شاب كويس ومحترم وابن ناس زي أسر ،
وده غير انه ابن اغلي وحده علي قلبي .

آسر: بس انا كنت عايز منك طلب يا طنط .

ليلي: اي هو يا بني .

آسر: كنت حابب اننا نكتب الكتاب في أسرع
وقت عشان اعرف اخد راحتني مع سارة
ومحسش اني غريب .

ليلي: انتي اي رأيك يا سارة

سارة: اللي تشوفيه يا ماما .

ليلي: انا معنديش مانع يا حبايبي .

آسر: علي بركة الله، طيب اي رايكم ان يوم
الخميس نكتب الكتاب .

ليلي: مفيش مانع بس هات والدك وتنور في
اي وقت .

آسر: لا انا مش هجيب والدي انا هجيب واحد
بعتبره اخويا الكبير لان حاليا في مشاكل بيني
وبين والدي .

ليلي: اللي يريحك اعمله يا بني .

آسر: طيب استأذن انا .

ليلي: استني يابني شويه ده انت لسه مشربتش
حاجه .

آسر بابتسامة: إن شاء الله المره الجايه نشرب
الشربات

ليلي: إن شاء الله يابني .

خرج آسر من الشقه وبعدين نزل وركب عربيته
وراح علي الشقه بتاعته .

فوق

سارة: ممكن يا ماما تحكي لي بقي ازاى انتو
وآسر تعرفوا بعض .

ليلي: تعالى يا ساره انا هحكى لك .

فللاش بالاك

قبل اسبوع .

في المقابر كان آسر رايح يزور قبر والدته
وفجأة خبط في حد .

آسر: انا اسف يا طنط معلى كنت سرحان .

ليلي بصدمة: آسر؟

آسر بأستغراب: حضرتك تعرفيني .

فجأه ليلي حضنته وفضلت تعيط .

ليلي بعياط: ياااه يا آسر ده انت شبه هاله
اووي .

آسر بصدمة: حضرتك تعرفي امي ازي .

بعدت ليلي عنه وبعدين قالت :

- تعال يابني اقعد وانا هحكئك .

آسر: تمام .

ليلى: هاله يابني دي صحبت عمري كنا مع بعض من ايام الابتدائي وفضلنا مع بعض لغايت ما في يوم ومصطفى والدك جه عشان يطلب يدها وهي كانت بتحب مصطفى اوي وفرحت اوي لما اتقدم ليها وبعدين اتجوزو ومن يومها ومفيش اخبار عنها، اه هي في اول كام سنه كانت بتتصل وساعات كنا بنتقابل، بس من زمان وانا معرفش عنها حاجه، هي كويسه يا بني .

آسر بحزن: للأسف هي اتوفت وانا انهارد ه جيت عشان ازورها .

ليلي بصدمه: م. م. ماتت !

آسر: وللأسف ماتت مقتوله .

ليلي: مقتوله، ازاي ازاي ده حصل

آسر: انا مش حابب اتكلم دلوقتي لو سمحتي .

ليلي: تعرف انا عرفتك ازاي .

آسر: لا

ليلي: عشان اخر مره قابلتها فيها قالت انها حامل في ولد وهتسميه آسر، سبحان الله انت شبه هاله اوي عشان كدا عرفتك، بس للأسف بعد ما لقيت حد يوصلني ليها لقيتها هي اللي مبقتش موجوده.

آسر: طيب اي رأيك تروحي تزوريها وتكلمي معاها شويه .

ليلي: ياريت يابني .

آسر: تعالي معايا .

بالاك

ليلي: وبعد ما روحنا لقبرها فضا انا هناك
واتكلمت معاها واحنا ومشيين آسر وصلني
وبعدين طلع عشان يطمن عليا .

سارة: طيب وطنط عبير ازاي تعرفه .

ليلي: بعد ما انا خرجت من المستشفى كانت
عبير معايا هنا وبعدين جه آسر عشان يطمن
عليا وبعدين عرف اني كنت تعبانه، عشان كذا
عبير تعرفوا .

سارة:.....

** ** *

البارت الثاني والعشرون

ليلي: بعد ما انا خرجت من المستشفى كانت
عبير معايا هنا وبعدين جه أسر عشان يظمن
عليا وبعدين عرف اني كنت تعبانه، عشان كدا
عبير تعرفوا .

سارة بحزن: طيب وطنط هاله محدش عرف
مين اللي قتلها .

ليلي بعياط: أسر مكنش راضي يتكلم في
الموضوع، انا مش مصدقه ان خلاص مش
هشوف هاله تاني دي صحبت عمري دي
مكنتش صحبتي بس دي اختي دي كانت طيبه
اووي ازاي ماتت مقتوله ازاي .

سارة: اهدي يا ماما كدا هتتعبني تاني .

ليلي: سارة انا مش مصدقه دي كانت اطيب
وحده ومفيش ليها اعداء ازاي يحصل كدا
ازاي .

ساره: ربنا يرحمها يا ماما وإن شاء الله اللي
عمل كذا يكون اتحبس .

ليلى: يارب .

عند جاسر

سمع صوت الباب بيتقفل، خرج عشان يشوف
مين .

جاسر: اهلا بالاستاذ

آسر: انت لسه صاحي ده الوقت اتأخر .

جاسر: ولما حضرتك عارف ان الوقت اتأخر
مرجعتش علي البيت ليه .

آسر: عشان كنت بخطب .

جاسر: تخطب ازاي .

آسر: اخطب زي الناس يا جاسر، انا قررت اني
هتجوز اي الغريب في ده !!

جاسر بصدمة: تتجوز؟ !!

آسر: تعال بس اقعد عشان عايز اتكلم معاك في
موضوع .

جاسر: تمام

آسر: كتب الكتاب بتاعي يوم الخميس
الجاي وعايز إنك تيجي معايا لأنك اخويا الكبير
وانت عارف علاقتي مع مصطفى المنشاوي
ازاي .

جاسر: طيب ولما انا اخوك الكبير اكيد من حقي
اعرف مين دي اللي هتجوزها وعرفتها امتي .

آسر بهدوء: انا هتجوز سارة

جاسر: سارة مين، بلاش تقول إن اللي في
دماغي صح .

آسر: ايوه صح هي نفسها سارة اللي معانا في الشركة .

جاسر بصدمة: ليه، ليه يا آسر ليه هي بذات ليه ليه عايز تتقم منها ليه وبلاش تقولي إنك بتحبها والافلام دي لانك مش بتحبها حرام عليك ياخي هي عملت ليك اي عشان تعمل ده كله ليه بتهدها بأمها وبتجبرها انها توافق عليك وأنت عارف انها مش بتحبك ليه يا آسر ليه انت فاكر اني معرفش أنت بتعمل اي لا انا عارف كل حاجه بتعملها بس مكنش متصور إنك توصل للدرجة دي مكنش متوقع انك تكون كدا انت مش آسر صاحبي لا انت واحد تاني انت مستحيل تكون اخويا انت واحد انا معرفوش آسر اخويا كان طيب كان لما كنت بضرب حشرة يتخانق معايا ويقول حرام عليك انت مستحيل تكون آسر اخويا مستحيل

تكون الشخص اللي بحبه اكر من نفسي
مستحيل تكون مستحيل .

آسر بصراخ: هي ليه صعبانه عليك اوي كدا
ليه هاتكونش بتحبها ولا اي بس اللي انا
اعرفه أنك بتحب نهى مش كدا ولا انت فاكر
انك بس اللي عارف كل حاجه لا وانا كمان
عارف كل حاجه حضرتك بتعملها وعارف انك
طلبت منها انك عايز شقه في العماره اللي هي
ساكنه فيها وعارف كمان انك روحيت
مخصوص عشان تشوفها لما كانت في
المستشفى مع طنط ليلي انا عارف كل حاجه يا
جاسر .

جاسر بصدمه: وانت تعرف ام سارة من فين؟

آسر بصراخ: ايوه اعرفها لان هي نفسها اللي
ماما كانت بتحكيانا عليها هي نفسها صديقه
ماما ام سارة دي هي نفسها الست اللي ماما

كانت بتحكي ليها عنها عرفت انا اعرفها من
فين .

جاسر بصدمة: يعني الست اللي طنط هاله كانت
بتحكي لينا عنها وعن مغامرتهم وقصصهم وانها
نفسها تشوفها هي نفسها أم سارة طب ازاي،
وازاي لقيتها .

أسر: كنت بزور ماما الاسبوع اللي فات
وبالصدفه خبط فيها وهي عرفتني لاني شبه
ماما وفضلت تعيط لما عرفت انها اتوفت
وراحت معايا عشان تزورها وفضلت تحكيها
كل حاجه حصلت معاها هي وبتعيط وبعدين
وصلتها علي البيت بس ساعتها مكنتش اعرف
انها هي نفسها ام ساره بعدها بفترة راحت
ازورها كانت وقتها تعبانه ولسه خارجه من
المستشفى وطبعا انا كنت اتكلمت مع سارة في
موضوع الجواز قبل ما اعرف ان والدتها هي

نفسها طنط ليلي، ولما عرفت ان هي كانت
تعبائه وفي وقتها كانت جارتها عندها وجابت
سيرة سارة ونهي وقتها انا اتصدمت ان ساره
تبقى بنتها .

جاسر: طيب ولما عرفت ان هي بنت طنط ليلي
ليه لسه

** ** *

البارت الثالث والعشرون

جاسر: طيب ولما عرفت ان هي بنت طنط ليلي
ليه لسه مصمم إنك تتقم منها ليبه ليبه ، انت
قلبك اي يا خي حتي بعد ما عرفت لسه مصمم
علي اللي في دماغك .

آسر: جاسر اولاً انا مش حقير للدرجة دي ثانياً
انا عارف كويس اوي انا بعمل اي .

جاسر: والمطلوب مني اي .

آسر: انك تيجي انت وحماده معايا لاني مليش
غيركم ومش حابب اللي اسمه مصطفى ده
يعرف حاجه عن الموضوع .

جاسر: انا ممكن اجي معاك بشرط .

آسر: شرط اي ده كمان .

جاسر: توعدني انك مش هتأذي سارة بأي شكل
ولو عرفت في يوم إنك اذيتها هيكون ليا
تصرف مش هيعجبك خالص .

آسر: إن شاء الله المهم انك تيجي معايا .

جاسر بشك: ياريت تفكر كلامي ده كويس اوي
يا آسر .

آسر بملل: خلاص يا عم انا هروح انام دلوقتي
تصبح على خير .

(شكله الود آسر ده ناوي علي حاجه وشكلها
سارة هتشوف ايام فل ههههههههه)
جاسر: وانت من اهل الخير .

في الصبح

عند سارة

قامت من النوم وبعدين دخلت تاخذ شور .

عند نهى

كانت نايمة وقامت بسرعه لما سمعت فونها
بيرن .

نهى بنوم: مين

جاسر بضحك: هو انتي مش مسجله الرقم ولا
اي

شافت نهى فونها لقت انها بتكلم جاسر .

نهى: معلىش والله ما شوفت من اللي بيتصل انا
فتحت علي طول .

جاسر: طب انا تحت عند باب العماره اي
هتتزلي ولا افضل واقف كتير .

نهى بصدمه: انت فين؟

جاسر بضحك: تحت باب العماره .

نهى: انت اكيد بتهزر مش كدا .

جاسر: اخلصي يا نهي انزلي احسن ما انا اللي
اطلع عندك .

نهي: طيب وانت جاي لي .

جاسر: جاي اوصل القمر للشغل .

نهي: توصلني انا .

جاسر: اخلصي يا نهي احسن ما اتهور واعمل
حاجه مش هتوقعيها خالص .

نهي: طيب انا لسه مفطرتش ازاي هروح
الشغل .

جاسر: انا هعزمك علي الفطار ونفطر سوا بس
يلا انزلي .

نهي: طيب وسارة؟

جاسر: سارة خلاص اتخطبت يعني اكيد خطيبها
هيوصلها .

نهي بصدمة: مين دي اللي اتخطبت .

جاسر: انزلي بس انتي وانا هفهمك كل حاجة .

نهي: عشر دقائق اغير هدومي ونازله .

جاسر: تمام .

عند أسر

كان بيسرح شعره وبعدين سمع صوت الفون
بتاعه .

آسر: مالك يا جاسر في حاجة ولا اي .

جاسر: لا مفيش حاجة بس انت ورايح الشركه
عدي علي سارة وخذها معاك .

آسر: لي ان شاءالله يكونش انا السواق بتاعها .

جاسر: يابني دي كلها يومين وتبقي مراتك انت
اهبل ولا اي ومش عايز كلام كثير .

آسر: انا هروح مش عشان خاطرك لا انا
هروح عشان هي في مقام خطيبتى.

جاسر: يعنى هي في مقام خطيبتك لسه مبقتش
خطيبتك مش كدا .

آسر: ونبي اقفل عشان مش فاضى لىك خالص .

جاسر: يلا بسرعه متتاخرش .

عند حماده

خرج من الفيلا وبعدين ركب العربيه بتاعته .

عند نهى

كانت خلصت لبس وخرجت من اوضتها لقتهم
بيفطرو

عبير: تعالى افطري قبل ما تروحي الشغل .

نهـي: لا يا ماما كـدا هـتاخر يـبقي افـطر في
الشـركه .

محمـود: افـطري يا نهـي معـانا وبعـدين روحي
شغلك لسـه الدنيا بدري .

نهـي: لو فـطرت معـاكو هـتاخر ولو اتـأخرت اكـثر
من كـده ممـكن يـتهور .

عـبير بعـد فـهم: هو مين ده الـي يـتهور .

نهـي: هـا لا انا اقـصد ان لو تـأخرت ممـكن
المـدير يـتعصب اوي يا ماما ولو اتـعصب بيـتهور
وممـكن يـعمل اي حـاجه .

عـبير: خلاص يا بنتي الـي تشوفـيه .

نهـي: سلام .

عند جاسر

كان قاعد في العربيه وفضل مستتي نهى عشان
تخرج من باب العمارة، وبعد شويه خرجت
وهو نزل من العربيه .

جاسر: هما دول العشر دقائق بتوعك ليكي نص
ساعة فوق .

نهى: معلى اصل كان في كمين فوق .

جاسر: اي رايك اطلع انا للكامين اللي فوق
واطلب يدك .

نهى بصدمة: اه اطلع وان شاء الله محمود، انت
بتقول اي؟!

جاسر: اطلع اطلب يدك .

نهى: يااه يا جاسر ده انت هزارك بارد اوي .

جاسر: انا مش بهزر انا بحبك يا نهى .

نهى بصدمة: ب. ب. بت اي؟

البارت الرابع والعشرون

جاسر: بحبك، ويلا بقي عشان في كلام كثير
عايز اقلوله ليكي.

نهي بصدمة: هااا

جاسر بضحك: يلا يا نهي مش وقت تتاحه
خالص .

اخدها من يدها وبعدين دخلها العربية وبعدين
هو ركب ومشى .

عند أسر

كان بيسوق العربية بتاعته

آسر: مكنش ناقص غير اني ابقى السواق بتاع
الهانم، فاضل يومين بس وانا هعرفها مين آسر
المنشاوي.

عند جاسر

كان وصل الكافيه هو ونهي وبعدين دخلوا

جاسر: اقعدني يا نهني .

نهني: تمام .

جاسر: نهني انا واحد مش بحب اللف ودوران
والحركات دي عشان كدا عايز اصارحك
بمشاعري، نهني انا بحبك من زمان اوي وكنت
بحاول اخبي مشاعري دي بس مش قادر اخبي
اكثر من كدا وكنت حابب ادخل البيت من بابيه،
واكيد قرارك اهم حاجه .

نهني: بصراحه انت صدمتني، ومش عارفه ارد
اقولك اي .

جاسر بحزن: افهم من كدا إنك مش موافقه .

نهني بسرعه: لا موافقه

جاسر بفرحه: بتقولي اي

نهى: بقول موافقه .

جاسر: ممكن اسالك سؤال .

نهى بضحك: بدأنا جو الشؤال والجواب .

جاسر: لا والله انا مش من النوع ده وعمايزك تعرفي إن انا بثق فيكي جدا، كنت حابب اعرف اي مشاعرك من نحيتي .

نهى: انا هكون صريحه لاني مش بحب الكذب، في الاول كان في اعجاب بس بعد ما بقينا صاحب بقيت بحس بشعور حلو لما نتكلم .

جاسر: تمام .

نهى: قللي بقي ازاي ساره هيوصلها خطيبها .

جاسر: امبارح بليل أسر اتقدم لها وكتب الكتاب يوم الخميس الجاي .

نهى بصدمه: أسر مين وسارة مين أنت بتهزر يا جاسر ولا اي .

جاسر بضحك: ههههه ونبي خليك معايا انا
وملناش دعوة بيهم .

نهي: استتي بس انا عايزه افهم، يعني انت
تقصد ان أسر جه امبارح اتقدم ليها وساره
وافقت وطنط ليلي وافقت وكمات كتب الكتاب
يوم الخميس الجاي .

جاسر: ايوه هو ده اللي حصل .

نهي: طب ازاي ده حصل انا مش مصدقه إن
سارة وافقت ازاي ده .

جاسر: انا مش عارف انتي شوفي سارة وهي
هتحي ليكي .

نهي: طب انا جعانه اوي اي الفطار اتلغي .

جاسر بضحك: اهم حاجه بطنك مش كدا .

نهي: اكيد طبعا .

جاسر: اهو الفطار جه يلا بقا يا قمر .

عند سارة

خلصت لبس وبعدين راحت عند نهى وفضلت
تخبط علي الباب وبعدين فتحت ليها عبير .

سارة: صباح الخير يا طنط

عبير: صباح الفل يا بنتي

سارة: هي نهى نايمه ولا اي

عبير: لا هي خرجت من زمان وراحت الشغل .

سارة: تمام .

نزلت سارة وبعدين خرجت من باب العمارة
وكانت لسه هتوقف التاكسي لقت عريية أسر
قصادها .

آسر: اركبي يا سارة

سارة: شكرا انا هركب تاكسي .

آسر: اركبي يا سارة ومش عايز كلام كثير .

سارة لنفسها: استغفر الله العظيم هي كانت
ناقصه الزفت ده علي الصبح .

آسر: الزفت ده هيبقي جوزك بعد كام يوم .

سارة بصدمة: هو انت سمعت انا بقول اي .

آسر: انجزي يا سارة يلا .

سارة: خلاص اهو راكبه اي ده كل شويه ساره
ساره .

آسر: مش عايز كلام كتيرر .

في الشركه

كان حماده وصل وسال علي ندي وعرف انها
قدمت استقالتها امبارح

حماده لنفسه: طول عمرك فقري يا حماده حتي
لما في وحده عجبك وخلاص هتقدم خطوه في
حياتك اهو البت طفشت منك ومن فقرك .

حماده: هو جاسر في مكتبه .

صفاء: اهو مستر جاسر وراك .

حماده: ازيك يا سيادة المدير المتأخر .

جاسر: خير اي في من اول الصبح كدا .

حماده: ابدا كنت بسأل صفاء علي ندي
وعرفت انها قدمت استقالتها امبارح .

جاسر بصدمه: بتقول اي .

حماده: اي مالك .

جاسر: مفيش حاجه بس تعال عايزك في
مكتبي .

حماده: تمام .

في المكتب

جاسر: تعال اقعد عايز اتكلم معاك في موضوع .

حماده: خير اي حصل .

جاسر: عايزك تروح علي العنوان ده وتجيب
ندي بأي طريقه .

حماده: ندي مين .

جاسر: ندي يا حماده مش وقت استعباط
خالص .

حماده: طيب وبعد ما اجيبها .

جاسر: بس مفيش حاجه تانيه وانا هتكلم
معاها .

حماده: تمام، في حاجه تاني .

جاسر: اه في .

حماده: اي حصل تاني

جاسر: الخميس الجاي كتب كتاب آسر

حماده بصدمه: آسر بتاعنا ولا آسر مين؟! !!

جاسر: ايوه أسر بتاعنا .

حماده: امتي ده حصل، ومين العروسة .

جاسر: امبارح هو حكالي وعايز اتنا نروح معاه لان احنا اخواته ومش عايز ابوه يعرف حاجه عن الموضوع ، اما بخصوص العروسة فهي سارة اللي معانا في الشركه .

حماده: يا حول الله هو اي اللي حصل في الشركه .

جاسر بهدوء: وانا هخطب برضو .

حماده: وانت بقي هتخطب مين؟ !

** ** *

البارت الخامس والعشرون

جاسر: نهى، بس محدش يعرف بالموضوع ده
غير انت .

حماده: لا بجد انتو حالتكم غريبه اوي، انا من
رأي اروح اخطب ندي .

جاسر: وماله، بس لو رضيت بواحد زيك تعالى
واعمل اللي عايزو .

حماده: ليه ان شاء الله هي هتلاقي فين واحد
قمر وفرفوش زي .

جاسر: طب ورينا شطارتك بقي .

حماده: هتشوف بس الصبر .

جاسر: طب يلا وبلاش كلام كتير .

حماده : تمام .

عند نهى

كانت قاعده في المكتب وبتفكر في كلام جاسر.
وبعدين سمعت الباب بيخبط .

نهي: اتفضل .

سارة: اهلا بالهانم اللي نسيت صحبتها .

نهي: انا منسيتش حد انما بقي نعمل اي في
الناس اللي بتتخطب وبتخبي علي صاحبها .

ساره: انتي بتلقحي عليا بالكلام مش كدا .

نهي: والله كل واحد عارف نفسه وعلي راي
المثل من لقي احبابه نسي صاحباه .

سارة: ونبي اسكتي ولا كلام كتير عشان انتي
مش فاهمه حاجه .

نهي: طيب فهميني .

سارة: اللي حصل إن....

عند أسر

كان قاعد بيفكر في اللي بيعمله هل صح ولا غلط وخصوصا بعد ما عرف حقيقه سارة .

آسر بحزن: فينك يا ماما انا مش عارف اتصرف ازاي .

سمع حد بيخبط علي الباب .

آسر: ادخل

جاسر: امتي جيت الشركه .

آسر: من شويه كدا .

جاسر: ممكن افهم بقي لما ندي قدمت الاستقالة بتاعتها ليه محدش قالي .

آسر: انا نسيت ما اقولك، بس ليه اي حصل .

جاسر: لان المفروض مفيش حاجه تحصل في الشركه غير واكون عارفها ولا اي .

آسر: تمام بس هي السكرتيره بتاعتي يعني انا
اللي اخد القرار دي اول حاجه ، ثاني حاجه
بقي انا شريك هنا في الشركه يعني زي
زيك .

جاسر: وليه وافقت علي الاستقالة من غير ما
تعرف السبب .

آسر: ومين قال انا معرفش السبب .

جاسر: تقدر تقولي اي سبب انها تستقيل .

آسر: بتقول ان الامتحانات قربت وعايظه تركز
في دراستها .

جاسر: بس ده مش سبب كانت اخدت اجازة .

آسر: انا قولت ليها الكلام ده بس هي قالت
مرتاحة كذا .

جاسر: خلاص انا هتصرف .

آسر: تمام .

جاسر: كنت عايز اتكلم معاك في موضوع .

آسر: اتكلم انا كدا كدا فاضي .

جاسر: انا اعترفت لنهي بمشاعري .

آسر: واي كان رد فعلها .

جاسر: وافقت وقالت انها بتحس بشعور حلو
لما بنكون بنتكلم .

آسر: طيب وانت ناوي علي اي .

جاسر: ناوي اكمل نص ديني .

آسر بضحك: افهم من كدا انك غيران مني
عشان كدا قررت تعترف لنهي بعد السنين دي .

جاسر: هههه انا اغير منك علي اي بس .

آسر: علي حاجات كتيره زي مثلا اني قمر مش
زيك كئيب .

جاسر بضحك: هههه لسه نفس الجملة سامعها
من حماده .

آسر: هو حماده فين صح .

جاسر: بعته علي بيت ندي .

آسر: ندي مين؟ !!

جاسر: ندي اللي معانا في الشركه .

آسر: وليه حماده راح عندها؟

جاسر: لا ده موضوع تاني بعدين ابقى احكيلك،
انا هروح علي مكتبي .

آسر: تمام .

خرج جاسر وبعدين راح مكتب نهي .

عند نهي

كانت سارة بتحكي ليها حصل اي بليل وبعدين
لسه نهى هتحملي ليها حصل معاها اي الصبح
بس سمعت صوت الباب بيخبط .

نهى: اتفضل

جاسر: فاضيه ولا وراكي حاجه

نهى: لا مفيش حاجه بس كنا بنتكلم انا وسارة .

جاسر: طب بعد ما تخلصوا تعالي علي المكتب
بتاعي عشان عايزك في موضوع مهم .

نهى: تمام .

بعد ما خرج جاسر اتكلمت ساره: احكي بقي
ليه مشيتي وسبتيني .

نهى: لا مش كدا اصل انه ارده جاسر اتصل
عليها و...

عند ندي

كانت قاعده بترتب في الشقه وبعدين سمعت
الباب بيخبط، سابت اللي بتعمله وبعدين راحت
تشوف مين .

ندي: مستر حماده !!

حماده: اه انتي اخبارك اي .

ندي: الحمد لله بخير، اتفضل .

دخل حماده وبعدين قال .

حماده: انا كنت جاي اخذك معايا الشركه لان
جاسر عايزك في الشركه .

ندي: مش هينفع اجي لان انا خلاص قدمت
استقالتني لمستر أسر وهو وافق .

حماده: انا معرفش بس جاسر عا

ندي بصراخ: بابا

جريت ندي علي اوضة والدها بعد ما سمعوا
صوت حاجه وقعت علي الارض، فتحت الباب
لقت والدها واقع علي الارض
ندي بعياط: بابا فوق يا بابا فوق .

حماده: يلا مفيش وقت خرينا ناخده علي
المستشفى بسرعه .

ندي: بسرعه لو سمحت بسرعه بابا هيروح
مني .

حماده: انتي انزلي قبلي واستتي في العربيه
وانا هنزل وراكي .

ندي بعياط: حاضر .

نزلت ندي بسرعه وفتحت باب العربيه وبعدين
نزل حماده وهو شايل محمد وبعدين دخله
العربيه وقفل الباب وبعدين ندي ركبت وحماده
ساق باقصي سرعه .

في المستشفى

فضلت ندي تصرخ وتقولهم: انقذو بابا بسرعة
بابا هيروح مني .

حمادة بصراخ: عايز دكتور بسرعة

المريض: حضرك لازم تملئ الاسـتمارة الاول
عشان نعرف نعالجه .

حماده بصراخ: انا بقول عايز دكتور حالا وإلا
المستشفى دي هتتقفل دلوقتي .

المرض: تمام يا بيه، بسرعة هاتو نقاله
بسرعه .

اخدو محمد علي النقاله ودخل اوضه العمليات .

خرج حماده واتصل علي جاسر .

عند جاسر

كان قاعد في المكتب مستتي نهى وبعدين سمع
صوت الفون بتاعه .

جاسر: ايوه يا حماده اي حصل

حماده:.....

** ** *

البارت السادس والعشرون

جاسر: ايوه يا حماده اي حصل

حماده: احنا في المستشفى .

جاسر: انتو مين واي حصل .

حماده: اللي حصل إن احنا وبنتكلم انا وندي
سمعنا صوت حاجه وقعت وهي جريت علي
الارض لقت والدها واقع علي الارض و....

عند نهى

نهى: بس يا ستي ده كل اللي حصل .

سارة بصدمه: بقي جاسر اعترف
ليكي بمشاعره .

نهى بضحك: تخيلي بقي .

سارة: عارفه انا نفسي في اي

نهى: نفسك في اي يا مجنونه .

سارة: نفسي از غرط وارقص .

نهي بضحك: يخربيتك اتهدى يا مجنونه احنا
في الشركه .

سارة بضحك: انا كنت عارفه من الاول ان
جاسر بيحبك

نهي بصدمة: بجد ازاي عرفتى !

سارة: البركه في ليلو من اول مره شافته قالت
الود جاسر ده بيحب البت نهى .

نهي: بقى الناس كلها تعرف وانا اللي زى
الهبله مكنتش واخده بالي .

سارة: مكنتيش اى يختى اعلمى فيها الهبله
وانتى شايفه تصرفاته ازاي ليكى .

نهي بضحك: بصراحه انا كنت بشوف تصرفاته
وازاي بيعاملنى كنت حاسه بحاجه نحيته وقتها .

سارة بغمزه: ودلوقي اي الدنيا .

نهى: كفايه يا سارة كلام كثير وروحي علي
مكتبك يلا وانا هروح اشوف جاسر .

سارة: اهو الخيانة هتبدأ بقي، من دلوقتي
نسيتي صحبتك وبقيتي بس عايزه تشوفي
جاسر، ماشي يا ست نهى .

نهى: يلا يا بت شوفي خطيبك وبلاش لف
ودوران .

سارة: تمام بس لينا كلام تاني في الموضوع
ده .

نهى: إن شاء الله .

عند حماده

جاسر: يعني هو دخل العمليات ولا لسه .

حماده: اه دخل

جاسر: تمام، نص ساعه واكون عندك .

حماده: تمام

قفل حماده وراح عند ندي اللي كانت منهارة
من العياط

حماده: ممكن بلاش عياط وهو ان شاء الله
هيخف .

ندي جريت عليه وحضنته وفضلت تعيط جامد .

ندي بعياط: بابا هيروح مني، بابا هيروح مني،
ب. ب

حماده: ندي ندي ردي انتي كويسه .

مسكها وبعدها عنه واتصدم لما لقاها اغمي
عليها

حماده شالها بسرعه، وطلب من الممرضه
تشوف مالها .

المرضه: جالها انهيار عصبي ولازم ترتاح،
هناك في اوضه فاضيه وانا هاجي واركب لها
محلول .

حماده: تمام .

دخلها حماده الاوضه وبعدين نومها علي
السرير وفضل جنبها .

بعد شويه جت المرضه ومعها شويه حقن
والمحلول .

حماده بصدمه: اي كميه الحقن دي؟! !

المرضه: دي حقنه مهدئه والباقي فيتامين .

حماده: اهم حاجه انها تفوق وتخف .

المرضه: هو انت اي تقرب لها؟

حماده بكذب: جوزها .

المرضه: ربنا يخليكم لبعض .

حماده: طب انا هخرج اشوف الاوراق .

المرضه: تمام .

خرج حماده وراح يشوف الاوراق المطلوبه

وبعد ما وقع علي كل الاوراق ودفع فلوس

العمليه، وبعدين راح يظمن علي محمد

فضل واقف قصاد باب العمليات وبعد شويه

خرجت المرضه وهي بتجري

حماده: لو سمحتي ممكن اعرف اي اخبار

المريض اللي في العمليات؟

المرضه: المريض حالته خطيره خالص

وصحته بتراجع .

حماده: طب اس، يووه دي كمان مشيت .

عند نهى

بعد ما خرجت سارة من عندها راحت مكتب جاسر .

عند جاسر

كان هيخرج بس سمع حد بيخبط علي الباب جاسر: اتفضل .

نهى: أنت كنت عايز تقولي حاجه مش كدا .

جاسر: ايوه

نهى: طب قولي يلا .

جاسر: تعالي الاول معايا وبعدين احكيلك احنا وفي الطريق

نهى: طب اعرف احنا هنروح فين؟

جاسر: يلا يا نهى مفيش وقت للكلام هتفهمي
كل حاجة .

نهى: تمام يا سيدي .

عند سارة

رجعت مكتبها وفتحت الباب لقت أسر كالعادة
قاعد في مكتبها .

سارة بملل: خيو في حاجة

آسر: لا ابدأ قولت اجي اشوف مراتي .

سارة بقرف: تقصد خطيبتك وليس مراتك اول
ما يتم كتب الكتاب يبقى ساعتها تقول مراتك .

آسر ببرود: لا من النحيه دي اطمني خالص
كتب الكتاب هيتم وكل حاجة هتبقى فل .

سارة: لما نشوف .

آسر: بلاش كلام كثير وتعملي فيها المظلومه .

سارة حبت تستفزه وقالت: ممكن اعرف ليه والدك مش هيحضر كتب الكتاب .

آسر: دي حاجه ملكيش علاقه بيها .

ساره ببرود: شكك خايف تقول انه بيكرهك بسبب اللي بتعمله مش كدا .

آسر اتعصب جامد بسبب كلامها .

آسر بعصبيه: اقسم بالله يا ساره كلمه ثانيه وهيكون ليا تصرف مش هيعجبك خالص .

سارة بخوف: ولا تقدر تعمل حاجه انت كلام علي الفاضي وبس .

آسر بعصبيه: انا هوريكي اقدر ولا لا .

لسه هيقرب منها ويمسك يدها هي جريت بسرعه وخرجت من باب المكتب .

ساره لنفسها: اخيرا قدرت اعصبه، بس اي
يابت يا سارة نفسي اعرف جبتي السرعة دي
من فين ده انتي بتجري احسن من الفهد .

في المكتب

آسر واقف مكانه من الصدمه ازاي دي جريت
بالسرعه دي وخرجت بره

عند حماده

خرج من المستشفى وراح سوپر ماركت وجاب
شويه حاجات .

عند جاسر

جاسر: بس يا ستي ادي اللي حصل ودلوقتي
ريحين المستشفى عشان نطمئن علي والد ندي .

نهى بحزن: بجد ندي صعبانه عليا اوي، يعني
وحده في سنها عاشت كل الحزن ده وشالت
مسئولية كبيرة زي دي بجد هي وحده قويه
اوي .

جاسر: فعلاً معاكي حق هي لو مكنتش قويه
مكنتش هتتحمل كل الضغط ده لوحدها خصوصاً
انها ملهاش قرايب .

نهى: انا هخلي بالي منها وهحاول اساعدها
واقف جنبها .

جاسر: انا عارف ان قلبك كبير وطيب ودي من
احد اسباب اني حبيتك .

نهى: ونبي ركز في الطريق بدل ما نعمل حادثة
بسبب حضرتك .

جاسر بضحك: يخربيتك علي طول بتخربي
الحظه الرومنسيه .

نهى: انت اللي دماغك تعبانه وبتفتكر المحن
بتاعك في اوقات غريبه بصراحه .

جاسر بصدمه: بقي انتي بتسمي الرومنسيه
محن .

نهى: ليه هي ليها اسم تاني وانا معروفش .
جاسر: اسكتي يا نهى خليني اركز في الطريق .

نهى: ركز يا خويا هو حد قالك متركزش

عند حماده

راح يطمئن علي ندي لقيها نايمه وفضلت تقول
كلام مش مفهوم خالص .

حماده بحزن: بقي الملاك ده يحصل فيه كل ده .

دخلت الممرضه فجاء وقالت :

-حضرتك الدكتور طالب يشوفك ضروري .

حماده: تمام

خرج حماده وراح الاوضه بتاعت الدكتور

وخطب علي الباب وبعدين دخل

الدكتور: ازيك يا استاذ حماده

حماده: الحمد لله ممكن حضرتك تطمني علي

والد ندي .

الدكتور بأسف: للأسف....

** ** *

البارت السابع والعشرون

الدكتور بأسف: للأسف احنا عمانا العمليه بس
المريض مكنش عنده اراده وللأسف قلبه وقف
بعد ما العمليه خلصت واتوفي .

حماده بصدمه: بتقول اي

الدكتور: للأسف ده اللي حصل .

حماده: لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ان
لله وانا اليه راجعون .

الدكتور: بما انك زوج بنته فكان لازم اقولك
علي اللي حصل .

حماده بحزن: تمام اول ما تقوم ندي هحاول
اقولها علي الخبر وبعدين نبدأ في الاوراق
بتاعت الدفن .

الدكتور: تمام .

خرج حماده وهو خائف من رد فعل ندي لما
تسمع الخبر وبعدين قعد علي كرسي كان
موجود في الممر وسند راسه علي الحيطه .

حماده: يا تري هيحصل اي يا ربي .

جاسر: حماده فين ندي

قام حماده بسرعه بعد ما سمع صوت جاسر .

حماده: ندي اغمي عليها وهي نايمه دلوقتي
بسبب الحقن اللي اخدتها .

نهي: طيب هي كويسه دلوقتي .

حماده بحزن: للأسف مش هتبقى كويسه
خالص .

جاسر بخوف: بلاش تقول ان ابوها حصله
حاجه .

حماده بحزن: للأسف اتوفي .

نهى بصدمة: اتوفي !!

جاسر بحزن: إن لله وإن إليه راجعون .

حماده: جاسر انا خايف اقولها الخبر دي ممكن يحصلها حاجة بجد انا مش عارف اعمل اي .

نهى بحزن: بجد ندي هتتعب اوي بعد ما تسمع الخبر خصوصاً انها متعلقة بيه اوي .

جاسر: إن شاء الله ميحصلش حاجة بس هي تقوم الاول وبعدين نشوف ازاي هنقولها .

حماده: تمام .

بعد ٤ ساعات

عند سارة

خلصت كل الملفات وبعدين راحت تشوف نهى، بعد شويه وصلت لمكتب نهى وفضلات تخطبط محدش رد بعدين فتحت الباب مكش في حد

موجود في المكتب، خرجت من المكتب وبعدين
فضلت تتصل علي نهى بس فونها مغلق .

سارة: هتكون راحت فين بس، اروح اسأل البيت
صفاء ممكن تكون شافتها .

سارة: صفاء متعرفيش نهى فين .

صفاء: خرجت هي ومستر جاسر من حاولي
اربع او خمس ساعات كدا .

سارة بصدمه: خمس ساعات يعني متعرفيش
خرجوا فين؟

صفاء: لا معرفش، بس ممكن أسر يعرف
خرجوا فين .

سارة: تمام .

عند أسر

كان قاعد بيراجع ملفات الصفقه وبعدين سمع صوت حد بيخبط علي الباب .

آسر: اتفضل .

سارة: حضرتك فاضي ولا مشغول .

آسر: ادخلي يا سارة وقولي اي حصل .

سارة: مفيش بس نهى ومستر جاسر خرجوا من حوالي خمس ساعات وبحاول اتصل عليها فونها مغلق، هو انت تعرف هما راحو فين؟

آسر: لا معرفش بس ثواني هتصل علي جاسر اشوف هما فين .

ساره: تمام .

في المستشفى

كانو مستئين ندي تفوق وبعدين سمع جاسر
صوت فونه بيرن .

جاسر: ايوه يا أسر في حاجه .

آسر: أنت فين.

عند أسر

جاسر: في المستشفى ليه

آسر: بتعمل اي في المستشفى .

سارة بخوف: معقول يكون حصل حاجه لنهي .

جاسر: والد ندي اتوفي وهي حاليا تعبانه
واغمي عليها ولسه مفقتش .

آسر: لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم طب
نهي معاك .

جاسر: ايوه

آسر: تمام انا جي عندك

جاسر: تمام .

سارة: اي حصل وليه قعدين في المستشفى الوقت ده كله، هي سارة حصل لها حاجه احكي بسرعه قالك اي .

آسر بملل: لما حضرت جنابك تفصلي الاول عشان اعرف اتكلم .

سارة: اهو سكت يلا بقي قول مستر جاسر قالك اي .

آسر: والدي اللي معانا في الشركه اتوفي وندي تعبت واغمي عليها ولسه مفقتش عشان كذا فضلوا هناك .

سارة: ياربي اكيد تعبت من الخبر .

آسر: انا هروح عندهم هتيجي معايا ولا اي؟

ساره بمل: للأسف مضطره اجي معاك مفيش
غير الحل ده .

آسر بغرور: ده شرف ليكي يا هانم .

سارة لنفسها: قال شرف قال عامل فيها مراد
باشا الغازي قال وهو شبه الخريت بعيونة اللي
زي القطط .

آسر: خلصتي شتايم ولا لسه؟

سارة: لا خلصت الحمد لله يلا بينا .

آسر: يلا يا غيبوبه .

خرج آسر وبعدين راح جمع الموظفين وقالهم
ان باقي اليوم اجازه وبعدين خرج هو وسارة .

في المستشفى

فتحت ندي عيونها ولقت نهى وجاسر وحماده
حواليها .

ندي: ب. بابا فين؟

نهي: اهدي شويه يا ندي .

ندي: لا انا عايزه بابا هو خرج من العمليات
ولا لسه .

جاسر بحزن: ايوه خرج

ندي: ط. طب انا عايزة اشوفه ممكن توديني
عنده عايزه اشوفه .

حماده: ندي اهدي انتي تعبانة دلوقتي .

ندي: ا. انتو ليه مش عيزين تودوني عند بابا
ه. هو كويس ولا اي؟

جاسر بحزن: والدك مكش عنده اراده وقلبه
وقف اثناء العمليه .

ندي بصدمه: ي. يعني اي، تقصد اي بكلامك
قوول تقصد اي .

نهي بغياط علي حالتها: اهدي يا ندي انتي
تعبانه اهدي .

جاسر بخوف: والدك اتوفي

ندي بصراخ: لاا بابا مستحيل يمشي ويسبني
وحدي انت، لاا بابا عايش انت بتكذب عليا
مش كدا قولي انك بتكذب عليا قوول ساكت
ليه قولي انك بتكذب ده. ده لسه من كام ساعة
كنا بنفطر سوا لااا مستحيل يمشي ويسبني
مستحيل .

حماده بحزن: اهدي يا ندي هو دلوقتي في
مكان احسن من هنا بكثير .

ندي بغياط: متقولش كدا بابا مرحش مكان بابا
لسه عايش انتو كلكم بتكدبوا بابا مستحيل
يسبني .

نهى بعياط: جاسر روح شوف الدكتور يشوفها
لأنها كدا هتدخل في انهيار .

جاسر: تمام .

خرج جاسر يشوف الدكتور وبعد شويه دخل
الدكتور يشوف حالتها، وفي الوقت ده وصل
آسر وسارة وشافوا جاسر والدكتور داخلى
الاولوه .

في الاولوه

كانت لسه ندى بتعيط وبتصرخ بعدين دخل
الدكتور وطلب من الممرضه تجيب حنقه منوم .

آسر: اى حصل

جاسر: دلوقتي فاقت وعرفت بالخبر وجالها
انهيار

سارة راحت عند ندى وفضلت جنبها هي ونهى
وبيهدو فيها، بعد شويه جت الممرضه وجابت

الحقته وبعد ما اخذتها ندي نامت فوراً بعدين
الدكتور طلب منهم يخلصوا اوراق الدفن
بسرعه .

الدكتور: يا ريت يا استاذ حماده تخلص الاوراق
لان اللي واضح ان مدام ندي تعبانه وبما انك
جوزها المفروض انك توقع علي اوراق الدفن .

كلهم بصدمه: جوزها؟ !!!

** ** *

البارت الثامن والعشرون

ليلي: هقوم اشوف مين بيخبط

نهى: ازيك يا طنط ،ساره موجوده

ليلي: الحمد لله يابنتي، اه موجوده اتفضلي

ساره: نهى اي جابك في الوقت ده

نهى: قومي بسرعه عيزاكي في موضوع مهم

ساره: طب يلا ف الاوضه بتاعتي

نهى: يلا بينا

في الاوضه

ساره: اي حصل

نهى: لقيت جاسر باعت بيقول ان آسر مختفي

من الصبح وفونه مغلق وبیسأل لو تعرفي راح

فين

ساره: وانتي اي قولتي

نهى: مردتش اساسا لانا مش بنتكلم، بس انا
شوفت الرساله ونزلت اقولك

ساره: طب وبعدين انا مش حمل مصايب تانيه
نفسي اعيش مرتاحه

نهى: طب هو ممكن يروح فين!!

ساره: معرفش، مش هما صحابه اكيد هيعرفوا
راح فين

نهى: خلاص انا همشي وربنا يسترها بقا

ساره: ردي على جاسر وقولي انك متعرفيش
وانا معرفش

نهى: تمام

عند جاسر

حماده: اي ردت عليك

جاسر: لا

حماده: طب حاول انك تتصل عليها

جاسر: ثواني

عند نهى

كانت وصلت شقتهم ودخلت اوضتها ولقت

فونها بيرن

نهى: ألوو

جاسر: نهى اسألي ساره لو تعرف مكان جاسر

نهى: سالتها قالت متعرفش

جاسر: انتي ازاي عرفت ان هسالك

نهى: شوفت رسالتك ونزلت سالتها

جاسر: يعني انتي بتشوفي رسايلي ومش

بتردي

نهى: جاسر بعد اذنك عايضة اقفل

جاسر: نهى انزلي تحت العماره حالا وإلا هاجي
اخذك من بيتك

نهى: جاسر مش وقت لعب عيال لو سمحت

جاسر: دقيقتين لو مكنتيش عند باب العماره
اللي هعمله مش هيعجبك

نهى: جاسر لو سمحت مش***..، يووووه ده
قفل في وشي

تحت

كان جاسر نزل ومستتي نهى تنزل ،بعد شويه
ظهرت نهى

جاسر: متأخره دقيقه كامله

نهى: جاسر ممكن افهم اي اللي بتعمله

جاسر بعصبيه: انا اللي عايز افهم تصرفاتك
ليه مبترديش ع رسايلي

نهى: ده علي اساس انك متعرفش

جاسر: وهعرف منين ، ممكن تفهميني انا
زعلتك في اي

نهى: خلاص هي مش فارقه

جاسر: ازاي مش فارقه ، لا طبعاً تفرق اوي
معايا انا مقدرش علي زعلك

نهى: جاسر ممكن نقفل الموضوع ده عشان
عايزة اطلع

جاسر: مفيش طلوع غير لما اعرف سبب
تصرفاتك معايا

نهى: اللي حصل انك يوم لما كنا نزلين من
العماره حضرتك فضلت

عند ساره

كانت قاعده بتفتكر كلام أسر

ساره لنفسها: هو ليه كان بيقول ان محدش
حاسس بيه وإن كلهم مشغولين عنه ومين اللي
مفروض يكون سند ليه بس بيكرهه ،عندي
احساس ان أسر كان زعلان علي وفاة مامته
،بس ليه يزعل طالما المجرم دخل السجن ،اكيد
في حاجه انا معرفهاش،اكيد مفيش غير جاسر
اللي عارف الموضوع ،بكره اتكلم معاه واكيد
هيحكي ليا

عند حماده

ندي: لسه برضو متعرفش أسر فين

حماده: لسه محدش يعرف حاجه، وفونه مغلق

ندي: طب يلا نروح نقدم بلاغ انه مختفي

حماده بابتسامة: يا حبيبتني أسر كبير مش
صغير ، هو اكيد مختفي عشان في حاجه مدايق
منها

ندي: طب متعرفش ممكن يروح فين

حماده: روحنا كل الأماكن اللي بيروحها
ومكنش موجود

ندي: طب ادخل ارتاح وبكره الصبح نشوف
هنعمل اي

حماده: معلش سامحيني يا ندي مشغول عنك
اليومين دول بس اول ما أسر يرجع هنخرج
ونتفصح

ندي: انا مش زعلانه خالص والله اهم حاجه ان
أسر يرجع ، وبعدين نشوف موضوع الخروجه

حماده: ممكن اسالك سوال بس والله عايز
اطمن مش اكثر

ندي: اسأل

حماده: احمم كنت عايز اعرف لو بدأتي تحسي
بحاجه من نحييتي،والله مش قصدي حاجه بس
حابب اظمن

ندي بكسوف: بعد اذنك هدخل انام

حماده: تمام

عند جاسر

جاسر: ها يا ستي لسه برضو ز علانه مني

نهى: بعد الايس كريم لا مش ز علانه

جاسر: والله طلعتي هبله وأهم حاجه عندك
بطنك

نهى: بقا انا هبله!!

جاسر: لا انا

نهى: ممكن نرجع بقا عشان اتأخرت

جاسر: يلا بينا ،ومتسيش تاخدي معاد من والدك

نهى: ان شاءالله

في الصبح

عند أسر

كان قام من النوم واخذ شور ونزل تحت عشان يفطر

عند ساره

كانت قامت من النوم واخذت شور وبعدين خرجت عشان تفطر

ليلى: صباح الخير يا سوسو

ساره: صباح الفل، الفطار جاهز ولا لسه

ليلى: ايوة جاهز تعالى نفطر

ساره: يلا بينا

عند نهى

كانت قامت من النوم وخرجت من الاوضه

نهى: ماما انا طالعاه عند ساره

عبير: يابنتي افطري الاول

نهى: هفطر عند ساره

عبير: خلاص ماشي

عند ساره

ساره: ماما عايزه أسألك على حاجه

ليلي: قلولي

ساره: متعرفيش مامت أسر اللي قتلها دخل

السجن ولا لا

ليلي: لا يابنتي أسر مجبش سيرة الموضوع ده

ساره: خلاص ماشي

ليلي: بس ليه بتسألني

سمعوا صوت الباب بيخبط

ساره: هقوم اشوف مين

نهى: صباح الخير

ساره: اي اللي جابك من اول الصبح يابنتي، لا

وكمان بهدوم البيت!!

نهى: هنتكلم على الباب ولا اي

ساره: ادخلي يا مصيبه

نهى: شوفي يا طنط بتعاملني ازاي

ليلي: عيب يا ساره مينفعش تتكلمي كدا

ساره: بت يا نهى اخلصي قولي اي جابك

عشان عارفه ان وراكي حاجه

نهى: ابدأ يا ستي كل الموضوع ان عايزه افطر
عندك

ساره بشك: تفطري بس!!

نهى: وكم ان عايزه اقولك اننا مش هنروح
الشركه

ساره: ليه مش هنروح الشركه

نهى: عادي قررت اننا ناخذ اجازة ونرتاح
شويه

ليلى: والله يازين ما عملتي يابنتي خدو انهارده
راحه كفايه ضغط

ساره: بس يا ماما في شغل كثير في الشركه
مش هينفع ناخذ اجازة

نهى: يا ستي في موظفين كثير هيشغلوا

ساره: طب وجاسر يعرف اننا مش هنروح

نهى: اه يعرف كلمته قبل ما اجي عندك

ساره: تمام، يلا طيب نفطر وبعدين احكيك على

موضوع

نهى: يلا بينا

عند جاسر

كان اخد شور وخرج ركب عربيته وراح

الشركه

بعد فتره

جاسر: صفاء حماده وصل!

صفاء: اه وصل من شويه

جاسر: طب ابعثيه علي مكتبي حالا

صفاء: حاضر

عند آسر

كان خرج وركب الخيل وفضل يتمشي في
بستان الورد وفجأة وقف لما شاف شجرة كبيرة
مليانة ورد في آخر البستان

آسر لنفسه: ياريت لو كنتي معايا يا ساره

عند جاسر

سمع صوت الباب بيخبط

جاسر: اتفضل

حماده: صباح الفل، صفاء قالت إنك طلبتني

جاسر: ادخل بسرعه عايزك في موضوع

حماده: احكي حصل اي

جاسر: ساره كلمتني وعايظه تعرف قصه آسر
اي

حماده: اللي بالي بالك ولا اي

جاسر: ايوة هي، انت اي رأيك

حماده: بصراحه المفروض تعرف لانها مراته

جاسر: تمام هكلمها ونتقابل

حماده: تمام لو احتجت حاجه كلمني

جاسر: تمام

عند ندي

كانت قاعده في الجامعه ولقت شويه شباب

وقفوا قصاها

احمد: القمر قاعد وحده ليه

ندي: احترم نفسك لو سمحت

احمد: يالهوري تصدقي انا خفت

قامت ولسه هتمشي لفته مسك ايدها

ندي بعصبيه: سيب ايدي حالا

احمد بغمز: هتعملي اي

البارت التاسع والعشرون

احمد بغمز: هتعملي اي

ندي: بقولك سيب ايدي وإلا هصوت والم الناس

احمد: يلا صوتي عايزين نشوف هيحصل اي

عند حماده

رجع مكتبه وبعد شويه فونه رن

حماده: الو مين معايا

جودي: ازيك ي حماده انا جودي زميلة ندي
في الجامعة

حماده بخوف: ندي حصلها حاجه؟

جودي: في شويه شباب بيحاولوا يدايقوها

حماده بعصبية: روعي اشتكي لعميد الجامعة
حالا وانا مسافه السكه وهكون عندكم

جودي: حاضر

عند نهى

ساره: اي قولتي هتساعديني ولا لا

نهى: اكيد هساعدك طبعا بس الأول نعرف
الموضوع اي

ساره: اشطا يا زوق اول ما هعرف هحكيلك

نهى: تمام

في الجامعة

بعد فتره وصل عميد الجامعة واخذ احمد
وصحابه علي المكتب بتاعه

جودي: ندي انتي كويسه

ندي: هموت من الخوف وقلبي بيدق بسرعه
هو مين قال للعميد

جودي: انا كلمت حماده وهو قالي اروح احكيله
وانه جاي في الطريق

ندي بصدمة: يالهوري حماده هيخرب الدنيا
انهارده لوجه

جودي: اهو حماده وصل

حماده بخوف: ندي انتي كويسه حد عملك
حاجه

ندي: الحمد لله انا كويسه ومتخفش مفيش حاجه
حصلت

حماده: ولاد الك** راحو فين

ندي: حماده ممكن تهدي شويه خلاص اللي
حصل حصل واكيد العميد هيعاقبهم

حماده: اهدي اي ده انهارده ليلة ابوهم فل بقا
بيدايقوا مراتي ده هيكون نهايتهم علي ايدي
مشي حماده بسرعه ودخل مكتب العميد

حماده بهدوء: مين فيكم اللي قرب من ندي
ودايقها

احمد: وانت بقا المحامي بتاعها ولا اي

حماده: لا يا خفيف مش المحامي بس تعال

نخرج عايز اتكلم معاك في موضوع

احمد: والموضوع مش هينفع هنا!!

حماده: لا مش هينفع

احمد: يلا بينا يا برنس

ندي: الحقيقي يا جودي حماده طلع ومعاه الولد

جودي بخوف: جوزك شكله مش ناوي علي

خير

ندي: كله بسببك يوش المصايب

حماده: بقا حضرتك اللي كنت بدايق مراتي

يا...

خلص كلامه ونزل فيه ضرب قصاد الجامعه
كلها وندي اللي جريت عشان تلحقه قبل ما
احمد يموت في ايده

ندي بصراخ: حماده كفايه حرام هيموت في
ايدك

حماده: ابعد يا ندي

ندي: حماده عشان خاطري كفايه الواد هيموت
كفايه حرام عليك

حماده بصراخ: بقا بدايق مراتي يا وس *

ندي: حماده بقولك كفايه الواد هيموت

جه الأمن وانقذو احمد اللي كان جسمه كله
متكسر

حماده: ندي يلا قدامي على العربيه

عند جاسر

كان خرج بعد ما ساره كلمته عشان يتقابلوا في
كافيه

بعد فتره

وصل جاسر وشاف ساره قاعده وجنبها نهى

جاسر: صباح الخير

البنات: صباح النور

جاسر: معلىش اتاخرت عليكم بس الطريق كان
زحمه اوي

ساره: حضرتك متاخرتش احنا لسه داخلين

جاسر: تشربو اي الاول

نهى: من رأي اننا نتكلم في الموضوع الاول
وبعدين نشرب

ساره: نهى كلامها صح

جاسر: اللي تشوفيه، عايزه تعرفي اي بالضبط

ساره: كل حاجه تخص أسر عايزه اعرفها

جاسر: بصي يا ستي باختصار أسر مكنش كدا خالص كان انسان كويس اوي ومحترم بس بعد اللي حصل لوالدته الله يرحمها وهو اتغير اوي، وفضل فتره طويله وهو في اكتئاب وفضل يتعالج وسافر أمريكا اخذ حوالي ٣ سنين هناك وبعدين رجع بس للأسف مبقاش أسر بتاع زمان اتغير بقا يعمل حاجات مكنش يعملها وتفكيره اتغير، واللي عرفته ان لسه اللي حصل زمان لطنط مآثر فيه لغايت دلوقتي

ساره: طب واللي قتل طنط فين!

جاسر: محدش يعرف لغايت دلوقتي، وده السبب الأساسي في حاله أسر لان المجرم عايش حياته ومحدش يعرف هو مين واحنا بنحاول دايمًا بس للأسف اول ما بنلاقي حد يوصلنا لطريق المجرم فجأه بيختفي

نهى: واحتمال كبير يكون أسر اختفي عشان
كدا

جاسر: لا مش ده السبب ،اختفي عشان عرف
انه بيحب ساره

ساره بصدمه: بيحبني!!

جاسر: ايوه بيحبك ده اللي خلاه بيحاول
يستفرك ويهددك بالصور عشان تتجوزيه بس
للأسف هو غبي وميعرفش مشاعره

نهى بصدمه: وانت ازاي عرفت بكل ده

جاسر: انا عارف كل حاجه بيعملها
آسر ،وكمان عارف بموضوع اميره

ساره: بس انا مش فاهمه اي اللي يخليه
يختفي، لو فعلا بيحبني ليه يمشي
جاسر: لانك قدرتي ترجعي آسر بتاع زمان

بنسبه قليله بس احسن من مفيش ،وده خلى
حياته تتلعب مش فاهم هو عايز اي

ساره: مش فاهمه انا عملت اي

جاسر: معرفش بس من بعد كتب الكتاب واسر
اتغير ساعات بحسه رجع زي زمان، اكيد انتي
السبب عشان كدا اتمنى انك تديله فرصه ثانيه
وياريت تنسي اللي حصل ونبدأ صفحه جديده

ساره: بجد انا مش عارفه اعمل اي، خايفه
اديله فرصه واندم بعدين

نهى: اسمعي كلام جاسر وادي أسر فرصه
جديده وانسي اللي حصل لانه غصب عنه

ساره: هفكر في الموضوع، طيب هو أسر فين

جاسر: محدش يعرف بس اكيد هيرجع بعد ما
يهدى

نهى: تمام، يلا بينا يا ساره عشان ماما بتتصل

ساره: يلا بينا

عند ندي

حماده: ممكن افهم زعلانه ليه

ندي: مفيش حاجه ممكن تمشي عشان عايزة

اروح

حماده: يعني كنتي عايزاني اعمل اي واحد

بيدايق مراتي وبيعاكسها عيزاني احضنه ولا

اي

ندي: بس الواد كان هيموت في ايدك

حماده: وانت خايفه عليا ولا علي الواد

ندي: اكيد هخاف عليك

حماده: انتي متعرفيش ان جوزك بطل ولا اي

،انا محدش بيخاف عليا

ندي: حتى انا!!

حماده بغمز: لا انتي تخافي وتعملي اللي انتي
نفسك فيه

ندي بضحك: طب انا عايزة آيس كريم

حماده بغمز: لا انتي تخافي وتعملي اللي انتي
نفسك فيه

ندي بضحك: طب انا عايزة آيس كريم

حماده: ثواني ويكون محل الايس كريم تحت
ايدك

بليل

عند أسر

كان قاعد في الكافيه وبيفتح الفون اللي جابه
جديد وبعدين

عند ساره

كانت قاعده بتقلب في الفون وليلي جنبها

ليلي: ساره عيزاكي في موضوع

ساره: نعم يا ماما

ليلي: يابنتي فين أسر مش باين ولا بيجي ولا

بيرن ليه مش بتكلموا هو انتو متخافين

ساره: لا يا حبيبتي مفيش حاجه هو بس سافر

معاه شغل

ليلي: يعني مشغول لدرجه ميتصلش يظمن

عليكي

ساره: بنتكلم وتساب ياماما مش شرط فون

ليلي بشك: اللي تشوفيه يا بنتي

ساره: معلش يا ماما هقوم ارد علي الفون

عشان بيرن

ليلي: تمام

في الاوضه

دخلت ساره وبعدين لقته رقم

ساره: ألو مين

ساره: مين معايا!!

-انا محتاجك جنبي

ساره: معلش ممكن تعلي صوتك مش سامعه

ساره: الو،اي دا ده قفل

ساره لنفسها: مين ده واي اللي كان بيقوله؟!

** ** *

البارت الثلاثون

بعد يومين

نهى: ساره اخبارك اي انهارده

ساره: لسه زي ما انا تعبانه خالص

نهى: طب يلا قومي البسي ونروح للدكتور

ساره: دكتور اي بس يا نهى هو دور برد

وهيروح لوحده

نهى: يا شيخه حرام عليكى شوفي حالتك ازاي

مش عارفه تتحركي

ساره: متخفيش ان شاء الله هخف قريب

نهى بعصبيه: لا بجد انا جبت اخري منك

ساره: يا نهى كفايه بقا عايزة انام

نهى: بقولك الرقم اللي حكيتي ليا عنه لسه

بيتصل!

ساره بتعب: ايوه ليه بتسالي

نهى: طب هاتي فونك ويلا ارتاحي شويه

ساره: اهو هناك على الكرسي

نهى: تمام، نامي وانا هخرج اقعد مع طنط

ساره: تمام

عند حماده

بثينة: مفيش اخبار عن أسر يابني

حماده: لا يماما محدش يعرف مكانه

ندي: ان شاءالله هيرجع، ده حتى ساره تعبانه
خالص

اسماء: ماما اي رأيك لو نزرها انهارده

بثينة: مفيش مشكله

عند جاسر

كان في المكتب وفجأة فونه رن

جاسر: القمر بنفسه بيتصل يناااس

نهى: جاسر عايزه اتكلم معاك في موضوع مهم

جاسر: خير يا نهى حصل اي

نهى: في رقم ليه يومين بيتصل علي البت
ساره وانا

جاسر: وانتى اي

نهى: انا شاكه انه يكون آسر

جاسر: آسر !! ، واحنا هنتأكد ازاي

نهى: هنتصل عليه وبعدين هنصوت
ونقول***..

عند ساره

كانت نايمة وبعدين دخلت ليلي الاوضه

ليلى: ساره يلا قومي

ساره بتعب: يماما انا عايزة ارتاح حرام عليكم

ليلي: خدي كبايه اليانسون هتخفي بعدها

ساره: يماما يا حبيبتني دي الكبايه المليون
ومفيش اي حاجه بتحصل

ليلي: لو سمعتي الكلام ورحتي لدكتور مكنش
حصل كل دا

ساره: يا ماما انتي عارفه ان انا مش بحب جو
الدكاتره انا هخف من غير دكتور

ليلي: انا تعبت منك ،هقوم اشوف مين بيخبط

ساره: تمام وانا هرتاح شويه

من بره

ليلي: يا اهلا وسهلا البيت نور بيكم والله

بثينة: منور بوجدك يا حبيبتني

ليلي: ازيكم يا بنات اتفضلو

ساره: والله يا بنات وحشتوني بس زي ما انتو
شايفين حالي ازاي

ندي: ممكن اعرف ليه مروحتيش الدكتور

ساره: ونبي بلاش كلام في الموضوع ده

اسماء: ندي معاها حق المفروض تروحي
الدكتور لان حالتك صعبة

ساره: انا هخف من غير دكتور

ندي: هي البت نهى فين

ساره: معرفش هي اخدت الفون بتاعي
وخرجت

اسماء: ثواني هتصل عليها

عند نهى

نهى: انا حاسه ان الخطه هتتج

جاسر: طب لو طلع مش هو

نهى: انا احساسى بيقولى ان هو

جاسر بضحك: لما نشوف احساسك هيوديننا فين

نهى: ثواني هرد علي اسماء

عند ساره

اسماء: ازيك يا نهى

نهى: الحمد لله

اسماء: انتي فين

نهى: قدام العماره، ليه

اسماء: طب اطلعي احنا عند ساره

نهى: ثواني وهكون عندكم

اسماء: تمام

بليل

عند ساره

كانت قاعده علي السرير وبتقلب في الفون فجاءه
سمعت صوت في البلكونه

ساره بخوف: م.مين!!

فجاءه لقت أسر ويجري عليها وحضنها وفضل
يعيط

اسر: انتي. انتي كويسه مش كدا انتي كويسه،
طب طب ليه قالو انك عملتي حادثه

ساره بصدمه: أسر اي اللي انت عامله دلوقتي

آسر: الحمد لله انك بخير قلبي كان هيقف

ساره بصراخ: ابعد عنيي يا أسر

بعد عنها وبعدين قعد جنبها

ساره بعصبيه: انت ازاي تحضني بالشكل ده

آسر: اول حاجه انتي مراتي يعني مفيش حاجه

غلط او حرام في اللي عملته ،تاني حاجه انا

عملت كذا من خوفي عليكى لما عرفت انك
عامله حادث

ساره: انا عملت حادث!!

آسر: انا سمعتهم يقولو انك عملتي حادثه

ساره: مين دول؟

آسر: معرفش انا لقيتك بترني فرديت سمعت
صوت صراخ وانك عملتي حادثه

ساره: ثواني بس ازاي انا اتصلت عليك وانت
فونك مغلق؟

آسر: اصلي اشتريت خط جديد

ساره: وانا هجيب رقمك منين عشان اتصل
عليك

آسر: المهم انك بخير اي حاجه تانيه مش
مهمه

ساره: انا مش فاهمه حاجه

آسر: ولا انا بس المهم دلوقتي يلا قومي معايا
هنخرج

ساره: نخرج فين انا مستحيل انسى اللي عملته

آسر: ساره مش عايز كلام كثير ويلا خمس
دقايق تكوني جاهزه

خلص كلامه وخرج من الاوضه قبل ما يسمع
هي بتقول اي

عند جاسر

حماده: وانت من امتي بتعمل حركات زي دي

جاسر بضحك: الحب غلاب يا صحبي

حماده: بس ده مش مبرر انا اهو مش بعمل
حاجات زي كدا

جاسر: مسيرك هتجرب يا خويا

حماده: طب هات الرقم اشوفه مين

جاسر: تمام

عند ليلى

كانت قاعده علي التلفزيون وفجأة لقت أسر
خارج من الاوضه

ليلى بصدمة: أسر بتعمل اي عندك، ودخلت
منين

آسر: ازيك يا طنط وحشتيني اوي، هكون دخلت
منين اكيد من البلكونه

ليلى: والباب في كهربا ولا اي

آسر: هحكياك بعدين يا طنط بس دلوقتي عايز
اطلب منك طلب

ليلى: اتفضل يا بني

آسر: كنت عايز اخد ...

عند ساره

كانت جهزت ولسه هتخرج بس أسر دخل

ساره: يابني مش في زفت باب المفروض انك
تخبط عليه ولا حطينه زينه

آسر: يابنتي للمره المليون بقولك انتي مراتي
وادخل من غير ما اخبط براحتي واحضنك
براحتي وممكن كمان اعمل اللي انا عايزه
برضو براحتي

ساره: هو انت اختفيت رocht فين

آسر: هتعرفني بعد شويه، بس خدي هنا فين
الهدوم بتاعتك

ساره: هدوم اي معلش هو انت هتخطفني ولا
اي

آسر: هو مش خطف اوي يعني نص ونص

ساره: بقولك اي انت شككك اتجننت رسمي،
وانا مش هروح معاك في حته

آسر: يلا يا ساره عشان متعصبش

ساره: هو اي في كل شويه ساره ساره ساره
هو انا لعبه في ايدك وقت ما تحب تعاملني حلو
ومره وحش ومره تختفي انا بجد تعبت منك
ومن تصرفاتك

آسر: حقك عليا، من انهارده آسر بتاع زمان
اختفي دلوقتي آسر جديد خالص، واوعدك ان
عمري ما هعمل حاجه تزعلك ممكن تديني
فرصه، فرصه واحده بس اعوضك عن كل
حاجه حصلت

ساره: انا خايفه، خايفه اندم اذا وافقت علي
كلامك؛ مش عايزة اتوجع تاني

آسر: متخفيش والله انا اتغيرت، انا مش عايز
غير فرصه اثبتك ان انا فعلا اتغيرت، ساره انا
في حاجات كثير عايز احكيك عنها

عند جاسر

جاسر: والله نهى احساسها طلع صح

حماده: انا مش فاهم حاجة

فلاااش بالاك

حماده: ثواني هتصل علي الرقم

حماده: ألوو مين معايا

آسر: انا آسر يا حماده

حماده: آسر!!، ليه رقمك اتغير وليه متصلتش

عليا تظمني عليك شكلك نسيت صاحبك

آسر: هحكيك كل حاجه بعدين، بس بقولك ابعد

عن جاسر شويه عايزك في موضوع

جاسر: وانت عرفت منين ان انا جنبه!!

آسر: انت حسابك معايا بعدين

حماده: عايز تقول اي

آسر: تروح بيتك وتأخذ ندي وتطلعوا علي
المكان اللي هقولك عليه، وانا ساعه واكون
هناك انا وساره

حماده: مع ان انا مش فاهم حاجة بس تمام
خليني ماشي وراك ولما نشوف اخرتها
جاسر: اي اللي مش عايزني اعرفه؟

** ** *

البارت الحادي والثلاثون

جاسر: ياريت توافق خلينا نفرح بقاا

حماده: انا همشي عشان هروح اجيب ندي

جاسر: تمام وابقا بلغني باللي هيحصل

عند ساره

ساره: انا بجد مش عارفه اقول اي

آسر: اتمنى انك تنسي اللي حصل ونبدأ من جديد

ساره: هحاول انسي ،ياريت تكون عند وعدك ومتخلنيش

آسر: يلا بقا جهزي شنطتك وانا هخرج

بعد شويه

ساره: انا جاهزه

آسر: يلا بينا

عند ندي

كانت قاعده بتلعب في الفون ولقت حماده دخل

حماده: ندي يلا بسرعه جهزي الشنط عشان
مسافرين

ندي: مسافرين!

حماده: اه بس يلا بسرعه مفيش وقت

ندي بفرحه: حاضر

عند آسر

ركب عربيته ومشى بسرعه

آسر: انا عارف انك خايفه مني بس اوعدك ان
المكان اللي هنروحه هيعجبك اوي

ساره: اي دا دول ندي وحماده !

آسر: ايوة عشان هياجو معانا

ساره: كويس على الاقل هلاقي حد افضل معاه

آسر: انا جبتهم عشان عارف إنك مش هتكوني
مرتاحة معايا

ساره بصوت واطي: ولما عارف ليه جاي معايا
واحد تنح

آسر بضحك: بقا انا تنح يا ساره

ساره ببرود: اووي

آسر: شكرا يا ستي

ساره: هو احنا هنروح فين

آسر: شويه وهتعرفي

عند جاسر

كان قاعد وبعدين اتصل علي نهى

جاسر: ازيك يا نهى

نهى: الحمد لله

جاسر: شوفتي الخاينين عملو اي

نهى: مين دول وعملوا اي

جاسر: حماده ومراته وجاسر ومراته

نهى: عملوا اي

جاسر: سافرو وسابونا وحدنا

نهى: دا بجد!!

جاسر: اه والله

نهى: انا عارفه انهم خاينين بس مش لدرجه

يسافرو من غيري

جاسر بضحك: لو كنا اتجوزنا كان زمان روحنا

معاهم

نهى بكسوف: احمم ،يلا مش مشكله انا

هتصرف معاهم

جاسر: نهى هو انتي بجد بتحبيني!

نهى: اه بس ليه بتسأل

جاسر: ابدأ مفيش بس حاسس انك بتتهربي من
حوار الخطوبه

نهى: بصراحه انا مش مستعده لحكاية الجواز
والمسئوليه دلوقتي

جاسر: انا مش عايز نتجوز دلوقتي بس علي
الاقل نعمل خطوبه والجواز وقت ما تكوني
مستعده هنعمل الفرح

نهى: خلاص بكره هكلم بابا

جاسر: ان شاءالله، يلا تصبحي على خير

نهى: وانت بخير

في الصباح

عند أسر

كان قام من النوم ونزل يجهز الفطار

فوق

سمعت ساره صوت الفون بتاعها مسكت الفون

ساره بنوم: صباح الخير يا نهى

نهى: صباح النور يا خاينه، بقا تسافري

ومتقوليش

ساره: معلش والله أسر ظهري فجأه ونسيت ما

اكلمك

نهى: ماشي يا ستي لينا قعده عشان نشوف

الموضوع دا

ساره: حاضر، ونبي تظمني على ماما عشان

قاعده وحدها

نهى: حاضر يا سوسو بس اهم حاجه انك

تنسي اللي فات وتوافقي انك تدي أسر فرصه

ساره: انا بفكر اعمل كدا فعلا، ومتسبش

تكلمي هاجر على الموضوع

نهى: هكلمها باذن الله وهحكلك حصل اي

ساره: تمام، سلام دلوقتي

نهى: مع السلامه

اغلقت هاتفها ونظرت حولها في دهشه ثم قالت

ساره: اي دا انا اي جابني هنا، هتصل على

ندي

عند ندي

ندي بنوم: حماده بتعمل اي في البلكونه

حماده: مفيش كنت قاعد بشم شويه هوا

ومرضتش اصحيكي

ندي: طب يلا ننزل، ثواني هشوف مين بيرن

ساره: صباح الخير

ندي: صباح النور عامله اي

ساره: الحمد لله، بقولك يلا بينا ننزل عايزه

أسألك على حاجه

ندي: حاضر ثواني وهنزل

ساره: تمام

حماده: يلا بينا ننزل

ندي: يلا بينا

عند أسر

ساره: أسر انت فين

أسر: انا اهو في المطبخ

ساره: بقا أسر المنشاوي بيعمل الفطار

أسر بمرح: حمداً لله إنك ترين بانني اضحي من

أجلك يا عزيزتي

ساره بضحك: كفايه كفايه خلاص فصلت

آسر: يلا اهو كله عشان ضحكك القمر

ساره: بس برضو مش بتعرف تتكلم بالفصحى

آسر: دا علي اساس انك بتعرفي يعني

ساره: انا وبلا فخر اجمد وحده في الفصحى

آسر بغمز: طب متعلمني يا جميل

حماده: بتعملوا اي هنا

ساره بصراخ: اااع يخربيت كدا مش تعملوا
صوت

آسر: هنكون بنعمل اي بنجهز الفطار عشان
الاستاذ ومراته كسلانين

حماده بمرح: شفتي يا هاتم اهو بسببك بنتشتم

ندي بمرح هي الأخري: يووه بقا يا حماده
هتعملي فيها سيد سيد ولا اي

ساره بضحك: مجانين، والله انا قاعده مع شويه
مجانين

ندي وهي بتقلد طريقه مربوطه: مجانين
مجانين بس حلوين

حماده بغمز: ايوه يا جامد انت

ساره: طب اعمل حساب اننا موجدين

آسر: يلا بينا يا حبيتي عشان احنا لسه
صغيرين

ندي بكسوف: كفايه بقا، تعالى يا ساره عيزاكي

ساره: يلا بينا، وخليهم يجهزو الفطار

عند نهى

نهى: ماما عايزه احكيك على موضوع

عبير: خير حصل اي

نهى بكسوف: احمم في واحد عايز ياخذ معاد
من بابا عشان يتقدملي

عبير بفرحه: يافرج الله، بس هو مين

نهى: اي يا فرج الله دي محسساني اني مكنش
حد معبرني

عبير: مش كدا بس الحمد لله ان عقدتك انفكت

نهى بصدمه: عقده!!، تصدقي انا غلطانه اني
جيت وحكيت ؛ انا ماشيه

عبير: يابنتي تعالي هنا رايحه فين، انا بهزر
معاكي

نهى: ياريت متهزريش كدا تاني لأن بجد بدايق

عبير: ماشي يا ستي، قوليلي هو مين بقا

نهى: مدير الشركه، وهو جه من فتره سكن في
العماره

عبير: قصدك على الواد الحليوه صاحب أسر

نهى بضحك: هو بقا الواد الحليوه،ايوه يا ستي
هو

عبير بفرحه: وماله يا بنتي الواد محترم وابن
ناس ، انا هكلم الحاج وهاخد معاد منه وخليه
ياجي

نهى: تمام يا ماما

عند ندي

ندي: ادي يا ستي كل اللي حصل

ساره: يعني أسر شالني وطلعتني الاوضه وانا
زي القرده نايمه

ندي: ايون لا وكمان كنتي حاطه ايدك علي
رقبته

ساره: لا كدا كتير بقا ،في حاجه تانيه حصلت
ولا اي

ندي: هدومك

ساره: هدومي!! ، مالها هدومي وسخه ولا اي

ندي: شوفي هدومك

ساره: نهار اسود هدومي، مين مين بدلي

هدومي

ندي: احمم أسر هو اللي

ساره: أسر هو اللي بدل هدومي

حماده: يلا يا بنات الفطار جاهز

ندي: حاضر اهو جاين ، خلاص يا ساره

متفكريش في الموضوع كتير

عند عبير

محمود: اتكلمي يا عبير عايز اخرج

عبير: يا حاج استهدي وتعال اقعد

محمود: اهو قعت يا عبير قولي يلا

** ** *

البارت الثاني والثلاثون

محمود: اهو قعت يا عبير قولي يلا

عبير: في واحد عايز ياخذ معاد منك

محمود: وياخذ معاد مني ليه

عبير: يا راجل هيكون ليه يعني عايز يتقدم
للبيت نهى

محمود: ودا يطلع مين بقا ، لو هتقولي ابن
اختك كوثر مش موافق

عبير: لا مش ابن اختي ، وغير كدا ماله ابن
اختي يا محمود الواد طول بعرض مفيش حاجه
نقصاه

محمود: انا مش موافق وخلص ،مين بقا اللي
عايز يتقدم

عبير: واحد زميل نهى في الشغل وسكن هنا في
العماره من قريب

محمود: خليه ياجي علي الساعه ٩ يكون
الماتش خلص

عبير: تمام، واعمـل حسابك موضوع ابن اختي
لينا كلام تاني فيه

محمود: انا نازل مع السلامة

عند نهى

نهى: ادخلي يا ماما

عبير: انتي لسه قاعده

نهى: اخت اجازه انهارده

عبير: طب يلا نروق الشقه

نهى: ليه مهـي زي الفل

عبير: حتى لو قاتلك ان ابوكي اداني المعاد

عشان الواد ياجي يخطبك!!

نهى بفرحه: بجد، دا احنا نروق ونعمل كل
حاجه انتي عيزاها

عبير: ماشي يا لمضه ،يلا بينا

عند أسر

آسر: ساره ليه سرحانه

ساره: هاا بتقول حاجه

آسر: لا دا انتي مش معانا خالص

ندي بضحك: تلاقيها بس افكرت حاجه كدا ولا
كدا

وبعدين غمزت لساره

حماده: طب يلا افطروا بسرعه عشان هنروح
نركب خيل

ندي بفرحه: وااو هنركب خيل

ساره: احمم بس انا مبعرفش اركب خيل

ندي: ولا انا بس اي رأيك أسر يعلمك

آسر: انا معنديش مانع

ندي: حماده ممكن تعلمني ازاي اركب الحصان

لاني بخاف بس بحبه

حماده: حاضر يا ندوش انتي تؤمري

ندي: يلا بينا

حماده: طب نكمل فطار ونخرج

ندي: لا يلا بينا دلوقتي وبعدين كفايه اللي اكلته

ولا عايز تبقي شبه سيد اشطه

آسر بضحك: والله عشت وشوفتك بتتهزرا يا

صحبي

حماده بهمس: هي دي نهاية اللي يحب ، طالما

حببت يبقي البس يا معلم

آسر: الحمد لله الذي عافانا مما ابتلى به غيرنا

حماده: بركاتك يا حج آسر، وبعدين فيكي يا
ست ندي جيبالي الكلام

آسر: يلا اخرجو بسرعه عشان عزيز نكمل
فطار

ندي: خلي بالك من نفسك يا ساره، يلا بينا يا
حماده

حماده: يلا يا قلب حماده

من بره

ندي بعصبيه: ممكن افهم اي الكلام اللي قولته
دا

حماده بعدم فهم: قولت اي

ندي: خلاص مش مهم

حماده: ندي قلبي ليه اتعصبتني

ندي: معرفش

حماده: اللي تشوفيه يا ندي

خلص كلامه ومشى وسابها

ندي لنفسها: حلوه يختي جيتي تكحلّيه عمتيها

اعمل ايه دلوقتي انا

عند جاسر

صفاء: انه ارده في اجتماع الساعة ١٠ مع

الشركه الروسيه والساعه ١٢ مع خالد بيه

جاسر: تمام، اتفضلي انتي علي مكتبك

خرجت صفاء ومسك جاسر الفون لقي نهى

بتتصل

جاسر: اهلا بالقمر

نهى: بابا قال انه مستنيك على الساعه ٩

جاسر بفرحه: بجد، اخيرا اختي معاد منه

نهى: ياريت بس متدمش بعدين وتعمل زي
باقي الرجاله

جاسر: اندم ان القمر بقا ملكي، مستحيل اندم
على وجودك في حياتي، انتي متعرفيش كنت
قبلك عامل ازاي

نهى: اتمنى ان اليوم يعدي على خير ،واننا
ن بقي سوا

جاسر: ان شاءالله خير

نهى: طب انا هقفل عشان ماما عيزاني

جاسر: مع السلامه يا حبيبتي

عند أسر

آسر: مالك سرحانه ليه يا ساره

ساره: لا مفيش

آسر: ازي مفيش لو في حاجه احكي لي

ساره بكسوف: احمم كنت عايزة اقول ان اللي
حصل امبارح غصب عني

آسر: اي اللي حصل امبارح؟؟

ساره: احمم اقصد يعني ان انا نومت وبعدين
انت.....

آسر: بعدين انا اي ؟

ساره: يوووه بقا افهم انا عايزة اقول اي

آسر: انا مش فاهم حاجة ، اي اللي حصل
امبارح، كنتي نايمه وبعدين انا شلتك وطلعت
بيكي على الاوضه وبعدين

ساره بسرعه: ايوه وبعدين اي بقااا

آسر: وبعدين انا خرجت وندي دخلت وبدلت
ليكي هدومك وخرجت وبعدين كل واحد دخل
الاوضه بتاعته

ساره بصدمه: يعني ندي اللي بدلت ليا هدومي،
اه يا ندي الكلب

آسر: وانتى مصدومه ليه، هي ندي عملتاك
حاجه !

ساره: لا مفيش ، المهم امتي هنرجع

آسر: احنا لسه يادوب وصلنا نرجع ليه

ساره: لان مش هينفع افضل معاك اكر من
كدا، الناس هتقول اي احنا لسه مش متجوزين
آسر: اللي تشوفيه، عايزه ترجعي امتي

ساره: انهارده

آسر: طب يلا بينا نجهز الشنط

ساره: تمام، طب وحماده وندي

آسر: هيفضلو هنا كام يوم

ساره: تمام

بليل

عند جاسر

محمود: وانت بتشتغل اي يا بني

جاسر: انا صاحب شركات الاسيوطي

محمود: ماشاءالله يعني رجل أعمال

جاسر: ايوه ، انا كنت حابب اعمل الخطوبه بعد

ما صاحبي يرجعو من السفر لان مليش حد

غيرهم ،زي ما قولت لحضرتك والدي ووالدي

متوفين من زمان ومليش قرايب

محمود: اللي تشوفه يا بني وخلص بقا احنا

اهو بقينا اهل يعني مسمعش الكلام دا تاني

جاسر بابتسامه: حاضر ، نقرؤ الفاتحه بقا

محمود: مستعجل اوي يا جاسر، اقري الفتحه

يا ام نهى

عند ليلى

كانت قاعده علي التلفزيون وصمت الباب بيخبط

ليلى بفرحه: ساره حبيبتي حمد لله ع السلامه

ساره: الله يسلمك يا ماما

ليلى: ادخلي ادخلي ،ازيك يا آسر

اسر: بخير يا طنط

فجأه سمعوا صوت زغاريط جاي من تحت

ليلى: هيكون مين بس اللي بيزغرط في الوقت
دا

ساره بصدمه: ماما دا الصوت جاي من شقه
البت نهى

ليلى: نهى اي بس اكيد حد من الجيران عنده
مناسبه

ساره: ماما صدقيني الصوت من عند نهى
ليكون الواد مجدي ابن الفكهاني هيخطبها

آسر: مجدي مين وفكهاني مين ،انا بقول اننا
ننزل ونشوف اي بيحصل احسن

ليلي: انزلو انتو وانا هلبس العبايه ونازله

ساره: تمام، يلا بسرعه يا آسر

انهت كلامها ونزلت بسرعه جدا

آسر بضحك: والله البت دي مجنونه

عند نهى

عبير بفرحه: مبروك يا حبيبي عقبال الليله
الكبيره

نهى: الله يبارك فيكي يا ماما

سمعوا صوت الباب بيخبط

عبير: انا فشوف مين

نهى: تمام

عبير: ساره ازيك يا بنتي عامله اي

ساره: الحمد لله يا طنط ؛ هو حضرتك اللي كنتي
بز غرطي!!

عبير: ايوه انه ارده خطوبه نهى انتي متعرفيش
ولا اي

ساره: خطوبتها !! ، محدش قالي حاجه

عبير: اتفضلي يا بنتي ولا هتفضلي علي الباب
كدا

آسر: اخلاصي يا ساره عايز اسلم علي طنط

عبير: ازيك يا بني معلش مختش بالي انك
وراها

آسر: بخير يا طنط ، هو مين العريس

عبير: جاسر صاحبك

ساره وآسر بصدمه: جاسر!!

عير: انتو مصدومين ليه اتفضلوا وبعدين

نشوف الموضوع دا

نهى: ساره انتي رجعتي امتي

ساره: بقا يا ندله تتخطبي من غير ما اعرف

نهى: يعني انتي كنتي موجوده عشان اقولك

ساره: ماشي يا نهى لينا كلام تاني

آسر: مبروك يا نهى

نهى: الله يبارك فيك

جاسر: مفيش مبروك ليا ولا اي

ساره: الف مبروك ليكم وعقبال الليله الكبيره

آسر: بقا بتخبي عليا يا صحي ، بس معلش

نتحاسب بعدين.

جاسر: دا انا غلبان قولت اعملها مفاجأة ليكم

بس محصلش نصيب واهو عرفتو

عند حماده

ندي بفرحه: بجد اليوم كان جامد اووي ، بس
خساره أسر وساره مشيو

حماده: المفروض من الاول مكنتش ينفع انهم
ياجو معانا لأنهم لسه معمولوش فرح

ندي: انا كنت عايزه اقولك حاجه

حماده: قللي

ندي بكسوف: احم انا يعني كنت عايزه اقول
ان

حماده: عايزه تقولي اي مش فاهم

ندي: يعني كنت عايزه اقولك انت فعلا بتحبي
ولا

حماده: ولا اي

ندي: احمم ولا زهقت مني

حماده: لا طبعاً بحبك وهفضل احبك لآخر يوم
 في عمري انتي متعرفيش حصلي اي من يوم
 ما شفتك بس يعني

ندي بخوف: بس اي

حماده: انتي عارفه ان انا بحبك بس انا
 معرفش شعورك اي من نحيتي

ندي بكسوف: ما دا اللي عايزه اقوله ليك من
 الصبح ومش عارفه

حماده بفرحه: قصدك اي

ندي بكسوف: انا بحس بنفس شعورك بس
 مش اوي زيك

حماده بصدمه: يعني اللي في دماغه صح ولا
 فهمت غلط

ندي بضحك: لا اللي فهمته صح

حماده: ونبي قولها عايز اسمعها منك

ندي بكسوف: احمم انا *** انا *** انا بحبك

حماده بفرحه: يا فرج الله، اخيرا سمعتها منك

ندي: لسه في كلام كثير عايزه اقوله

حماده: لا دا احنا نطلع فوق احسن بقا

** ** *

البارت الثالث والثلاثون

قيل بأن لكل قصة حب يوجد شخص شرير، لكن
ماذا لو كان هذا الشرير هو العاشق .

-بعد مرور شهرين -

نهى: بت يا ساره اصحي يلا انهارده فرحك

ساره بنوم: يوووو يا نهى دي المره الخامسة
تقولي ان انهارده فرحي

نهى: دا على اساس انك قومتي مثلا

ساره: ونبي ١٠ دقائق كمان عشان خاطري

نهى بعصبية: اخلصي يا بت ليا ساعه بقوم
فيكي، والميكب ارتست يا عيني ليها ساعه
بتتصل وبقولها اننا في الطريق

ساره بصدمه: يعني مفيش ١٠ دقائق كمان

نهى: لا مفيش، ويلا بقاا عشان البنات
هيوصلوا

ساره: البت ندي ازاي هتيجي وهي تعبانه

نهى: معرفش والله انا كلمتها وقالت انها مش عايزه تسيبك في يوم مهم زي دا ؛اقولها ياستي هتتعبني اكرر كفايه ان حملك صعب والدكتور محظر من المجهود الزيادة تقولي فكك من الدكتور أصله بيحب يافور

ساره بضحك: البت ندي والله فظيعة، عارفه يا نهى ساعات بحس اننا نعرفها من واحنا صغيرين؛ على الرغم من اننا عرفنا بعض من كام شهر والظروف كانت غريبه وفاه والدها وتعبها وكل اللي حصل بس بقينا صاحب اوي

نهى: انا ساعات بقول كان ممكن يحصل لي اي لو مكنتوش في حياتي، بجد بسبب حبكم ودعمكم ليا انا اتخطيت حاجات كتير، حتي في أصغر الحاجات كنتو معايا

ساره: دا طبيعي يا هبله لاننا صاحب لازم نبقي عيلة لبعض، وقت ما تحتاجها تلاقىها

وإلا مكنش قالو ان الصداقه عائله صغيره لا
تحتوي على اب وام وإنما تحتوي على اخوه
فقط ، اخوه تجدهم في اي وقت وفي أي مكان .

نهى: هنفضل نرغي كتير والبنات هيجوا وانتي
لسه مش جاهزه ، يلا بسرعه قومي عشان
نوصل بسرعه

ساره: اهو هقوم ،انا لدلوقتي مش مصدقه ان
انهارده فرحي لا وكمان الواد أسر جوزي
نهى بغمز: دلوقتي بقا الواد أسر مكان زمان
اسمه الزفت والخرتيت

ساره: اهو انتي قولتيها كان زمان دلوقتي
خلاص اللي فات مات، وهنبداً من جديد؛اما
بخصوص الموضوع بتاعنا انا عرفت من هند
ان محمد جوزها عرف الراجل اللي بندور
عليه وهيبعتلي صورته

نهى: انا بدعي ان اليوم يعدي علي خير ،
وانتي برضو خليكي معا أسر، وبلاش تفكير في
الموضوع دا كفايه لينا اكر من شهر واحنا
بنبحث وبنحاول نجيب معلومات عن الراجل دا
وخلص اهو هانت وهنعرفه

ساره: تمام، ويلا بقا اخرجي عايزه اجهز لانك
لو فضلت معايا مش هنبطل رغي
نهى بضحك: ماشي يا عروسه انهارده يومك
برضو

عند جاسر

حماده: يا عم اخلص بقا ساعه بتلبس
جاسر بضحك: جرا اي يا حماده متسيبه يا عم
عريس وبيدلع

حماده: طبيعي يعني مين هيشهد للعريس غير
صاحبه

جاسر: شكك غيران يا حوده ، متزعلش يوم
فرحي هنعمك فرحك معايا

حماده: ونبي تسكت عشان على اخري

جاسر: في حد زيك يوم فرح صاحبه قالب وشه

حماده: تعبت ياخي كل شويه عايزه تفاح يا
حماده عايزه ترمس يا حماده عايزه برقوق يا
حماده كل شويه حماده حماده حماده ، هتجنن
والله معرفش وحم اي دا اللي في الشهر الثاني
، لا واي امبارح بتقولي عايزه مصاصه من
الحمرة ، يرضيك واحد شحط زي يروح يقول
للراجل عايز مصاصه حمرة

جاسر بضحك: يا عيني عليك، تعال في حضن
اخوك يا غالي

حماده: وکمان بتتريق مسيرك هتجرب وتيجي
تحکيلي واضحك عليك

جاسر: لا مش هيحصل ابدا

حماده بغمز: هنشوف يا ابن الاسيوطي

آسر: اي رايمك فيا

حماده وجاسر بصدمة: يخربيت حلاوتك يا جدع
اي الشياكة دي

آسر بغرور: انتو نسيتموا ان انا آسر المنشاوي
ولا اي

حماده: تعال يا عريس في حضن اخوك

اتكلم جاسر وهو حاضن آسر: بقا آسر عريس
والله مش مصدق

آسر بضحك: ولا انا والله لا وساره هي
العروسة ، اما حكاية غريبه بصحيح

حماده: يلا بينا بقاا عشان هنتأخر علي البنات

جاسر: يلا بينا

عند ساره

كانت جهزت نفسها والبنات جم

ساره: انا خلصت يلا بينا

ندي: حماده هيجي يوصلنا

نهى: جاسر هيجي معاه ولا لا

ندي: كلهم هيجوا

ساره بصدمه: آسر معاهم؟

اسماء: اكييد

ساره: مش المفروض انه مينفعش يشوفني قبل

الفرح

نهى: يابنتي انتي هتصدقني كلام طنط ، دي

عادات غريبه واحنا مش بنمشي ورا كلام حد

ندي: فعلا بحس الحاجات دي خرفات

اسماء: يلا بينا عشان حماده بيرن

نهي: تمام، ويلا بقا سمعوني احلي زغروطه
للعروسة بتاعتنا

نزلو البنات ونهي كل ما شويه تفضل تزغوط

عند جاسر

حماده: سامعين صوت الزغاريط

جاسر: اكيد دي نهى المجنونه

حماده: ادعي انها تكون نهى مش مراتي عشان
لو طلعت ندي مش هيحصل خير

آسر: جرا اي يا حماده اهدي شويه مش كدا
وحتي لو ندي عادي يابني خليها تفرح

حماده بعصبيه: عادي ازاي وهي تعبانه
والدكتور محظر من اي مجهود عشان البيبي

يستقر ،كفايه ان انا سمحت لها انها تحضر
الفرح

جاسر: خلاص يا حماده هتكد على الواد يوم
فرحه ،واهو البنات وصلو ونهى هي اللي
بتز غرط مش ندي.

آسر: ممكن تهدي شويه وتخلي الفرع يعدي
على خير

اسماء: ممكن بسرعه نمشي عشان اتاخرنا
اوي

جاسر: تعالي اركبي معايا، وندي واسما مع
حماده، وساره مع آسر

نهي بصوت واطي: مش هينفع عشان مقولتش
لماما

جاسر بنفس الصوت: متخفيش انا كلمت الحج
ووافق

نهى بفرحه: اشطاا

في عريه أسر

آسر بحب: اخبارك ايه انهارده

ساره: الحمد لله

آسر: بلاش تبيني لنهي على المفاجأة بتاعت
انهارده

ساره: لا متخفش سرك في بير

آسر: انا مش مصدق ان انهارده فرحنا

ساره: انا مكنتش متخيله ان هيجي يوم ونبقى
سوا

آسر: عايزين نفرح وننسي كل اللي حصل ونبدأ
مع بعض من جديد وانا لسه عند وعدي ومش
هخلفه ابدا

ساره: عارف يا أسر هيجي يوم وهنكي
حكايتنا لعيالنا اكيد هيسغربو

آسر: طبعاً لأنهم عارفين ابوهم جامد وازاي
قدرتي تغيريه وازاي حبك بعد اللي حصل

ساره: تصدق انك واحد تنح

آسر: بقا في عروسه تقول لعريسها يا تنح

ساره: عايزني اقولك اي

آسر: تقول يا حبيبي يا قلبي بحبك مثلاً

ساره: حبك برص ياخي، لو على المحن في
تطبيق اسمه كتكوتي ابقا حمله ليك هو يديك
شويه محن علي شويه حنان

آسر بضحك: يعني البرص هو انتي ولا اي

ساره: ابقا برص لما اكون بحبك لكن انا
اتجوزتك عشان صعبت عليا يا عيني كنت
هتמות واوافق عليك

آسر وقف العربيه فجأه وبص في عيونها:

يعني مش بتحبيني

ساره بلعت ريقها وقالت بخوف: مالك يا آسر

انت هتتحول ولا اي

آسر بنفس النظرات: بتحبيني ولا لا

ساره بخوف: ما.ما عرفش

نزل من العربيه وفتح الباب وشال ساره ووقف

قصاد الحاجز بتاع البحر

آسر: انا هعرفك دلوقتي

ساره بصدمه: يخربيتك هترميني في البحر

آسر: بتحبيني ولا لا

ساره بصراخ: نزلني وحياة عيالك نزلني يا

آسر انا بخاف من المايه الحقووووونييني

آسر: عيال اي خلاص مبقاش فيها عيال بسببك

اخلصي بتحبيني ولا لا

ساره بصراخ: بحبك. بحبك. استريحت يلا
نزلنيي وني نزلنيي

آسر نزلها وقال بضحك: ناس متجيش غير
بالعين الحمره، اخلصي اركبي يلا

ساره بعصبيه: اللي حصل دا انا مش هخليه
يعدي كدا بالساهل توء هتشوف هعمل فيك اي

آسر بغرور: مش بخاف من حد يروح قلبي

ساره: ماشي العبرة بالنهايه يا آسر

آسر بضحك: انتي بجد كنت خايفه

ساره: آسر ممكن متكلمش معايا

آسر: هنتفق اتفاق نعي اليله علي خير ،

وبعدين نتخاق براحتنا

ساره: ان شاءالله

آسر: هتفضلي قالبه وشك كدا وانهارده فرحك
،شكلي هلغي المفاجأة اللي تاغب نفسي
وعاملها

ساره: مفاجأة اي

آسر: خلاص بقا بعد اي

ساره: احسن برضو

بليل

كانت ساره والبنات جهزوا ومستنيين الشباب

اسماء: يلا بينات الشباب جم وكمان الزفه

ندي: يلا طيب ننزل وآسر يطلع ياخذ ساره

نهى: تمام، هنستناكي تحت يا سوسو

ساره: اشطاا المهم اي طالع حلو ولا لا

ندي: طالع تجنني ،آسر مش هيشيل عينه

عندك

ساره: نسيت صح خدي فوني يا نهى خليه
معاكي عشان لو محمد بعث الصورة

نهى: تمام اول ما هيبعت هديكي اشاره في
الفرح

ساره: تمام يلا انزلو عشان متأخرش علي
القاعة

تحت

جاسر: في رايكم نهى هتحب المفاجأة اللي
عاملها

حماده: اكيد هتحبها، وخلاص اقفل الموضوع
عشان البنات جم، وانت يا أسر يلا اطلع هات
عروستك

آسر: انا اهو طالع

** ** *

البارت الرابع والثلاثون

قيل بأن كلمة صديق .. هي كلمة مكونة من أربعة أحرف ولكن تعني، رفيق، عضيد، عائلة، غيوم، وربما أطار، محطة قطار، وربما رحلة سفر لعالم بعيد عن العالم السيء، شخص تبحث عنه منذ خطوتك الأولى في عامك الأول.

آسر: انا اهو طالع

نهى بضحك على شكل جاسر اللي واقف
مصدوم من شكلها: ليه واقف مصدوم كدا
شكلي وحش ولا اي

جاسر: ها وحش اي بس دا انتي مزه

نهى: اي مزه دي في واحد يقول لخطيبته مزه
مش عيب هو انا وحده من الشارع

جاسر: مش كدا اقصد انك طالع قمر واحلي
من القمر كمان يخربيت حلاوتك يا شيخه

نهى بكسوف: خلاص بقا عشان الناس بتبص
علينا

ندي: اي رأيك حلوة مش كدا

حماده بحب: حلوة بس دا انتي حلوه اوي

شاورت ندي علي بطنها وقالت: انا عايزة
بنوته تكون قمر زيك

حماده: لا انا عايز ولد مش بنت

ندي بزعل: انت مش بتحب البنات؟

حماده: بحبهم طبعاً بس نفسي اول خلفتي ولد
عشان يحمي باقي اخواته

ندي: باقي اخواته جرا اي يا حماده هو انا
ارنبه ولا اي

حماده: حاجه زي كدا عايزك تملي البيت عيال

ندي: حمادة مفيش هزار في الموضوع دا

حماده: يا حبيبتي اولدي انتي الاول بخير
وسلامه والموضوع دا نشوفه بعدين

ندي بشك: انا هسكت عشان فرح صحبتي بس
الموضوع دا لسه متقفلش

حماده بضحك على نظراتها: حاضر ياستي
ممكن تركبي العربية بقا عشان خلاص العرسان
نزلو

ندي ببرود: اهو راكبه

بعد فترة في القاعة

ساره بكسوف: وبعدين يا أسر هتفضل متنج فيا
كدا كتير

آسر: اعمل اي انتي اللي قمر ومش عارف
اشيل عيوني عنك

ساره: مش هتقولي ايه المفاجأة

آسر بضحك: مش قولتي مش عايزة تعرفي

ساره: يلا يا آسر قول بسرعه عشان عارفني
محبش المفاجآت

آسر: بصي كدا مين داخل القاعه

ساره: دا المأذون، ثانيه واحده المأذون بيعمل
اي هنا احنا هنطلق ولا اي

آسر بضحك: نطلق اي بس مش لما نتجوز
الاول ،دا يا ستي جاي يكتب كتاب جاسر ونهى

ساره بصدمه: كتب كتابهم !! ، طب طب ازاي
نهي مجبتش سيرة الموضوع

آسر: لانها متعرفش، جاسر عاملها كتب
الكتاب مفاجأة ومتفق مع والدها

ساره : اكيد هتفرح اووووي

آسر: يلا بينا عشان هيبدأ كتب الكتاب

عند نهى

اسماء: المأذون جاي ليه مش كتبوا الكتاب من
زمان

ندي: معرفش ، انا هروح اسأل حماده

نهى: اصبرو يا بنات وهنعرف اي بيحصل

اسماء: جاسر جاي علينا يا بنات

نهى: جاسر المأذون جاي ليه؟؟

جاسر: تعالي معايا وهتعرفي

نهى: اعرف اي بلاش تقول ان سارة وآسر
اتخانقوا ويطلعوا

جاسر بضحك: يا بنتي انتي اي مبتعرفيش
تفصلي ، تعالي وانتي هتعرفي

نهى: اهو جايه ولما نشوف اخرتها

عند المأذون

المأذون: تفضل يا والد العروس ، تفضل يا عريس

نهى بصدمة: والد العروس والعريس !! ،
لحظه بس .. هو انهارده كتب كتابنا

جاسر: بالضبط، اي راك في المفاجأة عجبك؟

نهى بفرحه: بجد يا جاسر انهارده كتب كتابنا ،
انا مش مصدقه خالص

جاسر بحب: كلها كام دقيقه وهتبقي حرم جاسر
الاسيوطي

ساره بضحك: اخيرا يا ست نهى هتغيري حاله
من عزباء لمتزوجه

اسماء بحزن: كدا كلكو لتجوزتو ما عدا انا
سنجل

ندي بغمز: وسنجل ليه دا هادي ابن طنط دعاء
هيموت عليكي وعائز يتقدم

اسماء بقرف: اسكتي بس بلا هادي ، اصاك
مشفتيش ابن طنط احلام عامل ازاي

ساره بضحك: افضلي انتي اتريقي على الناس
لغايت ما هتجوزي واحد شبه القرد وهيحي
يوم ونقولك وعلى رأي ستي شوفت الكويس
وعديته وجيت عند المنيل ونقيته

اسماء: هتشوفو انا هتجوز واحد كدا طول
بعرض عيون اي وشعر اي وشخصيه اي واحد
كدا مفيش منه اتين

ندي: كفايه رغي المأذون هيبدا كتب الكتاب
بعد فتره

المأذون: بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع
بينكم في خير

بعدها انتهي المأذون من كلمته الأخيرة أطلقت
البنات الزغاريط وبدأ الجميع يبارك للعروسين

على هذه الزيجة الطيبة وبعد فتره بدأ الجميع
بالرقص

بعد حوالي ساعة

نهى: ساره تعالي بسرعه عشان لقيت رساله
من مصطفى

ساره: يلا بسرعه هاتي الفون خليني اشوف
صورة المجرم

نهى: اهو افحي يلا بسرعه

فتحت ساره الفون ودخلت على المحادثه ولما
شافت الصوره وقفت مصدومه وفجأة الفون
وقع منها وقالت

ساره بصدمه: م.م.مش معقول ،اكيد مش هو
لا.لا. مستحيل يكون هو

نهى بخوف: ساره مالك ليه مصدوم كدا ومين
دا اللي في الصورة

ساره بصدمه: دا.دا مصطفى المنشاوي

نهى بصدمه: بتقولي اي، لا.لا مستحيل.
مستحيل يكون هو ، أسر لو عرف اي ممكن
يحصله

ساره: انا مش مصدقه اكيد محمد غلطان ،
اتصلي بسرعه عليه

نهى: ثواني هتصل عليه

عند هند

هند بحزن: محمد انت متأكد ان اللي في
الصورة هو ابو أسر

مصطفى: ايوه انا بقالي شهرين بحاول اوصله
وكمان مسكت واحد من رجالاته واعترف بكل
حاجه ، ثواني نهى بتتصل

مصطفى: ازيك يا ننه

ساره بخوف: مصطفى الصورة اللي بعثها اكيد
بالغلط مش كدا

مصطفى: للأسف هو القاتل واحد من رجالته
اعترف بكل اللي حصل

ساره بعياط: لا لا لا مستحيل مستحيل يكون في
حد قدر ومعدوش ضمير بالشكل دا مستحييييل

نهى بخوف: معلى هقفل دلوقتي مع السلامه

ساره بعياط: يا نهى هيحصل اي لآسر لما
يعرف ، ازاي هقوله ان اللي قتل امه هو نفسه
ابوه، ابوه يا نهى ،ازاي قدر يبص في عينه
طول السنين اللي فاتت ازاي متهزش ازاي
ضميرك موجهوش ازاي يا نهى ازاي

عند ندي

آسر: متعرفيش نهى وساره فين

ندي: لا والله معرفش

اسماء: انا شفتهم خارجين من شويه

آسر: تمام هروح اشوفهم

جاسر: استتي انا جاي معاك

عند ساره

نهى بعياط: اهدي يا ساره عشان خاطري لازم

نهدي عشان نتصرف

ساره بعياط: انا انا مش قادرة استوعب ، انا

خايفه اوي من ردة فعل آسر لما يعرف

آسر بصدمة: ساره مالك ليه بتعيطي ، واي

اللي خايفه ان انا اعرفه

ساره: م.م.مفيش انا كويسه

آسر بعصبيه: نهى ممكن افهم اي بيحصل واي
اللي حصل ومش عايزين اعرفه وليه بتعطو ،
جاسر ياريت تخليهم يتكلموا عشان انا هتجنن

جاسر: ممكن تهدو بقاا خلينا نفهم حصل اي ،
وليه الفون بتاعك وقع على الأرض

نهى: دا فون ساره وقع منها لما شافت

آسر: لما شافت اي ، ساره افتحي الفون دا
حالا

ساره: آسر بلاش عشان خاطري

آسر: افتحي يا ساره بسرعه

ساره بعياط: ح.ح.حاضر

فتحت ساره الفون واخده آسر وشاف صوره
ابوه

آسر بأستغراب: دي صوره بابا اي جابها عندك
ثانيه واحده مين محمد دا اللي بعتهالك

نهى: دا محمد جوز هند وحده صحبتنا وبیش تغل
في المخابرات العامة

جاسر: ودا اي دخله بصوره مصطفى
المنشاوي!!

نهى: احمم انا وساره لينا فتره بنبحث علي اللي
قتل طنط هاله ، ومحمد قدر يعرف القاتل ومسك
واحد من.من رجائه واعترف بكل حاجه

آسر بصدمة: ي.ي يعني اللي قتل ماما هو.هو
مصطفى المنشاوي مش كدا

ساره بعياط: للأسف دي الحقيقه، ص.ص.
صدقني مكنتش اعرف حاجه غير دلوقتي

فجأه وقع آسر على الأرض

ساره بصراخ: آسر

جاسر بخوف: آسر. آسر فوق ، نهى بسرعه
روحي اندهي علي حماده

نهى: حاضر .حاضر

ساره بعياط: أسر قوم عشان خاطري، قوم
واوعدك اننا هناخد حق طنط قوم يا أسر

حماده بصدمه: أسر ماله اي حصله

جاسر: بسرعه مفيش وقت هات العربيه عشان
نوديه المستشفى

ندي بعياط: ساره اهدي شويه وحكيلى حصل
اي ، اهدي يا ساره متخفيش أسر كويس

مسك جاسر أسر وشاله وقال: ساره وندي
اركبوا في عربيه حماده ونهي واسماء تعالو
ورايا

حماده: ثواني هفتحك باب العربيه

في المستشفى

حماده: بسرعه عايز دكتور بسرعه

الممرض: تقدر تدخل المريض الاوضه اللي
هناك وثنائي والدكتور هيجي

بعد فتره

الدكتور: متقلقوش يا جماعه هو من الواضح
انه اتعرض لصدمة عشان كدا اغمي عليه بعد
ما يخلص المحلول ان شاء الله هيفوق

جاسر: يعني هو هيبقي كويس

الدكتور: باذن الله ، بعد اذنكم

حماده: ممكن افهم حصل اي عشان هتجنن

جاسر: يلا بينا بره وهحكيلك

حماده: تمام

بعد ساعه

ساره بخوف: هو أسر ليه مفقش لغايت دلوقتي

البارت الخامس والثلاثون

آسر بعياط: ساره ا. ارجو كي متسبنيش انا
 محتاجك جنبني انا. انا بحبك اووي انتي
 الوحيد اللي حبيتها انتي الوحيد اللي قدرتي
 تغيريني ، وكم ان انا عارف ان مصطفى
 المنشاوي هو اللي قتل ماما

ساره بصدمه: ازاي كنت تعرف، وليه محكتش
 ليا دا حتي صحابك مي عرفوش ،ليه خبيت علينا
 يا آسر

آسر: عرفت لما كنت مسافر بعد ما اتخانقنا ،
 كنت قاعد بتمشي ؛معرفش ليه افكرت المعامله
 بتاعته ليا وليه بيكرهني كدا ، مفيش مره
 حسسني ان انا ابنه ، كان كل ما يشوفني يقولي
 انت زي امك ، بعدها كلمت واحد من الخدم
 وخليته يبعثلي كل تسجيلات المراقبه بتاعت
 الفيلا ، وفي يوم انا روجت الفيلا وبعد ما سمعت
 كلامه اللي زي السم مشيت ،لقيته بعد ما

خرجت بيقول انه هيقتلني زي ما قتل ماما ،
اتصدمت وقتها لما عرفت انه نفس الشخص
اللي بقالي سنين بدور عليه

ساره بعياط: طب ليه خبيت عليا لو كنت حكيت
كنا قدرنا ناخذ حق طنط هاله من زمان

بعد عنها أسر وقال: مكنتش قادر اتكلم ، يوم
لما عرفت انا اتصلت بيكي وقولتك انا محتاجك
وبعدين قفلت ، وقتها مكنتش عارف انا بعمل
اي او اروح فين خصوصا انك مكنتيش بتحبيني
وقتها ، بس كنت خايف اخسرك زي مخسرت
ماما ، كنت محتاجك جنبي اوي كنتي اول حد
انا فكرت فيه ، وقتها عرفت ان انا بحبك لانك
الوحيد اللي خفت عليها ، وبعدها نهى اتصلت
وفضلت تسرخ وتقول انك عملتي حادثه وطبعاً
جاسر كان بيساعدها بعد ما قفلت كنت خايف
يكون عرف بأن انا عرفت الحقيقه وبعثت

رجالته يقتله وكي عشان كـدا جيت
بسرعه وطلعت من البكونه عشان اظمن
عليكي

ساره: كل دا كنت مخبيه عليا ،طب وبعد ما
رجعت محكتش لي ،لي تفضل شايل كل الحزن
والألم دا جواك ليه يا أسر ، انا لغايت دلوقتي
معرفش ازاي قدر يقتلها ، ويقتلها ليه دي ماما
قالت انها طيبه اوي اي السبب اللي يخليه
يقتلها

آسر: معرفش انا كنت بحاول اعرف السبب بس
معرفتش

ساره: اكيد محمد يعرف لانه مسك واحد من
رجالته اكيد يعرف السبب اي

آسر: طب يلا بينا من هنا

ساره: لا مفيش خروج غير لما الدكتور يقول
لأنك تعبان

آسر: ساره انا مش هقدر افضل هنا ثانيه ثاني
انا خلاص قربت اعرف الحقيقه فاضل خطوة
واخد حق ماما مقدرش افضل هنا انا لازم
اخرج

ساره: طب ثواني هخرج واشوف الدكتور

آسر: تمام ، واندهي على جاسر وحماده

ساره: تمام

من بره

ساره: جاسر انت وحماده آسر عايز يتكلم
معاكم

نهى: طمنيني هو كويس

ساره: الحمد لله، تعالى معايا انتي وندي

بعد فترة

ندي: انا مش مصدقه كل اللي حصل ،بجد هو
في ناس حقيره بالشكل دا

نهى: ايوه في ناس كتير ومصطفى المنشاوي
واحد منهم ، احنا لازم نعرف اي السبب اللي
يخليه يقتل طنط هاله

ساره: هنعرف كل حاجه بس الأول هدخل اكلم
الدكتور وبعدين نشوف هنعمل اي

عند أسر

جاسر: أسر اللي انت قولته دا بجد ، انت ازاي
متحكيش لينا حاجه زي كدا هو احنا مش
صحابك ولا اي

آسر: مكنتش قادر اتكلم مكنتش عارف اقول اي
او اعمل اي كنت بحاول افهم هو ليه قتلها بس
معرفتش ، انا عارف ان انا غلطان بس

جاسر بعصبيه: بس اي هـا بس اي ، ازاي
 مكنتش قادر تتكلم ، دا احنا صاحبك ؛ احنا
 متربين سوا يا آسر لو ساره ولا اي حد تاني
 كان ممكن تقول مكنتش قادر تتكلم؛ لكن احنا
 صاحبك اللي متربين سوا بنشارك كل حاجه مع
 بعض ، لدرجه دي احنا مش مهمين بالنسبه ليك
 مقدرش تشاركنا حاجه زي كدا، انا بجد مصدوم
 منك انت مش آسر صاحبي لان صاحبي كان
 بيجي يترمي في حضني ويحكيلي همه مش
 يخبي ويقول مقدرش اتكلم ، من دلوقتي تنسي
 انك تعرف حد اسمه جاسر نقطه وانتهي سلام

خلص كلامه وخرج وقفل الباب بعصبيه

حماده: متبصليش هو معاه حق لان اللي عملته
 غلط كان لازم تحكيانا عشان نساعد بعض ،
 لكن باللي انت عملته بتحسسنا اننا مش مهمين
 اوي في حياتك ؛ بس انا احسن منك ومش

هخرج واسيبك زي جاسر لا هفضل معاك لانك
صاحبي واخويا احنا مش عشرة سنه ولا اتنين
احنا لينا اكر من ٢٠ سنه مع بعض ولو انت
نسيت انا منستش انا خارج هستناك من بره يا
صاحبي

خرج حماده من الاوضه وساره دخلت
ساره بأستغراب: حصل اي وليه حماده خرج
مدايق ،وفين جاسر
أسر بحزن: انا بجد واحد غبي انا هخسر
صحابي بسبب اللي عملته

ساره: ممكن افهم حصل اي ،وليه هتخسرهم
أسر: المهم دلوقتي انا لازم أخرج، وبعدين انا
هحل كل حاجه

ساره بشك: انا شامه ريحه خيانه هنا بس
هسكت عشان متأكده انك هتيجي تحكي لي كل
حاجه

آسر بضحك: وانتى متأكده ليه بقا ، وبعدين اى
النظرات اللي زي نظرات الفار دي

ساره: عشان عارفه انك بتموت فى دباديبى ،
وبعدين بقا انا فار يا آسوره

آسر بضحك: بعد آسوره ودباديبى ، لا يا
حبيبتي انا اللي فار

ساره: هتفضل تتكلم كثير ولا اى، مش يلا بينا
عشان نبدأ فقرة البحث

آسر: يلا بينا يا لمضه ومن غير كلام كثير انتى
هتروحي الشقه وانا اللي هتكلم مع محمد
عشان اعرف السبب

ساره: نعم يا عنيا بعد كل اللي عملته واروح
الشقه ، دا عند ام ترتير مفيش الكلام دا انا
رجلي علي رجلك انت نسيت دا انا مراتك
دلوقتي يعني اى مكان هتروحه انا معاك ،كفايه
الفرح اللي خرب انهارد

آسر بضحك: انا نسيت فعلا ان انا متجاوز وحده
لسانها طويل ، وبعدين يا ستي حقك عليا
هعمك فرح ثاني متر عيش

ساره: انا مش عايزة أفراح ثاني كفايه انك
معايا ، يلا بينا عشان هنتأخر
آسر: يلا بينا

عند حماده

ندي بحب: ممكن تهدي بقا وتحكي لي اي اللي
مدايقك

لسه هيتكلم بس آسر وساره خرجوا

ليلي: طمني يابني انت كويس

آسر: انا بخير يا طنط متقلقيش

بثينه: هو حصل اي

حماده: مفيش حاجه يا ماما أسر بس تعبنا

شويه وخلاص اهو بقا زي الفل

عبير: الف سلامه عليك يا بني

آسر: الله يسلمك يا طنط

حماده: يلا بينا يا جماعه

بعد فتره

كان كل واحد وصل بيته وحماده وساره وآسر

راحوا يقابلو محمد

في المخزن

محمد: ازيك يا آسر ازيك يا ساره

آسر: الحمد لله، فين الراجل اللي مسكته

محمد: اهو في الاوضه اللي هناك

آسر: تمام انا هروح اتكلم معاه وانت خليك هنا
عشان تراقب المكان

ساره: انا جايه معاه

في الاوضه

ساره: اي دا ، هو ليه وشه مش واضح

آسر: يا غبيه عشان مغطين راسه

ساره: واو يعني زي اللي في الافلام، انا
هروح اشيل الغطا عشان نشوفه

آسر: اخلصي يا ساره

راحت ساره تشيل الغطاء وبعدين....

آسر بصدمه: معقوله عم عبدو انت كنت تعرف
باللي عمله مصطفى، انت .انت من رجالت

ابويا

عبدو بابتسامة صفرا: ايوه انا عارف كل
 حاجه، واقولك كمان انا اللي قتلت أمك بعد ما
 مصطفى ضربها بالنار ف كتفها

ساره بصدمه: ضربها بالنار

آسر: ساره اخرجي بره دلوقتي حالا

ساره: لا مش هخرج هفضل معاك هنا

عبدو بضحك: اخرجي يا عروسه ، مش برضو
 عروسه ولا اي

آسر بعصبية: اتكلم مع مراتك كويس عشان
 متزعش مراتي خط أحمر، دلوقتي عايز اعرف
 كل حاجه حصلت وليه قتلت ماما وإلا هخليك
 تتكلم بطريقة مش هتعجبك

** ** *

البارت السادس والثلاثون

آسر بعصبيه: اتكلم مع مراتي كويس عشان
متزعش مراتي خط أحمر، دلوقتي عايز اعرف
كل حاجه حصلت وليه قتلت امي، وإلا هخليك
تتكلم بطريقة مش هتعجبك

عبدو: هقولك بس بشرط

آسر: انت كمان لسه هتشرط

عبدو: هتفد الي هقوله هقولك حصل اي

آسر بعصبيه: أنجز قول عايز اي

عبدو: بعد ما هحكيتك اللي حصل تخرجني بره
مصر عشان ابوك لو عرف مش هيحصل
كويس وكمان متجيش سرتي ان انا اللي
حكيتك

آسر بابتسامة: هو دا شرط ، ماشي يا سيدي
اعتبره حصل ، احكي يلا

عبدو: الي حصل زمان من حوالي ١٣ سنه إن

فلاش بالاك

في الفيلا

مصطفى: جرا اي يا عبدو يعني اي البضاعة
مش هتعرف تدخلها البلد

عبدو: زي ما بقولك كدا مش هعرف اعيدها من
الجمارك لانهم مشددين التفتيش جامد الفتره
دي

مصطفى بعصبيه: يعني اي الملايين اللي دفعته
هتروح عليا ، اعمل حسابك لو البضاعة
موصلتش هتكون نهايتك على ايدي

عبدو: هتقتل صاحبك يا مصطفى

مصطفى: اقتل اي حد طالما هيخسرني شغلي
عبدو: على العموم انا هحاول بكل الطرق انها
تدخل من غير تفتيش

هاله بصدمة: مصطفى انت بتاجر في حاجات
وحشه

مصطفى: انتي سمعتي كلامنا ازاي

هاله بصراخ: مش مهم سمعت ازاي ، المهم
انك طلعت انسان حقير وبتاكلنا من الفلوس
الحرام اللي بتكسبها من القرف اللي بتاجر فيه
، انت ازاي كدا اي السبب اللي يخايك تتغير
انت مكنتش كدا يا مصطفى، انا لازم ابلغ
البوليس واخد ابني ونمشي من هنا

مصطفى: قولتي هتعملي اي يا حبيتي هتبلغي
البوليس مش كدا ، مبقاش مصطفى المنشاوي
لو مكنتش نهايتك على ايدي

هاله: انت تقصد اي من كلامك دا

مصطفى: اقصد انك لو عملتي اللي قولتي عليه
هقتلك يا هاله

هاله بصدمة: تقتلني!!

مصطفى: ايوه ، لكن ممكن اغير رأيي لو
سكتي ونعيش سوا وكممان هخليكي تمسكي
الشغل معايا وكممان أسر ابننا لما يكبر هيشغل
معانا ويمسك الشغل مكاني؛ اي رأيك

هاله بصدمة: انت مستحيل تكون مصطفى اللي
انا حبيته انت انسان حقير وزباله، عايزني
اشتغل معاك وابقا مجرمه وكممان ابني يطلع
حقير ومجرم زيك

مصطفى: عبدو افتح الدرج اللي هناك وهات
اللي فيه

عبدو: اتفضل يا باشا

هاله بصدمة: انت هتقتلني يا مصطفى
مصطفى: انتي اللي عايزه دا ومتخفيش ابنك
مش هيعرف حاجه خالص هقوله إنك عملتي
حادثة وطبعا هو لسه صغير هينساكي بسرعه

۱۵ سنہ

خلص كلام ونزل فيه ضرب

ساره بصراخ: أسر كفايه ليموت أسر
كفايه عشان خاطري

فجأه افتتح الباب ودخل محمد وباقي الضباط

محمد: أسر كفايه خلاص البوليس وصل
جريت ساره علي أسر وحضنته وقالت.....

ساره: كفايه عشان خاطري كفايه، ارجوك
اهدي خلاص البوليس هياخده

آسر: ساره اتصلي على حماده خليه يجي

ساره: حاضر بس يلا بينا نخرج ومحمد
هيتصرف معاه

عند حماده

كان قاعد في الجنينه مع ندي

ندي: حماده مينفعش اللي عملته مع أسر

حماده: عايزاني اعمل اي ياندي لما صاحب
 عمرك يخبي عليك موضوع كبير زي دا اعمل
 اي ، كويس إن انا فضلت معاه مسبتوش زي
 جاسر

ندي: المفروض تبقى العاقل اللي فيهم يا حماده
 أسر صاحبك مهما حصل هي فضل صاحبك، هو
 اه غلط لما خبي بس انت دلوقتي لازم تصلح
 الامور وتهدي جاسر وتقفوا معاه الموضوع
 فعلا صعب لما تعرف ان والدك هو اللي قتل
 مامتك اكيد هتكون صدمه ، لو حظيت نفسك
 مكانه هتחס بيه

حماده: حاضر ياندوزة هحاول أصلح الوضع
 بينهم ، بس اي دا انا اول مره اعرف انك
 زوجه مثاليه كدا

ندي بضحك: ايوه يا عمري مثاليه ونص ،
 شوف مين بيتصل عليك

حماده: دي ساره ، ليه بتتصل في الوقت دا

ندي بخوف: رد شوفها ليكون حصل حاجه

حماده: ثواني هرد واشوف

عند ساره

حماده: ازيك يا ساره

ساره: انا تمام بس أسر لا، ارجوك تعال

بسرعه على....

حماده: تمام اقفلني وانا شويه وهكون عندك

ندي: حماده حصل اي مالها ساره

حماده: معرفش عيزاني اروحلهم بسرعه، انا

هروح اشوف حصل اي خلي بالك على نفسك

ندي: انا بقول انك تبلغ جاسر باللي حصل

حماده: هبلغه انا وفي الطريق سلام دلوقتي

ندي: مع السلامه وخلي بالك على نفسك و
متساش تظمني

عند ساره

ساره: هديت شويه ولا اي

آسر: انا مش ههدي غير لما اخلص من
الحقرين دول

ساره: اهدي يا آسر انا واثقه انهم هيتعاقبوا
وهناخد حق طنط

آسر: كلمتي حماده!!

ساره: اه كلمته وهو في الطريق دلوقتي

خرج محمد ومعاه عبدو وركبوا العربيه
ومشيوا

عند نهى

كانت قاعده في اوضتها وسمعت فونها بيرن

نهى: ازيك يا ندي ، بلاش تقولي إنك هتولدي

ندي بضحك: اولد اي بس انا في الشهر الثاني

لسه ، بقولك كلمتي جاسر

نهى: لا بحاول ارن عليه ومش بيرد ، خير

حصل حاجه ولا اي

ندي: اصله متخاف هو وآسر

نهى: امتي دا حصل احكي لي

عند ساره

ساره: اهو حماده وصل

حماده: حصل اي واي المكان دا

ساره: عرفنا الحقيقه من الراجل اللي اسمه

عبدو واخدو البوليس من شويه

حماده: يلا نمشي من هنا يا آسر

آسر: يلا بينا علي الفيلا

حماده بأستغراب: بتاعت مين

آسر بهدوء: بتاعت مصطفى المنشاوي عشان

ورايا حساب لازم يخلص انهارده

ساره بخوف من هدوئه: آسر انت ناوي تعمل

اي

آسر بنفس الهدوء: يلا بينا يا حماده ، بس

الأول نوصل ساره عند ندي على ما نخلص

المشوار واجي اخدها

ساره: آسر انا مش هسيبك تروح لوحدةك انا

هاجي معاك

آسر: اللي قولته هيتفد يا ساره انا مش مستعد

اخسر حد ثاني

حماده: ساره اسمعي كلامه عشان مصالحتك
ومتخفيش انا هخلي بالي منه وحميه من كل
حاجه

ساره بخوف: لا لا مستحيل تروحو لوحدكم انت
متعرفش دا معندوش قلب ممكن يموتكوا بدم
بارد ، انت، انت متعرفش حصل اي مع طنط
آسر بعصبيه: ممكن تسكتي ويلا بينا ومتخفيش
انا مش هعمل حاجه

ساره: انت لو معملتش هو هيعمل يا آسر
حماده: ساره ممكن تركبي العربيه عشان
نخلص

ساره: اهو ركبت
آسر: يلا اركب يا حماده مستني اي
حماده: ثانيه وحده هعمل مكالمه وهاجي

ساره: أسر عايزه توعدني إنك مش هتعمل
حاجه تخليني اخسرك

آسر بابتسامه: متخفيش مش هعمل حاجه غير
ان انا هقتله

ساره بصدمه: تقتله ، أسر متهزش انا بجد
خايفه عليك ، وكم ان خايفه اخسرك

آسر: حبكت دلوقتي الرومنسيه بتاعتك لكن لما
نكون وحدنا بتبقي واحد صاحبي

ساره: متغيرش الموضوع ؛يلا اوعدني انك
هترجعلي بخير

آسر: خلاص يا ستي اوعدك ان انا هرجع بخير
حاجه تتاني

ساره: ايوه ياريت لو تصور ليا اللي هيحصل
فديو عشان اشوف هيحصل اي

اسر: انتي عبيطه يا ساره عيزاني اصور ليكي
فديو انا وبقتل ابويا

ساره بضحك: متقولش ابوك لانه انسان حقير؛
لكن انت قمر

آسر: مش بقولك بتفتكري الرومنسيه في
اوقات غلط

حماده: انا جيت ، كلمت ندي عشان تنتظر
ساره

آسر: تمام يلا بينا

عند نهى

نهى: حماده قالك اي

ندي: بيقول ان ساره هتيجي تقعد معايا

نهى بأستغراب: وليه تقعد معاكي!!

** ** *

البارت السابع والثلاثون

نهى بأستغراب: وليه تقعد معاكى!!

ندي: معرفش، بس على العموم هنعرف لما
تيجي

نهى: تمام انا هقفل دلوقتي ولما تيجي اتصلي
كول عشان نفهم حصل اي
ندي: تمام

في الفيلا

مصطفى بعصبيه: يعني اي عبدو اخده البوليس
عثمان: اللي حصل يا باشا ، معرفش ازاي
اتمسك

مصطفى: عايزك تعرف حصل اي بالتفصيل انت
فاهم

عثمان: اللي توامر بيه يا باشا

عند حماده

حماده: اهو وصلنا يلا انزلي يا ساره وهتلاقي
ندي في الجنينه

ساره: تمام، المهم انكم تظمنونا عملتو اي

حماده: ان شاءالله

نزلت ساره ودخلت الفيلا وبعدين حماده مشى

ندي: تعالى يا ساره انا هنا

ساره: كويس انك هنا ، عشان اعصابي تعبت
اوي انه ارده، الناس الطبيعيه يوم فرحها بتفرح
وبيبقى يوم مميز ليهم، انا يوم فرحي يحصل كل
الحاجات دي

ندي بضحك: ياختي احمدي ربنا ان اتعملك فرح
اومال انا اقول اي اللي صحيت من الغيوبه
لقيت نفسي متجوزه

ساره: اه صح والله نسيت ، الواحد بيثوف
مصايب الناس تهون عليه مصيبتة

ندي: تعالي بس اقعدني جنبي وهكلم اسماء
تنزل من فوق ونكلم نهى كول عشان عايزين
نعرف حصل اي

ساره: تمام

في الفيلا

كان مصطفى متوتر وخايف عبديو يعترف بكل
حاجه عملوها وفجأة دخل حماده وآسر

آسر: شكك عرفت باللي حصل لصاحبك يا
مصطفى باشا

مصطفى: وانت عرفت منين

آسر: مش انا عرفت كل حاجه انت عملتها

مصطفى بتوتر: عرفت اي

آسر: عرفت انك المجرم اللي بقالي ١٠ سنين
بدور عليه ، وعرفت انك السبب في موت ماما
وعرفت كمان انت بتاجر في اي ، عرفت كل
حاجه بتعملها يا مصطفى باشا

مصطفى بنظرة شر: بما إنك عرفت كل حاجه
حصلت فخلينا نتكلم على المكشوف، لو فاك
انك هتخرج من باب الفيلا عايش يبقى بتعلم يا
آسر لان هكون قاتلك زي ما قتلت أمك ومش
انت بس لا دا حتى صاحبك هيموت زيك

آسر بإستفزاز: تصدق من الخوف مش قادر
أقف

مصطفى بقا يضحك بشر وفجأة طلع المسدس
من جيبه ووجهه على آسر وقال: هنشوف
دلوقتي هتقدر تقف ولا لا

خلص كلامه وضرب آسر في رجله

حماده بصدمه: آآآآآسر

جري عليه بسرعه ومسكه

آسر بتعب: حماده خلي بالك من ساره لو

حصلي حاجه خلي بالك منها

حماده: متخفش انت هتخف وهتبقى كويس

خلص كلامه وقام مسك مصطفى وفضل يضرب

فيه بغل

حماده: انت اي ياخي معندكش قلب قتلت مراتك

ودلوقتي بتحاول تقتل ابنك ،انت مستحيل تكون

انسان طبيعي انت أحقر بني ادم شفته واتأكد ان

نهایتك هتكون على ايدنا

مصطفى بضحك: محدش قدر ينهي مصطفى

المنشاوي هتقدر انت ، للأسف انا اللي هتكون

نهایتكم على ايده

آسر بتعب: حتي لو هتكون نهایتي انهاده لازم

اخذ حق ماما ،يا انا يا انت يا مصطفى بيه

لسه مصطفى هيتكلم وفجأة لقي البوليس بيدخل
ومعاهم جاسر

آسر بصدمه: جاسر انت مين قالك اننا هنا

جاسر: مش مهم مين قالي المهم دلوقتي انك
تروح المستشفى، يلا يا حماده شيل معايا
وهما هيتصرفوا مع الحقير دا

حماده: تمام

مصطفى بعصبيه: لو حد قرب مني هموت
نفسي

خلص كلامه ورفع المسدس على دماغه

محمد: بلاش جو التسعينات ونزل المسدس لان
المكان كله محاصر يعني مفيش داعي للالعاب
بتاعتك، وبعدين يلا خلىنا نخلص عشان
صاحبك مستنيك في السجن اهو تواسو بعض

مصطفى بصراخ: انا قولت لو حد قرب مني
هموت نفسي

محمد: امسكوه بسرعه

من بره

كان جاسر وحماده دخلو أسر العرييه وفجأة
سمعوا صوت حد ضرب نار

حماده بصدمه: مين اللي ضرب نار

جاسر: اركب انت وصل أسر المستشفى وانا
هشوف حصل اي

آسر بخوف: جاسر خلي بالك من نفسك

جاسر: ان شاءالله خير

عند ندي

ساره: بس ادي كل اللي حصل

ندي: انا بجد مصدومه ازاي في ناس كدا

اسماء: دول بيبقا عندهم هوس اهم حاجه
عندهم مصلحتهم

نهي: انا واثقه ان ربنا هيعاقبه علي كل اللي
عمله

ساره: يارب، بت ياندي هو حماده ليه
متصلتش

ندي: معرفش استني كدا هتصل واشوف حصل
اي معاهم

نهي: انا هقفل واحاول اتصل على جاسر يمكن
يرد

ساره: تمام، مع السلامة

عند حماده

حماده بحزن: دلوقتي بقا اقول اي لساره بعد
ما وعدتها انك هترجع بخير

آسر: هتطلع بروحك لو عرفت ان انا اضربت
بالرصاص في رجلي

حماده: يعني انا اعمل اي هو انا اللي ضربتك
آسر: هتفضل ترغي كثير خلي بالك علي
الطريق وسوق بسرعه

حماده: تمام، علي رأي المثل "ابن الحلال عند
ذكره بيبان" اهو ندي بتتصل

آسر: طب رد عليها اكيد ساره قلقانه

عند ندي

ندي: حماده طمني حصل اي

حماده: ساره جنب مش كدا

ندي: اه ليه بتسأل

حماده: طب ابدي شويه عنها

ندي: تمام اهو مشيت من جنبها قولي حصل
اي

حماده: آسر اضرب في رجله دلوقتي احنا
رايحين المستشفى

ندي بخوف: طب هو كويس دلوقتي

حماده: ان شاءالله هيكون كويس، انتي تعالي
وجيبي ساره معاك، بس احكيلها براحه عشان
متخفش

ندي: تمام

عند جاسر

محمد: جاسر انت امشي دلوقتي وانا هستني
الإسعاف تاخده

جاسر: تمام

مشي جاسر وركب عربيته وبعدين لقي فونه
بيرن

جاسر: ازيك يا حبيبي، معلىش الفون مكنش
معايا

نهى: انا تمام انت عامل ايه

جاسر: انا كويس، حصل حاجه ولا اي

نهى: لا انا بظمن عليك، هو أسر كويس

جاسر: مصطفى ضربه في رجله بالمسدس
وحماده اخده على المستشفى ومصطفى

نهى بصدمة: يا لهووي طب ساره تعرف باللي
حصل، وكمان ماله مصطفى

جاسر: اكيد حماده كلمهم، مصطفى قتل نفسه
قبل ما البوليس يقبض عليه ويجد مش عارف
ازاي اقول لأسر

نهى: لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، بجد
كان انسان مريض ،بس خلاص اهو خذ جزاته
علي اللي عملاس

جاسر: طب انا هقفل عشان اعرف اسوق

نهى: تمام

عند حماده

كان وصلو المستشفى وبعد فتره وصلت ندي
ومعها ساره اللي كانت منهارة من
العياط،وبعدين دخلوا الاوضه اللي فيها أسر
ساره بعياط: أسر انت كويس

آسر: اهدي يا حبيبي انا كويس متخفيش
ساره بعياط: ازاي كويس يا أسر شوف رجلك
ازاي

آسر: متخفيش والله هخف يا حبيبي

حماده: الدكتور طمنا وقال انه كويس
والرصاصه مكنتش عميقه اوي

ساره: يعني هيخرج انهارده!!

آسر: عشان خاطر عيونك هخرج وهخف
وهبقى فل بس كفايه عياط

ساره: خلاص اهو مش هعيط

ندي: كفايه محن انت وهي احنا في مستشفى

آسر بضحك: جرا اي يا حماده مراتك مالها بينا
اخرج برا ياعم وخد مراتك عايز اقول كلمه سر
لمراتي حبيبتى

حماده: يلا بينا يالى جيبالى الكلام

ندي: يلا يا حبيبي دول ناس قليله أدب

ساره بصدمه: بقا احنا ناس قليله أدب ماشي يا
ندي شوفي ابنك او بنتك هعمل فيهم اي

ندي: خلي مراتك تبعد عن ولادي يا آسر انا
اهو بحظرك

آسر بضحك: متسيش ان مراتي هي صحبتك
ساره: امشي اخرجي بره يا ندي عشان
مخلكيش تولدي في الشهر الثاني
ندي بضحك: وعلى اي انا خارجة اهو

بعد فتره
وصل جاسر المستشفى وقابل حماده وحكاه
حصل اي

حماده: انا هدخل اقول لآسر حصل اي

جاسر: تمام ادخل قوله

ندي: وانت مش هتدخل معاه

جاسر: احمم لا انا ورايا مشوار مهم

ندي: جاسر انت انسان كبير وواعي واكيد مش محتاج ان انا اقولك ان مينفعش اللي بتعمله دا، وبرضو مش هقولك ان آسر صح لانه غلط لما خبى عليكم حاجه زي كدا بس انت مهما عمل المفروض تكون معاه لانه صاحبك وعشرة عمرك ياريت تفكر في كلامي كويس وترجعو زي الاول

جاسر: حاضر يا ندي هدخل مع حماده وهنسي اللي حصل لان انا عارف آسر انه متهور

حماده: بجد يا بختي بيكي يا ندوزة، شوف مرات اخوك ازاي عقلها كبير شكله الحمل ماثر جامد بس

جاسر بضحك: حصل بس يلا بينا قبل ما تتقلب علينا

ساره: ازيك يا جاسر

جاسر: الحمد لله، اخبارك اي دلوقتي يا آسر

آسر: انا كويس يا صحبي

حماده: احمم هو في حاجه حصلت

آسر: حصل اي

حماده: بعد ما احنا خرجنا من الفيلا البوليس
كان هي قبض على مصطفى وبعدين هو ضرب
نفسه بالمسدس ومات

ساره بصدمه: ماالت!!

آسر بهدوء: كويس انه مات ،اخيرا هعرف انام
براحه بال لان خلاص المجرم اخذ عقابه

ساره: ربنا مش بيظلم حد كل واحد بياخذ حقه
المهم يلا بينا نخرج من هنا

آسر: تعالو اسندوني عشان مش هعرف امشي

حماده: تمام يلا بينا يا جاسر ،وانتي يا ساره
اخرجي انتي وندي واركبو في العربيه بتاعتي

ساره: تمام

البارت الثامن والثلاثون

بعد مرور ٧ اشهر

آسر: يلا يا حبيبتي كدا هنتأخر

ساره: خلاص اهو قربت اخلص

آسر : ليكي ساعه بتقولي كدا ، زمان ندي
ولدت اساسا

سارة فتحت الباب وقالت: خلاص اهو جهزت
وبعدين انا حامل يعني الحركة الزيادة هتتعبنى

آسر: خلاص يا ستي متزعليش ، ممكن ننزل
بقاا

ساره: يلا بينا

عند حماده

ندي بصراخ: بسرعه يا حماده انا مش قادرة
استحمل الألم

حماده بخوف: اهو قربنا نوصل يا حبييتي،
معلش استحملي شويه كمان

ندي بعياط: استحمل اي تاني انا بمووت
يخربيت الجواز وسنينه

حماده: خلاص هانت يا ندي

ندي: اخلص بسرعه انا شكلي هولد هنا

حماده: انتي السبب لو كنت فضلت في الفيلا
والدكتورة هي الي جت مكش دا حصل

ندي: عايزني اموت يعني ولا اي ونبي يا
حماده ركز في السواقه عشان انا مش قادرة
اتخاق

حماده بضحك: اهو يا ستي ركزت ياريت تبطلي
صراخ بقا عشان اركز

ندي: انت بتضحك ليه ها، ما طبعاً انت مش
حاسس باللي انا حاسه بيه

حماده: خلاص وصلنا اهو كفايه كلام دلوقتي
وبعد ما تقومي بالسلامة نتكلم

ندي بعياط: لو مت انا وبولد هتتجوز واحده
تانيه تربى ابننا

حماده: انا مقدرش اعيش من غير ندوزة
حبيبتي وبعدين انتي هتقومي بالسلامة واحنا
الاتنين هنربي ابننا سوا

ندي: حماده خليك جبني متسبنيش

حماده: حاضر يا حبيبي

نزل حماده هو وندي ودخلو المستشفى

حماده: فين الدكتور ه

المرضاه: منتظرة مدام ندي في غرفة
العمليات ، اتفضلي حضرتك معايا

ندي بخوف: حماده خليك معايا

عند نهى

جاسر: تفتكري ساره وآسر وصلو

نهى: معتقدش لان ساره بتاخذ ساعه عشان
تجهز نفسها

جاسر: انا هكلم آسر واشوف وصل فين

عند آسر

ساره: رد على فونك ليكون حماده بيتصل
مسك آسر فونه وقال: دا جاسر، اخبارك ايه

جاسر: الحمد لله، وصلتو فين دلوقتي

آسر: خلاص اهو داخليين على المستشفى

جاسر: تمام شويه ونكون عندك

نهى: وصلو

جاسر: لا لسه بس بيقول انهم خلاص داخلين
على المستشفى

نهى: تمام

بعد شويه ف المستشفى

آسر: اجمد يا راجل مش كدا

حماده: خايف اوي يا آسر

آسر: يا راجل كلها نص ساعه وتلاقي ابنك بين
ايدك

بثينة: ان شاء الله هتقوم بالسلامة يا حبيبي

نهى: اخباركم اي ، هي ندي دخلت العمليات

ساره: اه دخلت من شويه

نهى: عقبالك يا سوسو ، انا مش مصدقه ان انا
هبقى خاله

ساره: انا لسه فاضل كام شهر كدا ، ولا انا

والله بقا انا هبقي خالتو وكمان ماما

نهى: انا واثقه انك هتبقي ماما الهبله

ساره: لما اشوفك هتبقي اي يا هطله

دخلت الممرضه وهي شايله الاطفال وقالت:

حمدلله على سلامتهم

حماده: مين دول

الممرضه بضحك: دول اطفالك

حماده بصدمه: أطفالي !! ؛ هي ندي كان فيها

توأم

الممرضه: اه كان فيها توأم ولد وبنت ، هو

حضرتك متعرفش

بثينة بفرحه: لا محدش يعرف لانها كانت

عيزاها مفاجأة ، هاتيهم يا بنتي

حماده: طب ندي كويسه

المرضة: مدام ندي زي الفل شويه وهتخرج

جاسر: مبارك يا حبيبي يتربو في عزك

حماده: الله يبارك فيك يا جاسر، عقبالك

آسر بضحك: توأم يا جاحد

جاسر بضحك: انت هتتبر فيها ولا اي

حماده: لما نشوف بطيخه مراتك هتجيب اي

آسر: ملكش دعوه بمراتي انا راضي باي حاجه

بثينة: هتفضلو تتكلموا كثير يلا كل واحد ييجي

يشيل عيل

آسر: انا هاخذ البنت ، وجاسر ياخذ الولد

حماده: وانا اخد اي يروح امك انت وهو ، او عا

كدا منك ليه محدش هيقرب من عيالي

آسر بحزن: شوفتي يا طنط ابنك مش راضي

يخليني اشيل بنته

حماده: نينيني انت بالذات مش هتقرب من بنتي

آسر: خليني اشيلاها عشان اخلي ابني يتجوزها
بدل ما تعنس

حماده: بقا انا بنتي هتعنس يا زباله دا نا هخلي
ابنك يلف وراها زي النحلة

جاسر بضحك: حيلك حيلك انت وهو ازاي
هتجوز ابنك واحده اكبر منه يا اهيل انت

آسر بلا مباله: الحب ملهش دعوه بالسن

ساره: جرا اي يا جماعه انتو بتتخانقوا علي
ابني ليه هاا وبعدين انا ابني هيتجوز وحده قمر
مش بنتك اللي عامله زي البرص دي

حماده بعصبيه: آسر خلي مراتك تسكت عشان
مولعش فيكم انتو الاتنين

نهى بضحك: انا بقول انك تجري بسرعه عشان
حماده اتعصب اوي

ساره: اجري اي بس هو انا قادة امشي
بالبطيخه دي

بثينة: جرا اي يا حماده عيب ميصحش كدا

حماده: معلىش يا ماما حقك عليا

نهى: الحقوو ندي خرجت اهو

دخلت الممرضه وبعدين حولو ندي على السرير

حماده: حمدلله على سلامتك يا حبيبتي

ندي بتعب: الله يسلمك ، شوفت عيالنا

حماده: شفتهم زي القمر

ساره بفضول : هتسموهم اي

ندي: هنسميهم حور و آدم

نهى: اه يا واطيه وانا فاكره هتسمي بنتك على

اسمي

ندي: معلىش اهو ساره تسمي ننه

ساره: ساره مين دي انا كفايه عليا نهى وحده
في حياتي اروح اخليهم اتنين

نهى: ومالها نهى يختي منا اهو زي القمر

بثينة: وبعدين بقا انا تعبت منكم كل شويه
هفضل اقول ان اللي بتعملوه دا غلط

ساره: معلىش يا طنط اصل الهرمونات عملاها
معايا اوي الفترة دي

نهى: هي اسماء مجتش ليه يا طنط

بثينه: انا قولتلها تقعد في البيت لأن مينفعش
كلنا نيجي

ساره: وطبعاً هي ما صدقت تقعد ، من يوم ما
اتخطبت وهي نست صاحبها

نهى بضحك: حد يلاقي واحد زي هادي ويسيبه
برضو

ساره: لما اشوفها الواطيه دي

بعد مرور اسبوعين

كانو كلهم مبسوطين لان انهارده فرح نهى
واسماء

ندي: اخلصي يا نهى هنتاخر علي الميكب
ارتست

نهى: خلاص انا اهو خلصت فين باقي البنات
ندي: نزلو تحت عشان أسر اتصل على ساره
نهى: وانتى فين عيالك

** ** *

البارت التاسع والثلاثون

نهى: وانتى فين عيالك!!

ندي بضحك: آدم خليتـه مع طنط ليلى وحوور
فضلت مع طنط بثينه

نهى بضحك: يا ربي دا انهارده هيطلع عينهم

ندي: يلا بينا ننزل وهما هيتصرفوا

نهى: يلا بينا

تحت

ركبت سارة مع أسر وندي مع حماده ونهى مع
جاسر واسماء مع هادي ، وبعد فتره وصلو
عند الميكب ارتست

الميكب: مين اللي هتعمل الاول

نهي: مش هتفرق اي واحده فينا

اسماء: انا هعمل الاول

الميكب: تمام

بليل

كانو البنات جهزوا وبعد شويه وصلو الشباب
وكل واحد اخذ مراته وبعدين ركبوا العربيه
وراحوا علي القاعه

آسر: طالعہ زي القمر يا روجي

ساره: ونبي بلاش كلام حلو لأن انا مش بعرف
الار

آسر بضحك: انا متجوز وحده هطله والله

ساره: بقا انا هطله يا آسر

آسر: متزعليش انا بهزر والله

ساره بخوف: آسر انا تعبانه في مغص بيروح
ويجي

آسر: مغص اي دا اللي لسه في السابح ممكن
اكلتي حاجه تعبت معدتك

ساره: معرفش، ربنا يسترها بقا

آسر: انا هفضل جنبك ومش هسيبك في الفرح
خالص

ساره: تمام

عند جاسر

جاسر: طالعہ زي الاميرات يا روي

نهي: طبعي هبقي اميرة عشان معايا أمير قمر
زيك

جاسر: انا مش مصدق اننا خلاص هنعيش في
بيت واحد

نهي: ولا انا بس يارب متزهقش مني بسرعه.

جاسر: ازهق اي بس ، محدش بيزهق من
حاجه بيحبها

نهي: انا بجد محظوظه اووي بيك

عند حماده

حماده: يخواتيبي على الناس الجامده دي

ندي بضحك: خلاص بقا يا حماده عشان

بتكسف ومش بعرف ارد

حماده بضحك: انتي بقيتي ام ولسه بتتكسفي يا

ندوزة

ندي: منا بتكسف بسبب كلامك اللي بتقوله

حماده بغمز: هو انا لسه قولت حاجه دا لسه

في كلام كثير عايز اقوله

ندي: انا بقول كفايه لحد كدا

حماده: اللي تؤمر بيه يا قلبي

بعد فترة كانو كلهم وصلو القاعه وفضلوا يغنوا

ويرقصوا

بعد مرور ٣ سنين

ندي بصراخ: آاااادم انا قولت كفايه

حماده: خليفهم يلعبوا يا ندي

ندي: انت مش شايف ازاي بيضرب إيلاف

حماده بضحك: انهارده يضربها بكره هيجبها

آسر: جرا اي يا حماده ما تلم ابنك ولا عايزني
اضربه

حماده: والله اللي ليه معزه يربطها

آسر بعصبيه: بقا انا بنتي معزة يا ...

ساره: جرا اي يا آسر سيب العيال يلعبوا مع
بعض، وبعدين انتو قاعدين هناليه يلا اخرجوا
عشان تشو الفراخ

حماده: يلا بينا يا آسر نجهز الفراخ لان جاسر
وهادي على وصول

آسر: تمام

ساره: بت يا ندي فين حور بنتك مش باينه

ندي بضحك: تلاقيها مستنيه تيا لانها من ساعة
ما عرفت انهم جايين وهي قاعده في الجنينه

ساره: واضح انها بتحبها اووي ، بقولك صح
هو انتي قولتي لنهي انها تيجي

ندي: عيب عليك اكيدي كلمتها وحماده كلم
جاسر وأساسا تلاقيهم علي وصول

ساره: والله انا لو عليا نهى مش عايزة اشوفها
انا عايزه اشوف فريد حبيبي

ندي بضحك: ولما انتي بتحبيه كدا متجيبني اخ
للبت إيلاف

ساره: ونبي تسكتي انا كفايه عليا اربي إيلاف

نهي: ازيكم يا حلوين

ندي بضحك: اهو جبنا سيرة القط جه ونط

نهي: اخس عليك يا ندي بقا انا قط

ساره بضحك: فعلا يا ندي انتي ظلمتي القط
والله

نهى: بقا كدا على رأي المثل اتلم المتعوس
على خايب الرجا

ساره: بت انتي هو فين فريد

نهى: بيلعب بره مع حور، هي اسماء لسه
موصلتش

ساره: اه لسه بس زمانها في الطريق ، هي
طنط عبير فين

نهى: تلاقيها على وصول لان انا كلمتها قالت
في الطريق

ندي: بجد فكرة اننا نتجمع كلنا سوا فكرة تجنن
بجد انا مكنش ليا حد غير بابا الله يرحمه بس
انتو بقيتوا عيلتي، بقا ليا اخوات وصحاب وبقا
ليا ام وبقا معايا طنط ليلي وطنط عبير وآسر

وجاسر بقوا اخواتي ، انا لومت هبقي مرتاحه
لان عيالي بقا ليهم عيلة بتحبهم اوي

ساره: بعد الشر عليك يا حبيبتي متقوليش كدا
تاني

نهي: جرا اي ياندي احنا جايين ننسب سوا
مش ناقصه نقلبها عياط

ندي: انا بفكر اننا نتصور صورة جماعية
وتبقي صورة عائليه عشان....

ساره: عشان اي

ندي بحزن: عشان انا مش معايا صورة عائليه
مكنش عندنا.....

اخذت نفس وقالت: مكنش عندنا حتت العيله
اللي بتحب بعض وبيتجمعوا وبيخرجوا مكنش
ليا حد غير بابا وماما ومكنش حد بيحب يتصور
فيهم

لما كبرت عرفت إن الصور العائليه ذكريات
 جميله بس. بس للأسف دي عيلتي عشان كدا
 انا مش هعيد نفس اللي حصلي زمان مش حابه
 ولادي يعيشوا الحرمان اللي عشته عشان كدا
 في كل لحظه هنعيشها لازم نتصور عشان لما
 ولادنا يكبرو يعرفوا انا كنا عيله جميله

نهى: وهوا دا اللي هيحصل هنتصور دايمًا
 عشان لما البت ساره تعجز ولاها يضحكوا
 عليها

ساره: دا علي اساس انك مش هتعجز ولا اي

اسماء بضحك: مين اللي مش هيعجز دا

نهى: انا مش هعجز وهفضل قمر زي ما انا

ندي بضحك: مسيرها الايام تيجي ونشوف

ساره: هتشوفي ياختي هتشوفي ، بقولك بيت

هادي جه معاكي

اسماء: اه جه ولقي الشباب بيشو راح
يساعدهم

ندي بضحك: فكرة انهم يحضرو الغدا دي مش
داخله دماغي

نهى: لا اطمني خالص جاسر بيعرف يشوي
كويس اوي

ندي بغمز: لما نشوف يا بتاعت جاسر

بليل

كانو قاعدين في الجنينه بيضحكوا ويهزرو
ومبسوطين اووي ، وكل واحد بيحكي عن
مغامراته.

في النحيه الثانيه كانو الاولاد يلعبوا مع بعض
وآدم و إيلاف اللي دايم بيتخانقوا

ندي بهمس: تعرف ان انا بحبك اووووي

حماده بحب: وانتِ حياتي

النهاية